مُخْتَصَرٌ يُذْكَرُ فيه الأَلِفاتُ المحذوفاتُ والثَّابتــاتُ، والياءاتُ المحذوفاتُ والثَّابتاتُ، والواواتُ المحذوفــاتُ والثَّابتاتُ، وما زِيْدَتْ فيه الواوُ، وما حُذِفَــتِ الــواوُ، والمقطوعُ من المحذوفِ والموصولُ، وما كُتِبَ مِنْ هاءِ التأنيثِ بالتاء لأبي عبد الله أبي بكر بن أبي محمد عبد الغني التونسي المالكي المقرئ، الشهير باللبيب، المتوفى قبل سنة (٧٣٦هـ): دراسة وتحقيق (من أوله حتى آخر فَصْلِ صِفَة الهَمْزَتَيْنِ من الكلمتينِ المفتوحتينِ، والمضمومتينِ، والمكسورتينِ).

د / نوره بنت علي الهلال
الأستاذ المشارك بقسم القراءات بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بجامعة جدة

ملخص البحث

تناول البحث دراسة وتحقيق مخطوطة لكتاب (مختصر يذكر فيه الألفات المحذوفات والثابتات، والياءات المحذوفات والثابتات والموصول، وما كتب من هاء التأنيث بالتاء) للشيخ أبي بكر بن عبد الغني التونسي المالكي المقرئ، المعروف باللبيب، من علماء القرن الثامن الهجري. من أول الكتاب حتى آخر فَصْلِ صِفَة الهَمْزَتَيْنِ من الكلمتينِ المفتوحتينِ، والمضمومتينِ، والمكسورتينِ.

يدور الموضوع حول حذف الألفات رسمًا لا نطقًا في القرآن الكريم، ويبرز أهمية الكتاب باشتماله على قواعد حذف الألفات في القرآن الكريم، واطلاعه على أهم مصادر الرسم والقراءات والعربية وذكره للأشهر حال الاختلاف، إضافة إلى مكانة الشيخ أبي بكر بن عبد الغني التونسي المالكي المقرئ، وتعدد مصنفاته.

وقسمت البحث إلى تمهيد وقسمين وخاتمة وفهارس عامة، التمهيد: ذكرت فيه الكتب المصنفة في الألفات، والقسم الأول: الدراسة وفيه مبحثان، المبحث الأول: ترجمة المؤلف، وفيه ستة مطالب: اسمه ونسبه، نشأته وحياته العلمية، شيوخه وتلاميذه، مؤلفاته، مكانته العلمية، وفاته، والمبحث الثاني: دراسة الكتاب، وفيه خمسة مطالب: تحقيق عنوان الكتاب ونسبته إلى المؤلف، منهج المصنف في الكتاب، المصادر التي اعتمد عليها المؤلف في تأليف كتابه، وصف النسخ الخطية ونماذج منها، ومنهج التحقيق، والقسم الثاني: تحقيق نص الكتاب، ثم الخاتمة وفيها أهم النتائج التي توصل لها البحث، والفهارس العامة.

وكان من أهم نتائج البحث: أنَّ ألفاتِ القرآنِ على قراءةِ نافعٍ ثمانيةٌ وأربعون ألفًا وتسعمائةٍ وأربعونَ ألفًا، وسبب حذف الألفات هو كثرة دورانها في القرآن الكريم، كما حذفوا الألف من صالح وليست أعجمية وذلك لكثرة دورانها، وقد تحذف الألف في ألفاظ من مواضع دون مواضع بدون ترجيح، وتحذف كذلك

الألف في ألفاظ من مواضع دون مواضع مع الترجيح.

الكلمات المفتاحية: احذف، الألف، مواضع، الأشهر، مطلقاً، زادوا، وكتبوا.

Research Summary

The research dealt with the study and investigation of a manuscript for a book The Omitted and Confirmed of Alphas and Ya ‘as (The First and Last Letters in Arabic Alphabet), Al Mawsool and the Feminine Word that is written by Ta (third letter in Arabic Alphabet)

(Fixed and Unfixed Alif, Fixed and Unfixed Alya, Almawsul and the Way the Feminine H-a) for Abi-Baker Abdulghani whose known AL-Labeeb, of the 8th century Hijri scientists. From the beginning of the book to the end, separate the attributes of the two Hamzas from the two-fatha words, the dammah words, and the Kasra words.

The topic revolves around the deletion of Alphas rather than pronunciation in the Holy Quran, and highlights the importance of the book by including the rules of deleting Alphas in the Holy Quran briefed on the most important sources of writings, readings and Arabic and mentioned most famous in the event of disagreement, in addition to the status of Sheikh Abi Bakr bin AbdulGhani, the Tunisian Al-Maliki Al-Muqiri, and the multiplicity of his works.

The research was divided into a preamble, two sections, a conclusion and general indexes, the preamble: it mentioned books classified in the Alphas. The first section: the study and it has two topics, the first topic: the translation of the author, has six demands: his name and descent, his upbringing and scientific life, his elders and disciples, his writings, his scientific status, his death, and the second topic: the study of the book, in which there are five demands: the realization of the title of the book and its attribution to the author, the methodology of the work in the book, the sources on which the author relied in writing his book. Description of the written copies and their models, the investigation approach, and the second section: achieving the text of the book, and then the conclusion, which includes the most important results of the research, and the general indexes.

One of the most important results of the research was that the Qur 'an Alphas are based on the reading of Nafi's forty-eight Alphas ,nine hundred and forty Alphas, and the reason for deleting the Alphas is their frequent rotation in the Holy Qur 'an, , They also deleted Alphas from Saleh and not lexical because of its frequent rotation, and may delete Alphas in words from positions without positions without weighting, and also delete Alphas in words from positions without positions with weighting.

Keywords: Delete, Alphas, positions, most famous, Absolutely, Increase, and Write.

المقـــــــدمـــــة

الحمدُ لله ربِّ العالمين، أنزل كتابَه العزيز، وتكفَّل بحفظه إلى يوم الدين، والصلاةُ والسلامُ على المبعوث رحمة للعالمين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، أما بعد:

فإن أعظمَ ما تُصْرَفُ فيه الهِمَمُ خِدْمَةُ كِتابِ الله عزَّ وجلَّ، ولما كان سلفُنا الصالِحُ أكثرَ الناسِ صَرْفًا للهِمَمِ في حفظ كتاب الله تعالى؛ تعلمًا وتعليمًا، وكانت لهم اليَدُ الطُّولى في تصنيف مُصَنفاتٍ تُعنى بذكر رسم الكتاب العزيز وهجائه؛ كان هذا البحثُ خِدمةً لكتاب الله عز وجل، واعترافًا لأحد سلف هذه الأمة بالفضل، وذلك بإخراج كتابه إلى النور، وهو "مختصر يذكر فيه الألفات المحذوفات والثابتات، والياءات المحذوفات والثابتات، والموصول، وما كتب من هاء التأنيث بالتاء" للشيخ العلامة أبي بكر بن عبد الغني التونسي، المعروف باللبيب.

أهمية البحث:

١- اشتمال الكتاب على مواضع حذف الألفات في القرآن الكريم حسب الحروف.

٢- اطلاع المؤلف على أهم مصادر الرسم والقراءات والعربية وذكره للأشهر حال الاختلاف.

٣-ينبه على الاستثناءات من الكلمات المحذوفة والقواعد العامة.

أهم أسباب اختيار الموضوع:

١-الكتاب عبارة عن مختصر لحذف الألفات مرتبة في القرآن الكريم تحت قواعد وأقسام تعين طالب العلم في حصرها.

٢-مكانة الشيخ أبي بكر بن عبد الغني التونسي المالكي المقرئ، وتعدد مصنفاته.

٣-عدم تطرّق الباحثين إلى دراسة هذا الكتاب أو تحقيقه تبعاً لجهة علميّة.

أهداف البحث:

١-إبراز وإشهار كتب التراث التي من أهمها كتب الرسم واستخراج كنوزها الدفينة، رغبة مني في خدمة هذا العلم.

٢-إثراء المكتبة القرآنية بمثل هذا الكتاب، وجعله سهل التناول لطلبة العلم عن طريق تحقيقه ونشره.

٣-إخراج الكتاب محققاً، وِفق منهج علميّ أصيل، يُتبع فيه أُسُس التحقيق المنهجيّ.

٤-التعريف بمؤلف الكتاب الشيخ التونسي، وإبراز إسهامه في علم الرسم.

الدراسات السابقة: بعد البحث والتدقيق، وبعد الرجوع إلى المراكز كمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، تبين أن هذا المخطوط لم يحقق تحقيقاً علمياً أو يطبع.

لكن بعد الانتهاء من تحقيق هذا المخطوط ودراسته فوجئتُ بتحقيق منشور لهذا المخطوط[١]؛ للدكتورة: خلود بنت عبد العزيز المشعل[٢]، ولكني آثرتُ إخراج هذا التحقيق بعد الاطلاع على التحقيق المنشور؛ وذلك للأسباب التالية:

١. التحقيق المنشور اعتمدت فيه الباحثة على نسختين خطية، أما تحقيقي فقد اعتمدت فيه على ثلاثة نسخ خطية.
٢. النسختان اللتان اعتمدت عليهما المحققة نسختان ناقصتان من نهاية المقدمة إلى بداية حذف الألف بعد حرف الكاف؛ مع أن المحققة ذكرت أن النسختين كاملتان، أما النسخة الثالثة التي زدتُها عليهما فهي نسخة تامة فيها المقدمة كاملة وفيها حذف الألف مرتبة على حروف المعجم.
٣. عنوان المخطوط عند المحققة غير تام، وقد كتبتُ عنوان المخطوط تامًّا كما كتبه المؤلف وكما اشتمل الكتاب.
٤. دراسة منهج المؤلف في كتابه غير وافية في التحقيق المنشور، وقد ذكرت المحققة سبباً غريباً للنقص في المخطوط، وذكرت أن المؤلف لم يراعِ ترتيب الحذف حسب حروف المعجم، والصحيح أنه رتبه حسب حروف المعجم ولكن اعتمادها على النسختين الناقصتين لم توضح ذلك.
٥. وجود بعض التصحيفات والأخطاء في متن التحقيق المنشور، مثل: إثبات الأعلام خطأ دون تعليق عليها؛ كاسم الصحابي: عبد الله بن عمر بن الخطاب –رضي الله عنهما– كُتِب: عبد الله بن الخطاب، واسم الصحابي: عبد الله بن الحارث[٣].
٦. وجود عبارات غامضة غير مفهومة مثل: "عن مالك –رحمه الله– على ما يكتب المصاحف"[٤]، والصواب ما أثبتُّه: "سئل مالك –رضي الله عنه–: على ما يكتب المصحف"، وكذا: "فعلم من هذا إنما جعله صحابي واحد لأخذ به والاقتداء بفعله"[٥]،

(١) البحث منشور في مجلة عالمية لبحوث القرآن، وهي مجلة: (قرآنيكا) الصادرة عن مركز بحوث القرآن في جامعة ملايا بماليزيا، عدد خاص رقم (٦)، في شهر مارس عام ٢٠٢١م، الصفحات (١٥٠ – ٢٠٤).

(٢) أستاذ مساعد في كلية التربية، قسم الدراسات القرآنية، جامعة الملك سعود.

(٣) ينظر: تحقيق الدكتورة خلود (ص١٦٥).

(٤) ينظر: تحقيق الدكتورة خلود (ص١٦٤).

(٥) ينظر: تحقيق الدكتورة خلود (ص١٦٥).

والصحيح كما أثبتُّه: "ولهذا إن ما فعله صحابي واحدٌ وأمر به فلنا الأخذ به والاقتداء بفعله".

٧. النقص في التوثيقات والتخريج، فلم يتم تخريج الأثر عن مالك –رحمه الله–[١]، ولم يتم تخريج حديث (أصحابي كالنجوم) [٢].

٨. الاعتماد في توثيق الكلمات المرسومة على مصادر متأخرة ومعاصرة، والاقتصار فيها على معجم الرسم العثماني للحميري.

٩. الإكثار من النقل عن المؤلف من كتابه: (الدرة الصقيلة) وإثقال الحواشي بنصوصه دون الاعتماد على أمهات كتب الرسم كالمقنع للداني، ومختصر التبيين لأبي داود وغيرها.

هذا وقد رغبت في إثراء المكتبة الإسلامية بإعادة تحقيق هذا الكتاب وإخراجه بتكميل ما جاء في التحقيق السابق، وكل محقق له أسلوبه ومنهجه الخاص في إخراج الكتاب باذلاً وسعه في تقريبه كما أراد مؤلفه، وهذا يحصل كثيراً في الكتب؛ إذ إننا نجد كتباً كثيرة خرجت بتحقيقات مختلفة، وكل تحقيقٍ مكمل لما سبقه ومتفادٍ لأخطاء من قبله.

خطة البحث:

قسمت البحث إلى تمهيد وقسمين وخاتمة وفهارس عامة.

التمهيد: ذكرت فيه الكتب المصنفة في الألفات.

القسم الأول: الدراسة وفيه مبحثان:

المبحث الأول: ترجمة المؤلف، وفيه ستة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه.

المطلب الثاني: نشأته وحياته العلمية

المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه.

المطلب الرابع: مؤلفاته.

المطلب الخامس: مكانته العلمية

المطلب السادس: وفاته.

المبحث الثاني: دراسة الكتاب، وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: تحقيق عنوان الكتاب ونسبته إلى المؤلف.

المطلب الثاني: منهج المصنف في الكتاب.

---

(١) ينظر: تحقيق الدكتورة خلود (ص١٦٤).

(٢) ينظر: تحقيق الدكتورة خلود (ص١٦٥).

المطلب الثالث: المصادر التي اعتمد عليها المؤلف في تأليف كتابه.

المطلب الرابع: وصف النسخ الخطية ونماذج منها.

المطلب الخامس: منهج التحقيق.

القسم الثاني: تحقيق نص الكتاب:

وهو تحقيق نصّ الكتاب وِفق المنهج المحدد في منهج البحث.

ثم الخاتمة وفيها أهم النتائج التي توصل لها البحث.

والفهارس، وتشمل فهرس المصادر والمراجع، وفهرس الموضوعات.

التمهيد
وفيه: الكتبُ المُصَنَّفةُ في الأَلِفاتِ

شَغَلَتِ الألفاتُ في العربيةِ المؤلِّفِيْنَ؛ فترى بَعْضَهم يَتَحدَّثُ عنها من حيث الإثبات والحذف والإبدال، وبعضُهم يَتَحدَّثُ عَنْهَا من حيث الأصالة والزيادة، أو من حيث ألقابها، وهم في عملهم هذا قد يُفْرِدُوْنَها بمؤلَّف كامل، وَقَدْ يَذْكُرُها أحدُهم ضِمْنَ مُؤَلَّفِه.

وقد ذكرها ضِمْنَ مُؤَلَّفِه كثيرٌ من العلماء، ومنهم:

١-النضر بن شميل البصري (ت:٢٠٣هـ) في كتابه (الحروف).

٢-علي بن عيسى الرماني (ت:٣٨٤هـ)، في كتابه (منازل الحروف).

٣-عبد الملك بن محمد الثعالبي (ت:٤٢٧هـ) في كتابه (سر العربية).

٥-أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت:٤٤٤هـ) في كتابه (المقنع).

٦-أبو داود سليمان بن نجاح الأندلسي (ت:٤٩٦هـ) في كتابه (مختصر التبيين لهجاء التنزيل).

٧- أبو عبد الله محمد بن محمد بن إبراهيم الأموي الشهير بالخَرَّاز (ت:٧١٨هـ)، في منظومته (مورد الظمآن في رسم أحرف القرآن).

وممن خَصَّ الألِفَ بمؤلَّفٍ، وسمّاه باسمها، وكلها مطبوعة متداولة:

١-محمد بن القاسم الأنباري (ت:٣٢٨هـ) في (كتاب شرح الألفات)، وقد تحدَّثَ فيه ابنُ الأنباري عن أصول الألفات التي تأتي في الأفعال والأسماء والأدوات، و(كتاب مختصر في ذكر الألفات)، ويبدو أنهما كتاب واحد، إن لم يكن الثاني مختصرًا من الأول.

٢-الحسين بن أحمد بن خالويه النّحوي (ت:٣٧٠هـ) في (كتاب الألفات)، وقد قسَّم الألفاتِ إلى سبعة وسبعين قسمًا.

٣-أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت:٤٤٤هـ) في كتابه (الألفات ومعرفة أصولها)، ذكر فيه ألفات الوصل والقطع في الأسماء والأفعال وحروف المعاني، وقَسَّم أصولها، وبَيَّن فروعها، على وجه الاختصار.

٤-أبو عبد الله محمد بن شريح الرُّعَيني الإشبيلي (ت:٤٧٦هـ) في كتابه (جمل من أصول الألفات)، تناول فيه أنواع الألفات وأقسامها، مستشهدًا عليها بأمثلة من القرآن الكريم.

٥-شمس الدين محمد بن أحمد بن داود الدمشقي، المعروف بابن النجار (ت:٨٦٧هـ) في كتابه (التمييز في معرفة أقسام الألفات في كتاب الله العزيز)، وهو خاص بالهمزات في أوائل الكلمات في القرآن الكريم.

٦-الطالب عبد الله بن محمد الأمين بن فال المحظري الجكني (ت: بعد ١٢٤٠هـ) في منظومته (الجكنية في بيان المحذوف من حروف الكلمات القرآنية)، نظم فيها الألفات المحذوفة بعد حروف الهجاء

من الهمزة إلى الياء.

وَمِنَ الدِّراساتِ الحَدِيْثَةِ:

١-(ميزان الألف العربية)، للأستاذ: أحمد زرقة، طبعته مطبعة العجلوني في دمشق، وصدرت الطبعة الأولى سنة (١٩٩٩م)، في (١٢٧) صفحة، وهو بحث في الألف العربية هجاءً وكتابةً؛ بنوعيها: الصائت والصامت، والتغير الذي يطرأ عليها تصريفًا ورسمًا، في الصيغ المتنوعة للكلمة العربية المحددة الأصول.

٢-(حذفُ الألفِ وإثباتُها في الرسم العثماني: دراسةً لغويةً تطبيقيةً على الجمع والمثنى والأعلام)، للدكتور: أشرف أحمد حافظ عبد السميع، وهو بحث منشور في المجلة العلمية لكلية الآداب- جامعة طنطا المصرية- العدد الحادي والعشرون- ٢٠٠٨م، الصفحات (٣٥٥-٥٠٢).

٣-(إثباتُ الألفِ وحذفُها وأثرُه في المعنى، دراسةً صرفيةً تطبيقيةً على بعض آي القرآن الكريم)، للدكتور: حسن رمضان الخرزة، وهو بحث منشور في المجلة الجامعة- جامعة الزاوية- مركز البحوث والدراسات العليا- العدد الثاني عشر- ٢٠١٠م، الصفحات (٧٥-٩٠).

٤- (الألفُ وألقابُها)، للدكتورة: سلوى عبد الفتاح حسن بدوي، وهو بحثٌ منشورٌ في حوليةِ كليةِ اللغةِ العربيَّةِ بنين بجرجا- جامعة الأزهر-العدد الثامن عشر- الجزء الثالث-١٤٣٥هـ/٢٠١٤م، الصفحات (٢٣٠٤-٢٣٨٤).

٥-(من لطائف الحذف في الرسم العثماني: حذف الألف أنموذجًا)، للدكتور: أحمد فتحي محمد عبد الجليل، وهو بحثٌ منشورٌ في المجلةِ العلميةِ لكليةِ القرآنِ الكريمِ للقراءاتِ وعلومِها، بطنطا- جامعة الأزهر-العدد السادس- ١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م، الصفحات (٦٠٥-٦٥٧).

٦-(زيادةُ الألِفِ بعد اللامِ ألِف بينَ كُتُبِ الرَّسْمِ العثماني والمصاحفِ القديمةِ: دراسةً استقرائيةً تاريخيةً لبعضِ المصاحفِ القديمةِ)، للدكتور: بشير بن حسن الحميري، بحثٌ منشورٌ في مجلةِ معهدِ المخطوطاتِ العربيةِ، بالقاهرةِ- المجلد ٦٣- الجزء الثاني- ربيع أول ١٤٤٢هـ/ نوفمبر ٢٠٢٠م، الصفحات (١١٤-١٤٧).

وَمِمَّنْ تَكَلَّمَ عن الأَلِفَ في مُؤَلَّفٍ مُخْتَصَرٍ؛ من حيث حذفها رسمًا لا نطقًا في القرآن الكريم، الشَّيْخ أبو بكر بن عبد الغنيّ اللبيب التونسي في كتابه -موضوع البحث- المسمى: "مُخْتَصَرٌ، يُذْكَرُ فيه الألِفاتُ المحذوفاتُ والثَّابتاتُ، والياءاتُ المحذوفاتُ والثَّابتاتُ، والواواتُ المحذوفاتُ والثَّابتاتُ، وما زِيْدَتْ فيه الواوُ، وما حُذِفَتِ الواوُ، والمقطوعُ من المحذوفِ والموصولُ، وما كُتِبَ مِنْ هاءِ التأنيثِ بالتاء".

القسم الأول: الدراسة
وفيه مبحثان

المبحث الأول: ترجمة المؤلف، وفيه ستة مطالب:

بداية ... لم تُسْعِفْنِي كتبُ التَّرَاجِمِ بالكثير عن الشَّيْخ أبي بكر بن عبد الغنيّ اللبيب، وما سيذكر في هذا المبحثِ هو خلاصةُ ما انتهيتُ إليه عن الشَّيْخِ رَحِمَهُ اللهُ، وهو كالآتي.

المطلب الأول: اسمه ونسبه:

هو: الشَّيْخ الإمامُ المُقْرِئُ، الأستاذُ الضابطُ المتقنُ، أبو بكر- وهو اسمه لا كنيته- ابنُ الشَّيْخِ المرحومِ أبي محمد عبدِ الغنيّ، أبو عبد الله وأبو يحيى التونسيُّ المالكيُّ، الشهيرُ باللبيب.

المطلب الثاني: نشأته وحياته العلمية:

لم تُحَدِّد كتب التَّرَاجم سنةَ مولدِ الشَّيْخِ، والذي يظهر لي أنه كان يعيش في أواخر القرن السابع إلى أوائل القرن الثامن الهجري؛ وذلك أنه قال في شرحه على العقيلة: ((ورأيت في تلمسان عند شيخي أبي عبد الله بن خميس كتاب "**الدر النظيم في رسم حروف القرآن العظيم**"))؛ فيفاد من هذا أنه التقى هذا الشَّيْخ في (تلمسان)، وقد تُوُفِّيَ شيخُهُ ابن خميس سنة (٧٠٨ هـ)، وقد كتب بعضُ نُسَّاخِ كتابِهِ "الدرة الصقيلة" ديباجةً، جاء فيها: ((الدرة الصقيلة في شرح أبيات العقيلة، تأليفُ الأستاذِ المقرئِ المقدّسِ المرحومِ أبي بكر بن أبي محمد عبد الغنيّ)). وتاريخُ نَسْخِ هذه النسخةِ هو: السابع من شوال المبارك عام (٧٣٦هـ)؛ فقولُ الناسخِ في الديباجةِ: ((المرحوم))، وسنةُ النسخِ تدلان على أن الشَّيْخ تُوُفِّيَ قبل سنة (٧٣٦هـ)، وهذا خلاف ما ذكره صاحب كتاب "**العمر في المصنفات والمؤلفين التونسيين**"؛ فقد رجح أنه كان في أواخر القرن الثامن وأوائل القرن التاسع الهجري.

وأما عن نشأتِهِ وطلبِهِ العلم، فالشَّيْخُ من أبناءِ مدينةِ (تونس)، وأحدُ علمائها في القراءاتِ والرَّسْمِ والتجويدِ، وبها قرأ على جماعةٍ من علمائها، ثم سافرَ إلى بلادِ المشرق؛ فزار (مصر، والشام)، وتعرَّفَ بأعيانٍ من العلماءِ هناك، ولا تُحَدِّدُ المصادرُ المدةَ التي استغرقَتْها رحلتُهُ في بلدانِ المشرق، ولكنَّ تعدُّدَ البلدان التي مَرَّ بها، ودَرَّسَ فيها يَدُلُّ على أن رحلته لم تكن قصيرة.

المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه:

تَلَقَّى اللبيبُ التونسيُّ العلمَ عن شيوخِهِ في بلادِ المغربِ العربيِّ، وهم:

١-جابر بن محمد بن القاسم، أبو محمد القيسي، الأندلسي الواديَاشي، ثم التونسي (٦١٠-٦٩٤هـ).

٢- عبد الله بن علي بن سليمان، أبو محمد الكحال أو اللُّقَينيُّ -ويقال: اللقي- الغرناطي، ثم القدسي (ت:٧١١هـ).

٣- محمد بن عمر بن محمد، أبو عبد الله الحجري، الرعيني التلمساني، المعروف بابن خميس

(٦٢٥– ٧٠٨هـ).

٤– الشَّيْخُ الحاج يوسف، القادسي الأندلسي.

أما تلاميذُهُ: فلم أقفْ على أحدٍ من تلاميذِ الشَّيْخِ رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

المطلب الرابع: مؤلفاته:

للشيخ أبي بكر بن عبد الغنيّ اللبيب العديد من المؤلفات، أهمها:

١– "**الدرة الصقيلة في شرح أبيات العقيلة**".

وقد قام بدراسته وتحقيقه الدكتور عبد العلي أيت زعبول، وصدرت الطبعة الأولى سنة (١٤٣٢هـ/٢٠١١م) عن إدارة الشؤون الإسلامية التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، وطبع بتمويل سخي من الإدارة العامة للأوقاف، في مجلد واحد، بتجليد فاخر، وطباعة أنيقة، على ورق شمواه أصفر، ويقع الكتاب في (٦٦٦) صفحة من الحجم العادي، وأصل الكتاب رسالة علمية، تقدَّم بها الباحث لنيل درجة العالمية الماجستير، من كلية الآداب والعلوم الإنسانية، بجامعة محمد الخامس، بالرباط، بإشراف الأستاذ الدكتور: التهامي الراجي، عام ١٩٩٢م.

وذكر سبب تأليفه لهذا الكتاب بقوله: "اعلم أيها القارئ لهذا الشرح أني والله العظيم ما شرحت هذه القصيدة إلا لأمرين **أحدها:** أن هذه القصيدة لم يتعرض أحد لشرحها إلا علم الدين السخاوي خاصة، ولم يشرحها غيره، فأردت أن أكون شريكه في الأجر إن شاء الله تعالى، واعلم أن شرحين أحسن من شرح واحد، وثلاثة أحسن من اثنين؛ فإنه متى كثرت الشروحات على شيء نظماً كان أو نثراً كثرت الفوائد فيه، فإنه لا بدّ لكل شرح أن يأتي بنادرة تكون زيادة، **والثاني:** أني شيخ كبير فأردت أن أترك بعدي ما يترحم به عليّ، فإنه لابدّ من ناسخ أو مؤدب أو طالب يقف عليه؛ فيقول: هذا شرح فلان فيرحمني الله بترحمه عليّ"[(١)]. فرحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.

٢– "**مُخْتَصَرٌ، يُـذْكَرُ فيـه الألِفـاتُ المحـذوفاتُ والثَّابتـاتُ، واليـاءاتُ المحـذوفاتُ والثَّابتـاتُ، والـواواتُ المحذوفاتُ والثَّابتاتُ، ومـا زِيْدَتْ فيـه الـواوُ، ومـا حُذِفَتِ الـواوُ، والمقطوعُ من المحذوفِ والموصولُ، ومـا كُتِبَ مِنْ هاءِ التأنيثِ بالتاء**".

وهو موضوعُ البحثِ، وسيأتي التعريفُ به.

٣– "**المقصد الأسنى في معرفة الفرق بين (إن) و(أن)**".

وهي رسالةٌ صغيرةُ الحجمِ، يُوجَدُ منها نسخةٌ خطيَّةٌ فريدةٌ، تحتفظ بها المكتبةُ الوطنيةُ التونسيةُ، تحت رقم: (٤٢٠٣/ ١٢)، ضمن مجموع.

٤– "**أرجوزة في عدد ﴿كَلَّا﴾ في القرآن الكريم**".

تقع في ستة أبيات، من تام الرَّجَزِ، هذا نصها:

(١) ينظر: الدرة الصقيلة في شرح أبيات العقيلة ١٤٥–١٤٦.

((لأبي بكر اللبيب التونسي:

يَا سَائِلًا يَسْأَلُني عن ﴿كَلَّا﴾ ** عَدًّا وَإِعْرَابًا وَوَقْفًا مَهْلا
اسْمَعْ هَدَاكَ اللهُ للرَّشَادِ ** كيفَ ابتدأَ النَّظْمُ بالأعدادِ
ثَلاثةٌ بَعْدَ ثَلاثِينَ أَتَتْ ** وَالكُلُّ في النِّصْفِ الأخيرِ ثَبَتَتْ
وَلَيْسَ في الأوَّلِ منها واحِدة ** خُذْها إليكَ تُحْفَةً وفائِدَة
وقد رُوَيَتْ قِصَّةٌ مَحْكِيَّة ** بِأَنَّ ﴿كَلَّا﴾ كُلُّها مَكِّيَّة
فَإِنْ تَكُنْ في سورةٍ قَدْ أَقْبَلَتْ ** فَإِنَّها بِمَكَّةَ قَد أُنْزِلَتْ)).

يوجد منها –فيما أعلم– نسخة خطية فريدة، تحتفظ بها مكتبة الأسد الوطنية (دار الكتب الظاهرية سابقًا) بـ(دمشق)، تحت رقم: (٦٨٩٧ قراءات)، في صفحة واحدة، رقم (٥٤ب)، بآخر "قصيدة حرز الأماني ووجه التهاني" للإمام الشاطبي، والتي تقع في (٤٣) ورقة، ضمن مجموع، من ورقة (١٢–٥٤ب)، مسطرتها: (١٥) سطرًا، مقاس: (١٥ × ٢١ سم)، وهي نسخة جيدة؛ ورقًا وخطًّا، كتبت بخط نسخي جيد مشكول، على الورقة الأولى فوائد، ويلي هذه الفوائد "قصيدة في التوسل".

خاتمةُ المخطوط: ((تمت القصيدةُ المباركةُ، بحمد الله وعونه ولطفه وصونه، على يد أفقر العباد لخالقهم وكاليهم ورازقهم، أبي بكر بن شرف الدين ابن الحاج محمد قرة العيثاوي بلدًا الأموي جوارًا الشافعي مذهبًا، غفر الله له ولوالديه، وأحسن إليهما وإليه، يوم السبت ثاني صفر سنة (١٠٢٠هـ).

لبعضهم وأتْحَفَ:

جَلَّى الرُّعَيْنَيُّ عَلَيْنَا ضُحَى ** عَرُوسَ بِكْرٍ وَّيَا مَا جَلا
لَوْ رَامَهَا مُبْتَكِرٌ غَيْرُهُ ** لَقَالَتْ قَوَافِيهَا لَهُ الْكُلُّ لا)).

وكتب تحتها بخط مخالف: ((لأبي بكر اللبيب. . .

ولبعضهم:

ثَلاثُونَ ﴿ كَلَّا ﴾ مع ثَلاثَةِ أحْرُفٍ **. . . . .))[1].

والقصيدة ضمن مجموع، يحوي: "متن الحكم" لابن عطاء الله السكندري، و"معرفة المختلف والمؤتلف من أسماء الرجال" لابن الصلاح، و"الشهاب في الوصايا"، ورسائل في النحو والحساب والفرائض، كتب المجموع في فتراتٍ مختلفةٍ، وبخطوطٍ مختلفةٍ.

المطلب الخامس: مكانته العلمية:

بَرَعَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ في علومِ القرآن؛ كالقراءاتِ، والرسمِ، والتجويدِ، وتظهرُ المكانةُ العلميةُ للشَّيخِ رَحِمَهُ اللهُ تعالى جَلِيَّةً من خلال مؤلفاته التي وصلتنا؛ ففي كتابه "مُخْتَصَرٌ، يُذْكَرُ فيه الألِفاتُ المحذوفاتُ والثَّابتاتُ، والياءاتُ المحذوفاتُ والثَّابتاتُ، والواواتُ المحذوفاتُ والثَّابتاتُ، وما زِيْدَتْ فيه الواوُ، وما حُذِفَتِ

(١) ويراجع: فهرس الظاهرية (علوم القرآن) ٣٥٩/١–٣٦٠، وفهرس مكتبة الأسد الوطنية (القراءات) ٩٣/٣–٩٤. والعنوان فيهما: "فوائد عن ﴿كَلَّا﴾ الواقعة في القرآن الكريم".

الواوُ، والمقطوعُ من المحذوفِ والموصولُ، وما كُتِبَ مِنْ هاءِ التأنيثِ بالتاء" يظهر تَمَكُّنُ الشَّيْخِ من معرفةِ الرَّسْمِ، واختلافِ المصاحفِ واتفاقِها، وكذا مذاهبِ العلماءِ واختياراتِهم.

وكذا شَرْحُهُ على العقيلة المُسَمَّى: "الدرة الصقيلة في شرح أبيات العقيلة"، هذا الشرحُ الذي صَرَّح الشَّيْخُ بأَنَّهُ طالعَ عليه ثلاثينَ تأليفًا، سيأتي ذكرُ بعضِهِم في المصادرِ التي اعتمدَ عليها الشَّيْخُ في مُؤَلَّفِهِ.

وَبَرَعَ الشَّيْخُ أيضًا في علمِ اللغةِ العربيَّةِ؛ كما يَظْهَرُ ذلك جليًّا من خلال كتابه: "المقصد الأسنى في معرفة الفرق بين (إن) و(أن)"، وكذا نظمه لـ"أرجوزة في عدد ﴿كَلَّا﴾ في القرآن الكريم".

المطلب السادس: وفاته:

لا تُخْبِرُ كُتُبُ التَّرَاجم عن عودةِ اللبيبِ التونسيِّ إلى وطنِهِ من سفرِهِ إلى بلادِ المشرقِ، أم كانت وفاته هناك، والذي يَظْهَرُ لِي أَنَّهُ كان حيًّا في أواخر القرن السابع إلى أوائل القرن الثامن الهجري، ويبدو أنَّ وَفَاتَهُ كانت بعد سنة (٦٩٨هـ)، وقبل سنة (٧٣٦هـ)[١].

المبحث الثاني: دراسة الكتاب وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: تحقيق عنوان الكتاب، ونسبته إلى المؤلف:

لا شَكَّ أن عنوانَ الكتابِ هو: "مُخْتَصَرٌ، يُذْكَرُ فيه الألِفاتُ المحذوفاتُ والثَّابتاتُ، والياءاتُ المحذوفاتُ والثَّابتاتُ، والواواتُ المحذوفاتُ والثَّابتاتُ، وما زِيْدَتْ فيه الواوُ، وما حُذِفَتِ الواوُ، والمقطوعُ من المحذوفِ والموصولُ، وما كُتِبَ مِنْ هاءِ التأنيثِ بالتاء".

جاء ذلك في نُسَخِ المخطوطِ الثلاث، في الصفحةِ الأولى من كلٍّ منها، منسوبًا إلى الشَّيْخ أبي بكر بن عبد الغنيِّ اللبيب.

وجاء الكتابُ منسوبًا للشيخِ رَحِمَهُ اللهُ في كُتُبِ التَّرَاجم، وفهارسِ المخطوطات[٢].

المطلب الثاني: منهج المصنف في الكتاب:

عَلَى غَيْرِ عَادَةِ شُيُوْخِ الرَّسْمِ بَدَأَ الشَّيْخُ أبو بكر بن عبد الغنيّ اللبيب مُخْتَصَرَهُ دون مُقَدِّمَةٍ، يُنبِئُ فيها عن الدافع الذي دَفَعَهُ لتصنيف هذا المختصر، ولا ذَكَرَ منهجَهُ العِلْمِيَّ الذي سيتبعه فيه، ولا الكتبَ

---

(١) من مصادر ترجمته: تاريخ الأدب العربي ١٩١/٤، والعمر في المصنفات والمؤلفين التونسيين ١٦٩/١-١٧١، والفهرس الشامل (علوم القرآن- رسم المصاحف) صـ٤٤٧، ٤٥٤، ومقدمة محقق الدرة الصقيلة صـ ٦٩-٧٧، والثغر الباسم في قراءة عاصم (هامش التحقيق) ٤٢١/١-٤٢٢، ومعجم مصنفات الوقف والابتداء ٢٢٩٧/٥، ٢٢٩٨.

(٢) منها: تاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان ١٩١/٤، والعُمْر في المصنفات والمؤلفين التونسيين ١٧٠/١-١٧١، ومعجم مصنفات الوقف والابتداء ٢٢٩٧/٥.

والعلماءَ الذين نقل عنهم؛ بل بدأ بالبسملةِ، وحَمْدِ الله، والصَّلاةِ على رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، مُعَرِّفًا صاحب المختصرِ، ذاكرًا اسمَه وشهرتَه، ذاكرًا ما عَزَمَ عليه من تأليفِ مُخْتَصَرٍ، يَذْكُرُ فيه الأَلِفاتِ المحذوفاتِ والثَّابتاتِ، والياءاتِ المحذوفاتِ والثَّابتاتِ، والواواتِ المحذوفاتِ والثَّابتاتِ، وما زِيْدَتْ فيه الواوُ، وما حُذِفَتِ الواوُ، والمقطوعُ من المحذوفِ والموصولُ، وما كُتِبَ مِنْ هاءِ التأنيثِ بالتاء.

فقال –بعد البسملةِ، والصلاةِ والتسليمِ على سَيِّدِنا محمدٍ وآلِهِ وصحبِهِ–:

((قَالَ الشَّيْخُ المُقْرِئُ الحَافِظُ، أَبُو بَكْرِ بنِ عَبْدِ الغَنِيِّ، المعروفُ باللبِيْبِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

الحَمْدُ للهِ حَقَّ حَمْدِهِ، وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآلِهِ، وَصَحْبِهِ، وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا.

هَذَا مُخْتَصَرٌ، يُذْكَرُ فيه الأَلِفاتُ المحذوفاتُ والثَّابتاتُ، والياءاتُ المحذوفاتُ والثَّابتاتُ، والواواتُ المحذوفاتُ والثَّابتاتُ، وما زِيْدَتْ فيه الواوُ، وما حُذِفَتِ الواوُ، والمقطوعُ من المحذوفِ والموصولُ، وما كُتِبَ مِنْ هاءِ التأنيثِ بالتاء.

ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّه لا يَحِلُّ لمُسْلِمٍ أن يَكْتُبَ لوحًا، أو كِتابًا، أو سُورةً من كتابِ الله تعالى إلا على الكِتَابَةِ الَّتِي كَتَبَهَا الصَّحابةُ رضي الله تعالى عنهم، ذاكِرًا أَثَرَ الإمامِ مالكٍ رَحِمَهُ اللهُ تعالى في ذلك، مُسْتَدِلًّا بحديثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عليهِ وَسَلَّمَ في هُدَى من اقتدى بصحابةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

ثم عَدَّدَ كاتبي مصحف عثمان، وَذَكَرَ عَدَدَ مَنْ كان معهم من الصحابة، حتى ذَكَرَ أنهم كانوا اثني عَشَرَ ألفًا.

ثُمَّ ذَكَرَ فائدةً للقُرَّاءِ، وهي: أنَّ العلماءَ سَمَحُوا للمؤدِّبينَ في إثباتِ الألفِ المحذوفَةِ في ألواحِ الأطفالِ الصِّغارِ؛ لظهورها في اللفظِ خاصّةً؛ نحو: (الإنسان)، و(السلطان)، و(الأنهار)، وما أشبه ذلك.

وَذَكَرَ عِلَّةَ حَذْفِ الأَلِفِ في المصحفِ، فقال: ((وإنما حُذِفَت الألفات في المصحف؛ لكثرتها، وذلك أنَّ ألفاتِ القرآنِ على قراءةِ نافعٍ: ثمانيةٌ وأربعون ألْفًا، وتسعمائةٍ وأربعونَ ألِفًا، فلو كُتِبَتْ هذه الأَلِفاتُ ثَوابتَ؛ لظَهَرَ المصْحفُ كلُّهُ أَلِفاتٍ)).

ثُمَّ شَرَعَ في الغَرَضِ الأَصْلِيِّ من تأليْفِهِ، وهو ذِكْرُ المواضِعِ التي تُحْذَفُ فيها الألِفُ، وباستقراء الكتاب وجدَ البحثُ أن الشَّيْخ قَسَّم الألِفَ المحذوفةَ في مُخْتَصَرِهِ إلى قسمين:

القسم الأول: ما يدخل تحت قاعدة عامّة، وهو:

١–حذف ألف جمع المذكر السالم.

٢– حذف ألف جمع المؤنث السالم.

٣– حذف ألف ضمير الرفع المتصل.

٤– حذف ألف الأسماء الأعجمية.

وهذا القسم أَخَّرَهُ الشَّيْخ، وبدأ **بالقسمِ الثاني**، وهو ما لا يَدْخُلُ تَحْتَ قاعدةٍ–وهو الجزئيات–، مُرَتِّبًا إياها على حروفِ المُعجَمِ، من الألِفِ إلى الياءِ؛ فبدأ بالألِفِ المحذوفةِ بعد الألِف، ثم الباء، ثم التاء، ثم الثاء، ثم الجيم، ثم الحاء، ثم الخاء، ثم الدال، ثم الذال، ثم الراء، ثم الزاي، ثم الطاء، ثم الظاء، ثم الكاف،

ثم اللام، ثم الميم، ثم النون، ثم الصاد، ثم الضاد، ثم العين، ثم الغين، ثم الفاء، ثم القاف، ثم الكاف، ثم السين، ثم الشين، ثم الهاء، ثم الواو، وختم بالألف المحذوفة بعد الياء.

ثُمَّ لَمَّا انتهى من رَسْمِ الألِفِ، شَرَعَ في بيانِ أحكامِ الهمزةِ وموضِعِها، إن لم يكنْ لها صورةٌ في المصحفِ، وامتحانِ موضِعِها وَمَحِلِّها من صورتِها، إن كانتْ لها صورةٌ في المصحف.

ثم جَعَلَ الحديثَ عن الحروفِ المُقَطَّعةِ، الواردةِ في أوائلِ السُّوَرِ حديثًا معترضًا بين أحكامِ الهمزة.

ثم ذَكَرَ صفةَ الهمزتينِ المتجاورتينِ في كلمتين؛ سواءٌ أكانتا مفتوحتينِ، أو مضمومتينِ، أو مكسورتين.

نَصَّ الشَّيْخُ على اختلافِ العلماءِ في حَذْفِ الألِفِ في موضعٍ ما –دون ذكر أسمائهم؛ كما تقتضيه طبيعةُ المختصر– ذاكِرًا الأشهرَ –إن وجد– كما في قوله: " واخْتُلِفَ في ﴿ٱلصَّٰٓفَّٰتِ﴾ في البقرة [٢٥١]، والحج [٤٠]، والأشهَرُ الحَذْفُ "[١].

وكما في قوله: "واختلفوا في ﴿بِيَدِهِۦ﴾ في سورة البقرة [٧]، والجاثية [٢٣]، والأشهر الحذف"[٢].

وكما في قوله: " واختلفوا في قوله تعالى: ﴿أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ﴾ في النمل [٨١]، والروم [٥٣]، والأشهر هو الحذف "[٣].

يَذْكُرُ الشَّيْخُ الكلمةَ التي تُحذَفُ منها الألفُ مكرَّرَة في القرآن، فإن كان لها استثناءٌ في موضعٍ بالإثبات اتفاقًا أو اختلافًا نَصَّ على ذلك؛ كما في قوله: " و﴿﴾ حيث تكررت، أو تَصرَّفت، بخلاف نحو قوله تعالى : ﴿وَٱلۡجَآنَّ ٱلۡمُزَّمِّلُ﴾ في شورى [٢٢]، فألِفُه ثابتةٌ، من غيرِ خِلافٍ "[٤].

وكقولِه: " و﴿ٱلۡمُرۡسَلَٰتِ﴾ الذي في سورة الأنفال خاصة [٤٢]"[٥].

قد يُطلِقُ الحكمَ بالحذفِ، وهو لأحدِ الشَّيْخيْنِ؛ كما حَكَمَ بحذفِ الألفِ من ﴿بِسۡـَٔلَ﴾ في سورة المعارج؛ فقال: " وحذفوا ﴿بِسۡـَٔلَ﴾ في المعارج [٤٠]"[٦]، والحَذْفُ للداني في المعارج، وحيثُ جاءَ لأبي داود.

المطلب الثالث: المصادر التي اعتمد عليها المؤلف في تأليف كتابه:

لم يُصَرِّحِ الشَّيْخ رَحِمَهُ اللهُ بالمصادرِ التي اعتمدَ عليها في كتابَةِ مُخْتَصَرِهِ، وباستقراءِ الكتابِ يستطيعُ البحثُ مُطْمَئِنًّا أن يُقَرِّرَ أنَّ كاتبَ هذا المختصر مُطَّلِعٌ على أهمِّ مصادِرِ الرَّسْمِ والقراءاتِ والعربيةِ، وإن لم

(١) ينظر (ص٤٦) من قسم التحقيق.

(٢) ينظر (ص٤٩) من قسم التحقيق.

(٣) ينظر (ص٥٠) من قسم التحقيق.

(٤) ينظر (ص٥٣) من قسم التحقيق.

(٥) ينظر (ص٤٥) من قسم التحقيق.

(٦) ينظر (ص٤٩) من قسم التحقيق.

يُصَرِّحْ بها في هذا الكتاب، فقد صَرَّحَ بها في شَرْحِهِ على العقيلة المسمَّى: "**الدرة الصقيلة في شرح أبيات العقيلة**"، فقد صَرَّحَ بأنه طالَعَ على هذا الشرح ثلاثينَ تأليفًا فقال: ((واعلم أني طالعتُ على هذا الشرح ثلاثين تأليفًا؛ منها عشرةٌ في الرَّسْمِ:

"**المقنع**"، و"**المحكم**"، و"**التحبير**" **لأبي عمرو الداني.**

و"**التبيين**" **لأبي داود.**

و"**المحبر**" **لابن أشته، و"كتاب علم المصاحف" له.**

وبعض "هجاء السنة" للغازي بن قيس الأندلسي.

و"**الدر المنظوم في معرفة المرسوم**" **لعطاء بن يسار الأندلسي.**

و"**درة اللاقط لحَكَمِ النَّاقِط**".

و"**سبل المعارف في رسم المصاحف**" **لأبي محمد عبد الله بن سهل**)).

فهذه بعضُ الكتبِ التي اعتَمَدَ عليها الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ في "**شرح عقيلة أتراب القصائد**"، وكُلُّها في رَسْمِ المصحفِ وهِجائه، وهي عُمْدَةٌ في بابها، ولا شَكَّ أنَّه اعتمدَ عليها في مختَصَرِه هذا؛ إذ هو في الرَّسْمِ العثمانيّ أيضًا.

المطلب الرابع: وصف النسخ الخطية ونماذج منها:

يوجد من هذه الرسالة –فيما أعلم– ثلاث نسخ خطية:

الأولى: محفوظة ضمن مجموعةِ مكتبةِ الشَّيْخِ عمر حمدان، الملحقة بمكتبة الملك عبد العزيز الوقفية بالمدينة المنورة، تحت رقم: (١٠/١٢٠)، تقع في (١٥) لوحة، ضمن مجموع، من لوحة (٦٨ب–٨٢ب)، مسطرتها: (٢١) سطرًا، مقاس: (١٩ × ١٤ سم)، كتبت وقت الزوال من يوم الجمعة الثالث عشر من شهر رجب سنة (١٢٠٢هـ)، وكاتبها هو: محمد الشهير بالمختار الشريف بن علي بن محمد الشريف، المساكني نسبًا، الباجي منشأ، المالكي مذهبًا، الأشعري اعتقادًا، كتبها لنفسه، ولمن أراد القراءة من بعده، قصد به وجه الله العظيم.

أوَّلُها: ((بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ. صَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ.

قَالَ الشَّيْخ المُقْرِئُ الحَافِظُ، أَبُو بَكْرِ عَبْدِ الغَنِيِّ، المعروفُ باللَّبِيْبِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

الحَمْدُ للهِ حَقَّ حَمْدِهِ، وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعلى [آله]، وَصَحْبِهِ، وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا.

هَذَا مُخْتَصَرٌ، يُذْكَرُ فيه الألِفاتُ المحذوفاتُ والثَّابتاتُ، والياءاتُ المحذوفاتُ والثَّابتاتُ، والواواتُ المحذوفاتُ والثَّابتاتُ، وما زِيْدَتْ فيه الواوُ، وما حُذِفَتِ الواوُ، والمقطوعُ من المحذوفِ والموصولُ، وما كُتِبَت مِنْ هاءِ التأنيثِ بالتاء)).

وآخرُ القسمِ المحقَّقِ منها، لوحة (٧٥/أ): ((فَصْلٌ صِفَةُ الهَمْزَتَيْنِ من الكلمتينِ المفتوحتينِ، والمضمومتينِ، والمكسورتينِ.

فأما المفتوحتان؛ نحو: ﴿الْمُؤْمِنُونَ الْغَاوُونَ﴾ [الأعراف:٣٤، يونس:٤٩، النحل:٦١، فاطر:٤٥]،

و﴿ٱلۡعَنكَبُوتِ ٱلرُّومِ﴾ [عبس:٢٢]، والمضمومتان؛ [نحو]: ﴿ٱلتَّوۡبَةِ يُونُسَ هُودٍ﴾، وليس في القرآن من المضمومتين غير هذه اللفظة، وهي في الأحقاف [٣٢]، والمكسورتان؛ نحو: ﴿﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ﴾ [الشعراء:١٨٧]، و﴿ٱلۡفَاتِحَةِ ٱلۡبَقَرَةِ ءَالِ عِمۡرَٰنَ ٱلنِّسَآءِ﴾ [السجدة:٥].

وفي ضبط: ﴿ٱلرَّحِيمِ﴾﴿﴾ [البقرة:٣١]، و﴿﴾﴿﴾﴿﴾ [النور:٣٣]، فمنهم من ضبطهما هكذا، وهو الأشهر في هذين الموضعين)).

وآخرها: ((... كلها بالوصل.

انتهى بحمدِ اللهِ، وَحُسْنِ عَوْنِهِ، وتوفيقِهِ، على يدِ كاتبِهِ المذكورِ أوَّلًا وثانيًا قبله، وصلَّى اللهُ على سيدنا محمدٍ وعلى آلِهِ وصحبِهِ وسلَّمَ تسليمًا.

وقت الزوال من يوم الجمعة الثالث عشر يومًا خلت من شهر رجب الفرد الأصب سنة ١٢٠٢.

قيل في حق من أحسن إليه:

سَأَلْتُ النَّدَى هَلْ أَنْتَ حُرٌّ فَقَالَ لا ** وَلَكِنَّنِي عَبْدٌ لِيَحْيى بن خالدِ

فقلتُ شراءً قال لا بل وراثةً ** توارثني عَنْ والدٍ بعد والدِ

اليزيدُ بنُ مُعاويةَ، والحجاجُ بنُ يوسفَ هُما رَجُلانِ بعيدانِ من رحمةِ اللهِ، قريبانِ من سَخَطِ اللهِ، فإن صَحَّ ما قيل فيهما فهما كافران. انتهى)).

وهذه النسخةُ هي التي اتخذتُها **أصلًا**؛ لتمامِها، وقِدَمِها، والقسْمُ المحقَّقُ منها يَقَعُ في سَبْعِ لوحاتٍ، يبدأ من أولها لوحة (٦٨/ب)، وينتهي أثناء اللوحة (٧٥/أ).

<u>الثانية</u>: تحتفظُ بها المكتبةُ الوطنيَّةُ التونسيَّةُ في العاصمةِ تونس، تحت رقم: (٥/٩٦٧٦)، وهي آخر كتب المجموع، وأصلها من مكتبة العبدلية بتونس رقم: (٧٢٥١)، وهي نسخة جيدة، كتبت بخط مغربي واضح، وتقع في خمس صفحات، ضمن مجموع، من لوحة (٨٧ب-٨٩ب)، ومتوسط عدد الأسطر في الصفحة: ثلاثة وعشرون سطرًا، ومتوسط عدد الكلمات في السطر الواحد: اثنتا عشرة كلمة، كتبها محمد الطاهر بن محمد بن عمر بن شويخة، وفرغ من نسخها أواسط صفر الخير سنة (١٢٥٨هـ).

أولها: ((بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ. وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ، وسلَّم.

قَالَ الشَّيْخ المُقْرِئُ الحَافِظُ، أَبُو بَكْرِ عَبْدِ الغَنِيِّ، المعروفُ باللبِيْبِ، رَحِمَهُ اللهُ تعالى، آمين.

الحَمْدُ للهِ حَقَّ حَمْدِهِ، وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآلِهِ ، وَرضي الله تعالى عن أصحابِهِ، وأزواجه، وذريته، وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا.

هَذَا مُخْتَصَرٌ، يُذْكَرُ فيه الألِفاتُ المحذوفاتُ والثَّابتاتُ، والياءاتُ المحذوفاتُ والثَّابتاتُ، والموصولُ، وما كُتِبَ مِنْ هاءِ التأنيثِ بالتاء)).

وآخرها: ((وكتبوا: ﴿ٱلۡخَاسِئَةِ ٱلۡأَحۡقَافِ﴾ [يونس:٨٧]، بالألف بعد الواو. انتهى.

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد، سيد الكونين، وإمام الثقلين، وخاتم النبيين والمرسلين، والحمد لله رب العالمين. اهـ بحمد الله تعالى، وحسن عونه وتوفيقه، على يد كاتبه العبد الفقير

إلى ربه محمد الطاهر بن محمد بن عمر بن شويخة، غفر الله له، ولوالديه، ولمشايخه، ولمن دعا له بالمغفرة. آمين.

وكان الفراغ من نسخته أواسط صفر الخير سنة ١٢٥٨ ثمانية وخمسين ومائتين وألف، أودع كاتبه شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله)).

وقد رمزت لهذه النسخة بالرمز (أ).

الثالثة: تحتفظُ بها المكتبةُ الوطنيَّةُ التونسيَّةُ في العاصمةِ تونس ، تحت رقم: (٨٩٥٧/ ١١)، وهي آخر كتب المجموع أيضًا، وهذه النسخة كتبت كذلك بخط مغربي، وهي دون النسخة الأولى في الوضوح والتمام؛ ففيها بعض كلمات مطموسة، وبعض كلمات قليلة ساقطة، ولم يصرح ناسخُها فيها باسمه، ولا بتاريخ انتهائه من النسخ، وتقع ضمن مجموع، في اللوحتين (٢٥٠أ-٢٥١ب).

أولها: ((بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ. وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ، وآله، وسلم.

قَالَ الشَّيْخ المُقْرِئُ الحَافِظُ، أَبُو بَكْرِ عَبْدِ الغَنِيِّ، المعروفُ باللبِيْبِ، رَحِمَهُ اللهُ تعالى، وغفر له ولجميع المسلمين، آمين، آمين، آمين.

الحَمْدُ للهِ حَقَّ حَمْدِهِ، وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآلِهِ ، وَرضي الله تعالى عن أصحابِهِ، وأزواجه، وذريته، وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا.

هَذَا مُخْتَصَرٌ، يُذْكَرُ فيه الألِفاتُ المحذوفاتُ والثَّابتاتُ، والياءاتُ المحذوفاتُ والثَّابتاتُ، والموصولُ، وما كُتِبَ مِنْ هاءِ التأنيثِ بالتاء)).

وآخرها: ((وكتبوا ﴿الْخَاسِئَةَ الْأَحْقَافِ﴾ [يونس:٨٧]، بالألف بعد الواو. انتهى.

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه، سيد الكونين، وإمام الثقلين، وخاتم النبيين والمرسلين، والحمد لله رب العالمين. لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

كمل النسخ وانتهى وفعلنا الذي وجب

رحم الله من قرا ودعا للذي كتب)).

وقد رمزت لهذه النسخة بالرمز **(ب)**.

والمتاحُ في النسختينِ (أ و ب) قَدْرٌ يسيرٌ من النسخة الأصل؛ حيث سَقَطَ منهما قَدْرٌ كبيرٌ يبدأ بعد المقدمة، ويشمل الحروف من الألف حتى آخر حرف الظاء، وتنتهيان أثناء فصل ما اتفقوا على حذفِ الألِفِ في جمع المذكَّر السَّالم الذي تكرَّر لفظُه في القرآن ثلاث مرات، أو أكثر؛ **فسقط منهما** جزء من أول وآخر الألفات، وسقط منهما كامل الياءات والواوات حذفاً وزيادة، وكذلك ما زيدت فيه الواو وما حذفت منه، وكذلك كامل المقطوع والموصول وهاء التأنيث المكتوبة بالتاء.

نماذج من النسخ الخطية الثلاث.

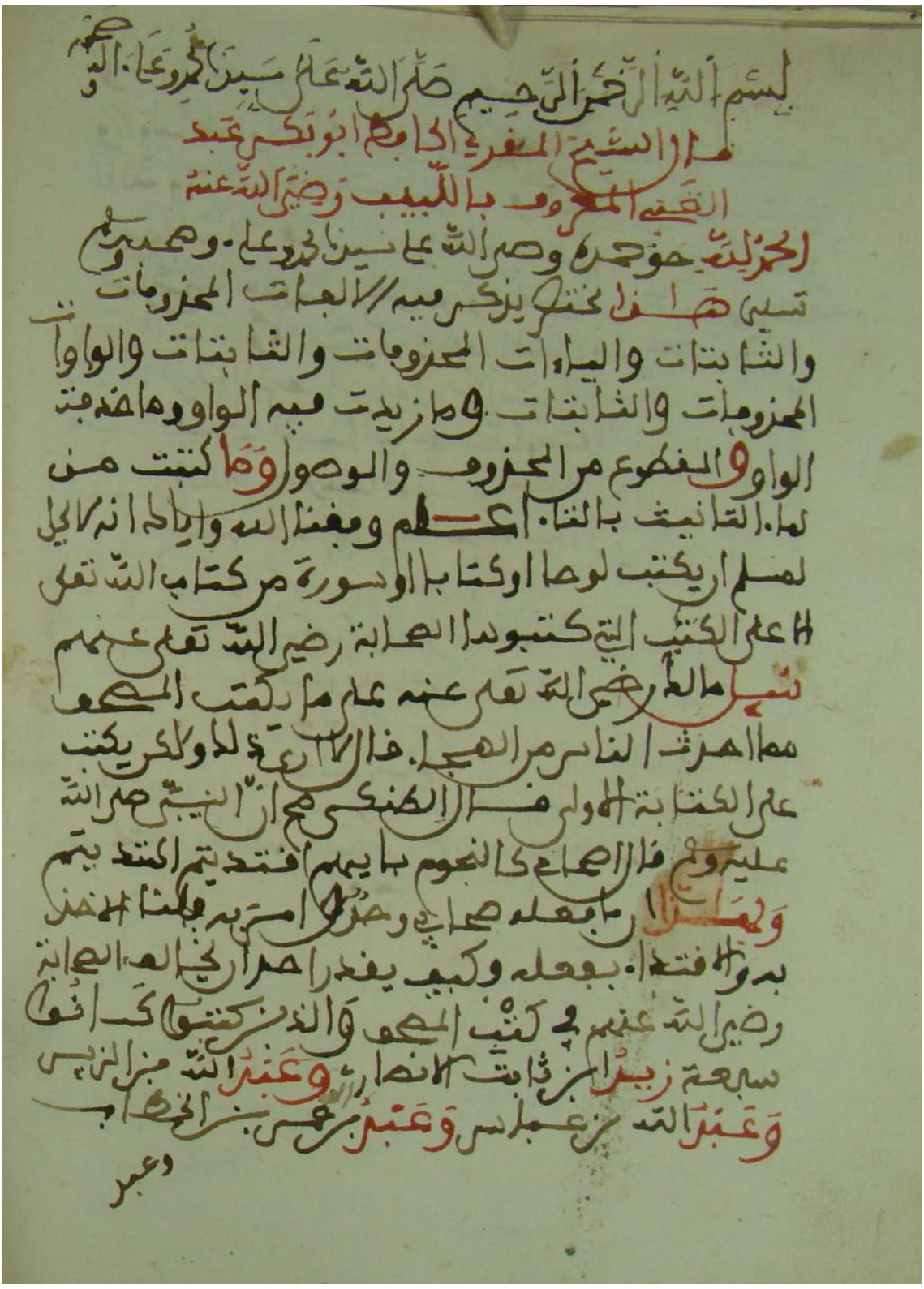

الصفحة الأولى من نسخة الأصل.

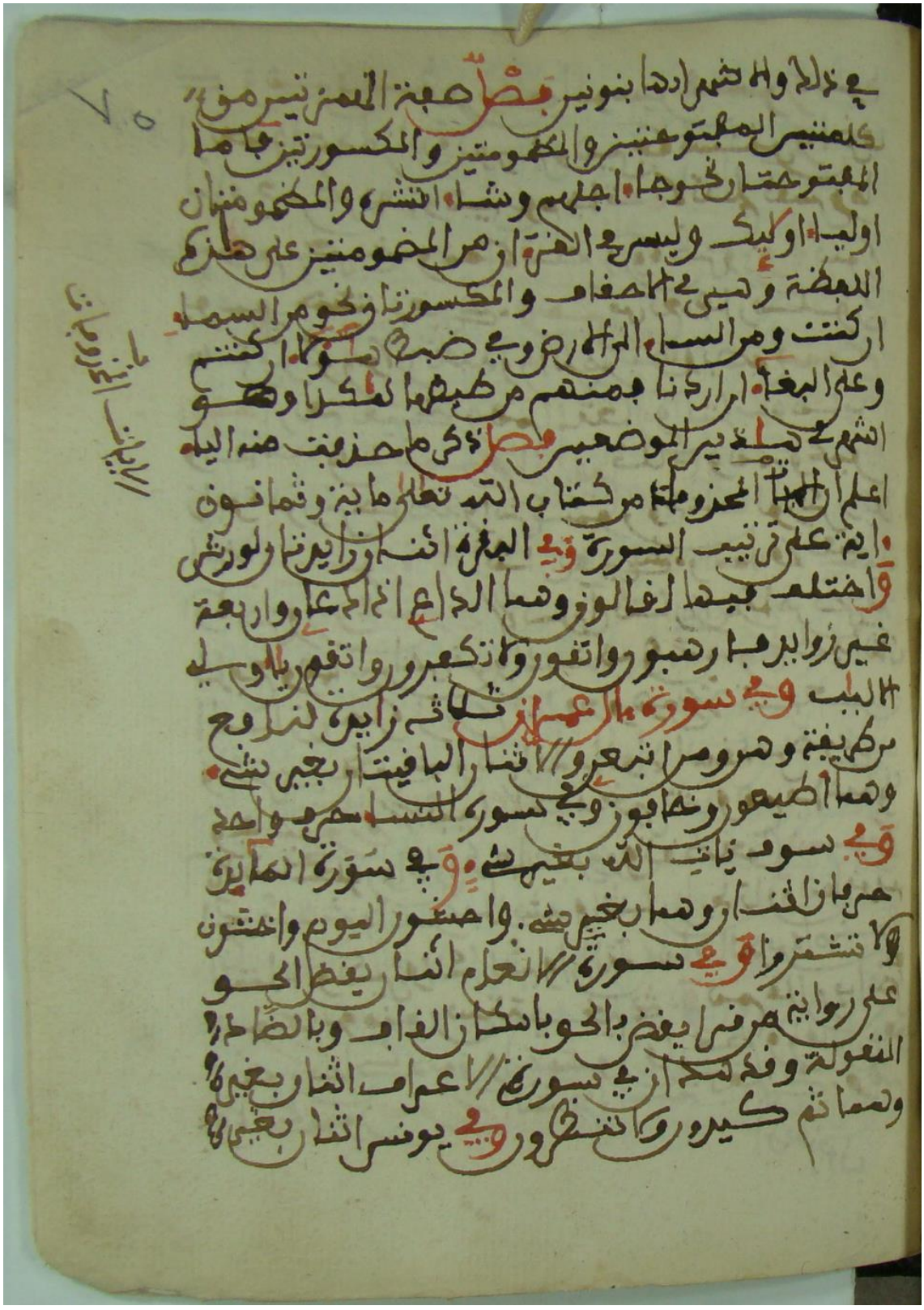

الصفحة الأخيرة من القسم المحقق.

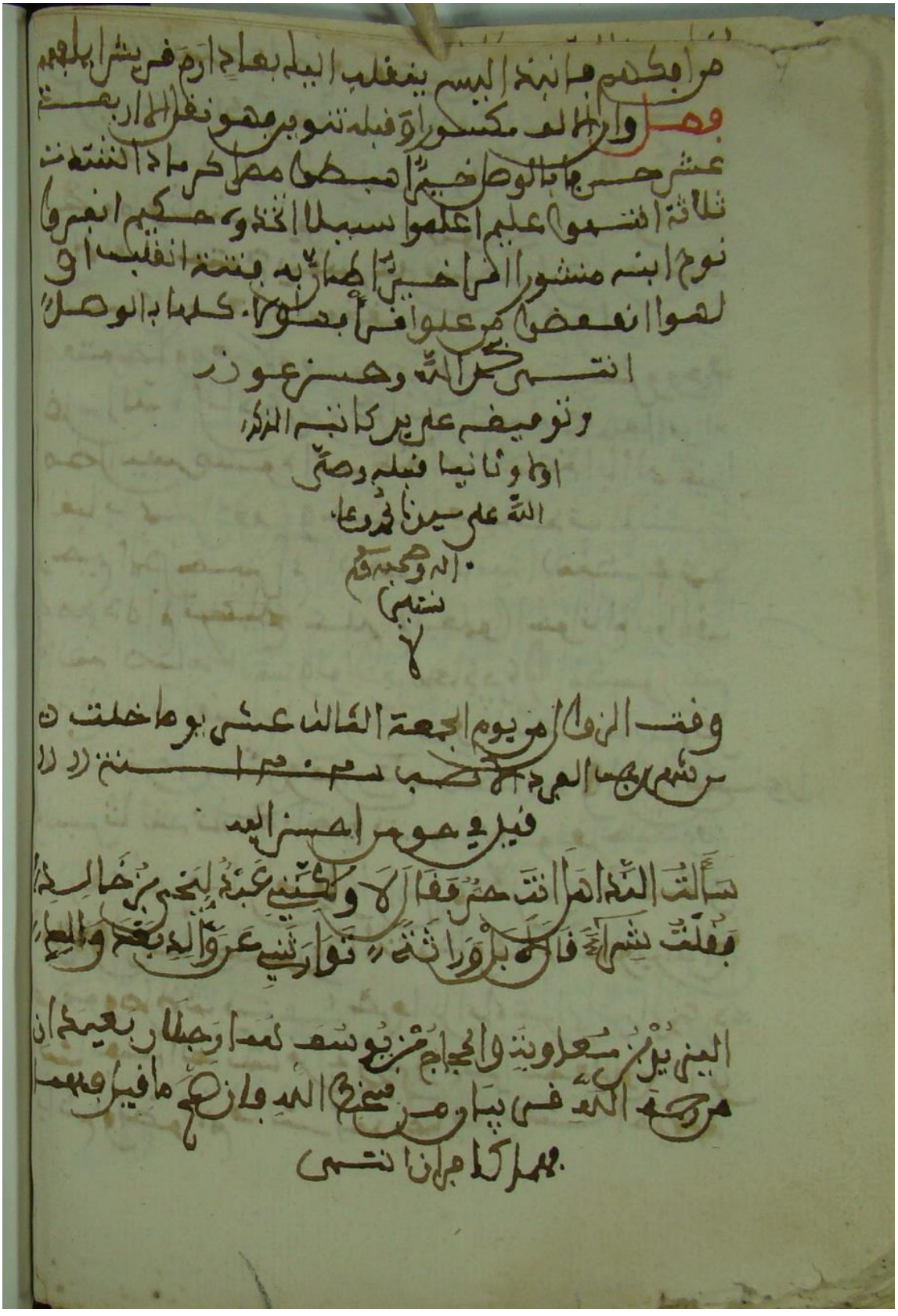

الصفحة الأخيرة من نسخة الأصل.

الصفحة الأولى من النسخة (أ)

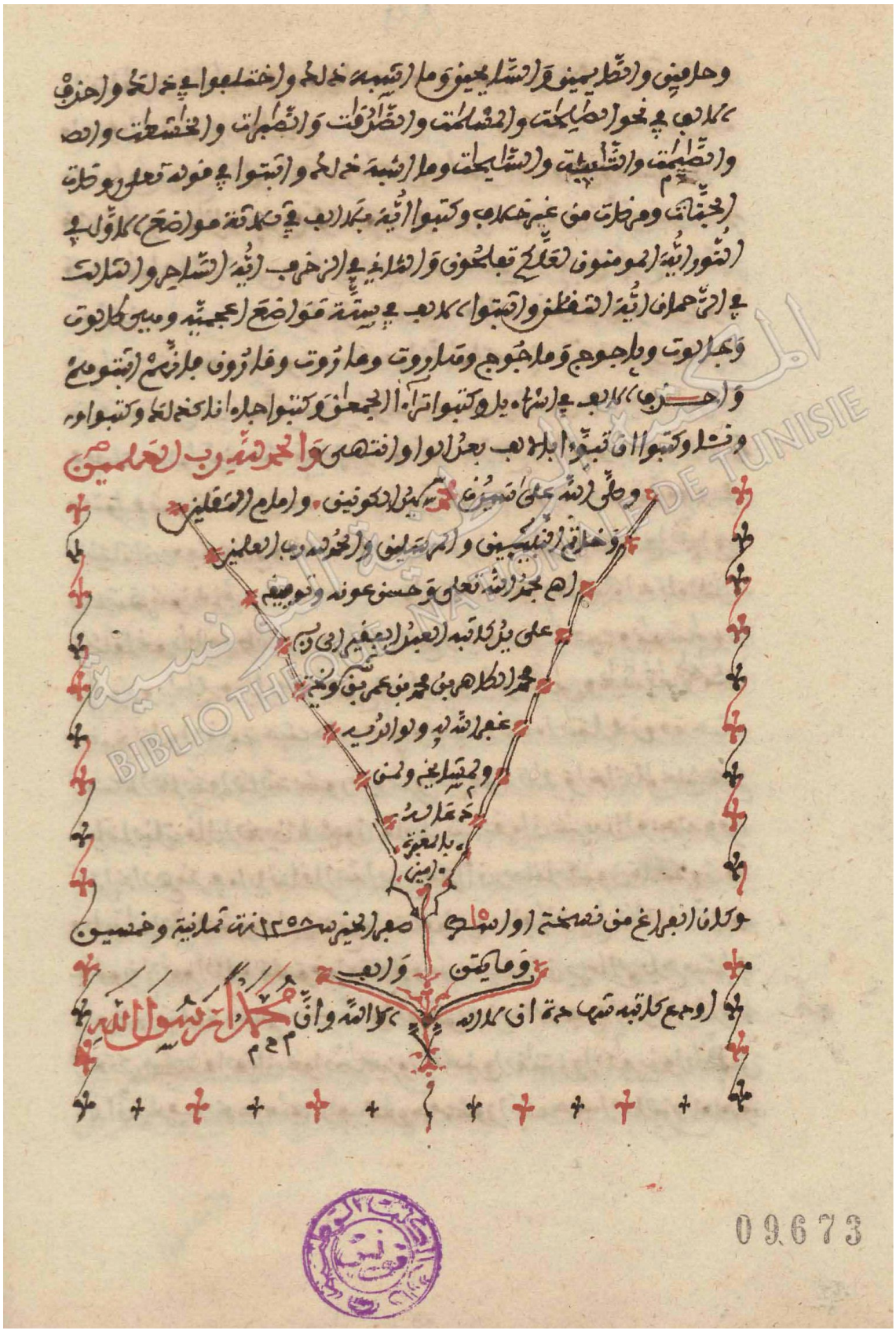

الصفحة الأخيرة من النسخة (أ)

الصفحة الأولى من النسخة (ب)

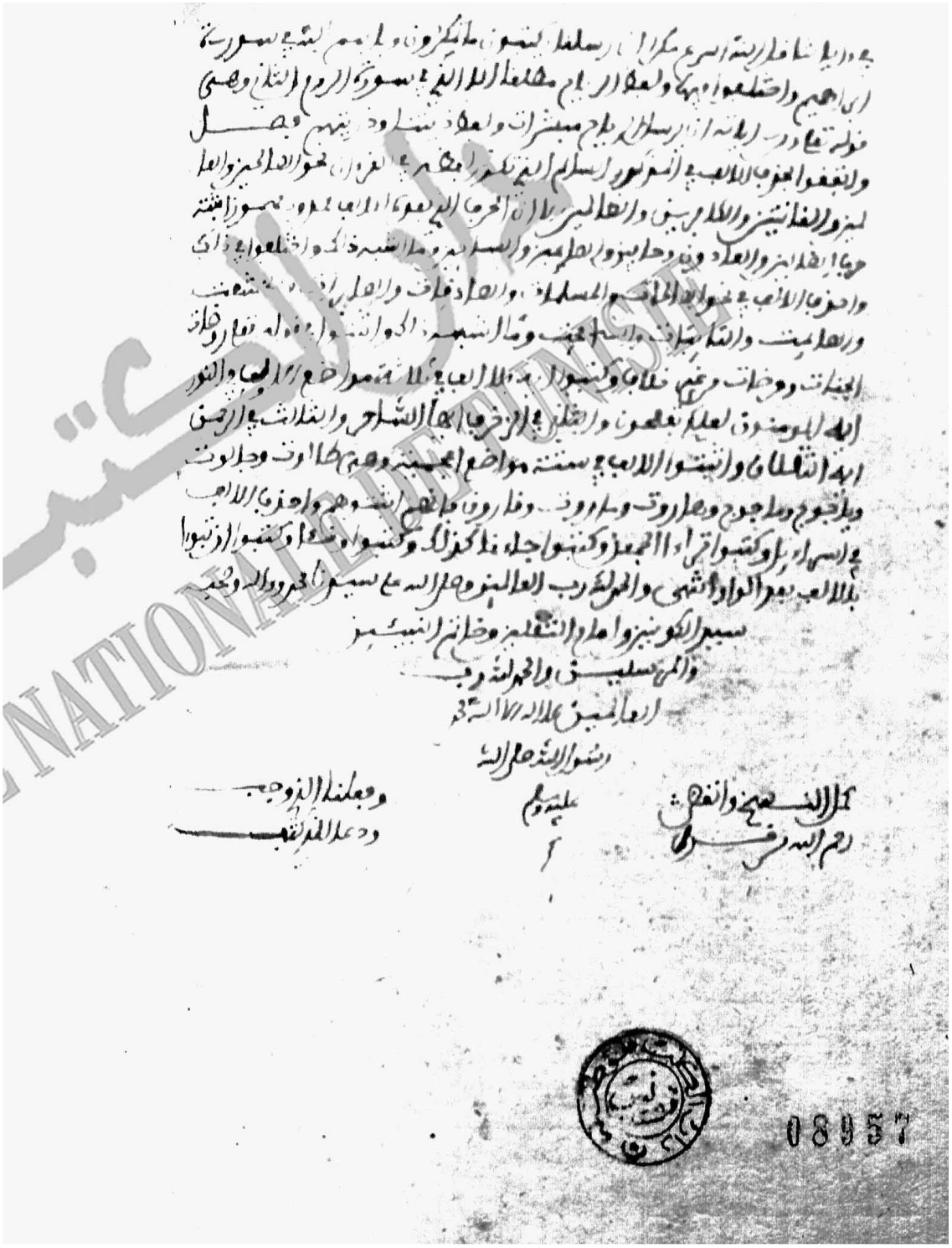

الصفحة الأخيرة من النسخة (ب).

المطلب الخامس: منهج التحقيق:

أما عن منهجي في البحث؛ فقد اعتمدتُ على المنهجِ الوصفيّ التحليليّ، وقد اقتضى ذلك أن أسيرَ على الخطواتِ الآتية:

١- قمتُ بنَسْخِ المخطوطِ حَسَبَ قواعد الرسم الإملائيِّ المتَّبَع.

٢- اتخذتُ النسخة الأولى، وهي نسخة المدينة المنورة -على ساكنها أفضل الصلاة والسلام- أصلًا؛ كونها نسخة واضحة، تامة، لا سقط فيها، أما نسخة المكتبة الوطنية التونسية، رقم: (٥/٩٦٧٦)، فقد رمزت لها بالرمز (أ)، وأما نسخة المكتبة الوطنية التونسية، رقم: (١١/٨٩٥٧)، فقد رمزت لها بالرمز **(ب)**، وقد جعلتهما نسختين مقابِلتين، وذلك في الجزء المتاح منهما.

٣- قارنتُ بين نصوصِ النُّسَخِ الثلاث -في الجزء المتاح من نسختي تونس، وكذا تحقيق د. خلود المشعل- مقارنة دقيقة، وأثبتُّ الفروقَ بينها في حاشية التحقيق.

٤- اعتمدت كتابة الآيات القرآنية برسم المصحف العثماني ووضعت الآيات القرآنية، والألفاظ القرآنية المفردة التي ذكرها الشيخ بين قوسين هلاليين.

٥- عزوت الآياتِ القرآنية، والألفاظَ القرآنية المفردةَ إلى سورها، ذاكرةً رقم الآية بين معكوفين، في صلب المتن، فإن تكررت اللفظةُ القرآنية في أكثر من موضع، اكتفيتُ بذكر أول موضع لها في المصحف، وجعلت ذلك في المتن.

٦- خَرَّجْتُ الحديثَ النبويَّ الشريفَ في الهامش.

٧- ذكرتُ في الحواشي ترجمةً مختصرةً للأعلامِ التي وردتْ في النّص، ولم أترجم للقراء والعلماء المشهورين والصحابة رضوان الله عليهم.

٨- استعنتُ بكتبِ الرَّسْمِ المختلفةِ لتوثيقِ ما يذكره الشَّيْخُ في المتنِ؛ وخاصَّةً "المقنع" لأبي عمرو الداني، و"مختصر التبيين" لأبي داود؛ فكلاهما عُمْدَةٌ في الرَّسْم.

٩- شرحتُ ما غمض في النَّصِّ، معتمدةً على المظانِّ المتنوعةِ، في نطاقٍ ضيقٍ؛ حتى لا أزاحمَ المصنِّف.

١٠- رتبتُ المراجعَ في حاشيةِ البحثِ حَسَبَ تاريخِ وفاةِ المؤلِّف.

١١- نظرًا لكثرةِ ورودِ اسمِ كتابَي: "**المقنع في رسم مصاحف الأمصار**" لأبي عمرو الداني، و"**مختصر التبيين لهجاء التنزيل**" لأبي داود سليمان بن نجاح -عند التعليق والتوثيق-، فإني ذكرتُ كتابيهما عند أول مرة كاملَين، واكتفيتُ بعد ذلك بقولي: (المقنع)، و(مختصر التبيين).

١٢- إذا قلتُ في التعليق: (الشَّيْخان)، أو (عنهما)، فالمراد: أبو عمرو الداني، وأبو داود سليمان بن نجاح، رحمهما اللهُ تعالى.

القسم الثاني: تحقيق نص الكتاب

/ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ [٦٨/ب]

صَلَّى(١) اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا [وَمَوْلَانَا](٢) مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ(٣) [وسلم](٤).

قَالَ الشَّيْخُ المُقْرِئُ(٥) الحَافِظُ، أَبُو بَكْرِ [بنِ](٦) عَبْدِ الغَنِيِّ، المعروفُ باللبِيْبِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ(٧).

الحَمْدُ للهِ حَقَّ حَمْدِهِ، وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ [وآلِهِ](٨)، وَصَحْبِهِ(٩)، وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا.

هَذَا مُخْتَصَرٌ، يُذْكَرُ فيه الألِفاتُ المحذوفاتُ والثَّابتاتُ، والياءاتُ المحذوفاتُ والثَّابتاتُ، والواواتُ المحذوفاتُ والثَّابتاتُ، وما زِيْدَتْ فيه الواوُ، وما حُذِفَتِ الواوُ، والمقطوعُ من المحذوفِ(١٠) والموصولُ، وما كُتِبَ(١١) مِنْ هاءِ التأنيثِ بالتاء.

اعْلَمْ -وَفَّقَنَا اللهُ وإيَّاكَ(١٢)- أنَّهُ لا يَحِلُّ لمُسْلِمٍ أن يَكْتُبَ لوحًا، أو كِتابًا، أو سُورةً من كتابِ الله تعالى(١٣) إلا على الكِتَابَةِ الَّتِي كَتَبَهَا(١٤) الصَّحابةُ رضي الله تعالى عنهم(١٥).

---

(١) في (أ)، و(ب)، والمحقق: (وصلى).

(٢) (ومولانا): ليس في الأصل، والمثبت من (أ)، و(ب).

(٣) (وعلى آله وصحبه): ليس في (أ)، وفي: (ب): (وآله).

(٤) (وسلم): ليس في الأصل، والمثبت من (أ)، و(ب).

(٥) في المحقق: (المغربي)، وهو غير صواب.

(٦) (بن): زيادة يقتضيها السياق، وليست في النسخ الثلاث.

(٧) في (أ): (رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى، آمِيْن)، وفي (ب): (رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى وَغَفَرَ لَهُ وَلِجَمِيْعِ المُسْلِمِيْنَ، آمين آمين آمين).

(٨) في الأصل: (وعلى)، والمثبت من (أ)، و(ب).

(٩) في (أ)، و(ب)، والمحقق: (وآله، ورضِي اللهُ تعالى عن أصحابِه وأزواجِه وذريَّتِه).

(١٠) قوله: (والواواتُ المحذوفاتُ والثَّابتاتُ، وما زِيْدَتْ فيه الواوُ وما حُذِفَتِ الواو، والمقطوعُ من المحذوف): ليس في (أ)، و(ب)، والمحقق.

(١١) في الأصل: (كُتِبَتْ)، والمثبت من (أ)، و(ب).

(١٢) في (أ)، و(ب)، والمحقق: (أصلحك الله).

(١٣) في (أ)، و(ب) زيادة: (جَلَّ وَعَزَّ).

(١٤) في الأصل: (الكتب التي كتبوها)، والمثبت من (أ)، و(ب).

(١٥) في (أ)، و(ب)، والمحقق: (أصحابُ رسول الله، صلى الله عليه وسلم).

سُئِلَ مالِكٌ(١) **رضي الله تعالى عنه**(٢): على ما يُكْتَبُ المصحَفُ؛ مما أَحْدَثَ(٣) النّاسُ مِنَ الهِجاءِ؟ قالَ: لا أرى ذَلِكَ، وَلَكِنْ يُكتَبُ عَلَى الكِتابَةِ الأُولَى(٤).

قال الطَّلَمَنكيُّ(٥): صَحَّ أن النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم قال: «أَصْحَابِي كَالنُّجُومِ بِأَيِّهِمُ اقْتَدَيْتُمُ اهْتَدَيْتُمْ»(٦).

ولهذا إنَّ ما فعله صحابيٌّ واحِدٌ، وَأَمَرَ به، فلنا الأَخْذُ به، والاقْتِداءُ بفعلِه(٧)، فكيف يَقْدِرُ أحدٌ(٨) أن يُخالِفَ الصحابةَ، رضي الله عنهم(٩) في كَتْبِ المصحف.

والذين كتبوه(١٠) كانوا سبعةً: زيدُ بنُ ثابتٍ الأنصاريُّ، وعبدُ الله بنُ الزُّبَيرِ، وعبدُ الله بنُ عَبَّاسٍ، وعبدُ الله بنُ عُمَرَ(١١)بنُ الخَطّابِ/ وعبدُ اللـه بنُ عمـرِو بنِ **[٦٩/أ]** العـاصِ، وسعيـدُ بنُ العـاصِ، وعبدُ الرحمن بنُ الحـارثِ بنِ هِشام(١٢).

---

(١) نقله الداني في المقنع (ص١٩) والطرطوشي في الحوادث والبدع (ص١٠٢).

(٢) في (أ)، والمحقق: (عن مالكٍ رحمه اللهُ)، وفي (ب): (عن مالكٍ رحمه اللهُ سُئِلَ).

(٣) في (أ)، و (ب)، والمحقق: (على ما يكتب المصاحف مما أخذته الناس).

(٤) في (أ)، و(ب)، والمحقق: (الكتابِ الأول).

(٥) (قال الطلمنكي): ليس في (أ)، و(ب)، والمحقق، وفي الأصل: (الطنكي)، وما أثبته هو الصواب. وهو: الإمام المقرئ المحقق المحدث، أحمد بن محمد بن عبد الله، أبو عمر المَعَافِري الأندلسيّ الطَّلَمَنكيّ، كان من بحور العلم، حدث عن: يحيى بن عبد الله الليثي، وابن بشر الأنطاكي، وحدث عنه: ابن عبد البر، وابن حزم، أخذ القراءة عن: الأنطاكي، وابن غلبون، له مؤلف حَسَنٌ في السُنَّة، وكتاب في الرد على الباطنية، توفي بها سنة تسع وعشرين وأربعمائة. ينظر: سير أعلام النبلاء ٦٥٧/١٧-٦٥٨، والأعلام ٢١٢/١، ٢١٣.

(٦) في (أ)، و(ب): (بأيهم اقتديتم وبهم اهتديتم)، وفي المحقق: (فإيهم اقتديتم وبهم اهتديتم)، وهو غير صواب، والحديث ضعيف، أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله ص٨٩٥، وابن حزم في الإحكام ٢٤٤/٦، وذكره الألباني في الضعيفة ١٤٥/١.

(٧) في (أ)، و(ب): (فعُلِمَ من هذا أنما جعله صحابيٌ واحدٌ لأخذ به والاقتداء بفعله)، وفي (ب): (فعُلِمَ من هذا أن ما فعله صحابيٌ واحدٌ الأخذ به والاقتداء بفعله يجب)، وفي المحقق: (فعلم من هذا إنما جعله صحابي واحد لأخذ به والاقتداء بفعله).

(٨) (أحد): ليس في (أ)، و(ب)، والمحقق.

(٩) في (أ)، و (ب)، والمحقق: (رضوانُ اللهِ عليهم).

(١٠) في الأصل: (كتبوا)، والمثبت من (أ)، و(ب).

(١١) (بن عمر): ليس في (أ)، و (ب)، والمحقق.

(١٢) في الأصل: (عبد الله بن الحارث بن هشام)، وفي (أ)، و(ب): (عبد الله بن هشام)، وفي المحقق: (عبد الله بن الحارث)، والصواب ما أثبته. ينظر في ترجمته: الطبقات الكبرى ٥/٥، وما بعدها، وسير أعلام النبلاء ٤٨٤/٣-٤٨٥.

وكان[١] مع هؤلاءِ[٢] السَّبعةِ: عُثمانُ بنُ عَفَّانٍ[٣]، وعليٌّ بنُ أبي طالبٍ، واثنا عشرَ ألفًا من الصحابة، رضوانُ اللهِ تعالى عليهم أجمعين.

فمن كتبَ مصحفًا، أو[٤] لوحًا، أو آيةً، مخالفةً عن مصحف عثمانَ بنِ عفانَ [رضي الله عنه][٥][٦]، فقد أثِمَ، فنعوذُ[٧] بالله من مخالفتِهم.

فَصْلٌ

اعلم -وَفَّقَنَا اللهُ وإيَّاكَ[٨]- أنَّ العلماءَ -رضي اللهُ تعالى[٩] عنهم- سمحوا للمؤدِّبينَ[١٠] في إثباتِ الألفِ المحذوفةِ في ألواح الأطفال الصغار؛ لظهورها[١١] في اللفظِ خاصّةً؛ [نحو][١٢]: ﴿ٱلۡإِنسَٰنُ﴾ [النساء:٢٨]، و﴿سُلۡطَٰنٍ﴾ [الأعراف:٧١]، و﴿ٱلۡأَنۡهَٰرُ﴾ [البقرة:٢٥]، وما أشبه ذلك.

وإنما حُذِفَت الألفات[١٣] في المصحف؛ لكثرتها، وذلك أنَّ ألفاتِ[١٤] القرآنِ على قراءةِ نافعٍ: ثمانيةٌ وأربعون ألْفًا[١٥]، وتسعمائةٍ وأربعونَ ألِفًا، فلو[١٦] كُتِبَتْ هذه الألِفاتُ ثَوابت؛ لظَهَرَ المصْحفُ كلُّهُ ألِفاتٍ[١٧]، فاعلمْ ذلك.

---

(١) في (أ)، و (ب)، والمحقق: (وكانوا).

(٢) في الأصل: (هذه)، وما أثبته زمن (أ)، و(ب).

(٣) (بن عفان): ليس في (ب).

(٤) (مصحفا، أو): ليس في (أ)، و(ب)، والمحقق.

(٥) (رضي الله عنه): ليس في الأصل، والمثبت من (أ)، و(ب).

(٦) في (أ)، و(ب) زيادة: (ومن خالف).

(٧) في (أ)، و(ب)، والمحقق: (نعوذ).

(٨) في (أ)، و(ب)، والمحقق: (وفقك اللهُ).

(٩) (تعالى): ليس في (أ)، و(ب)، والمحقق.

(١٠) في (أ)، والمحقق: (سمحوا المؤدبين)، وفي (ب): (سامحوا المؤدبين).

(١١) في (أ)، و(ب)، والمحقق: (في ظهورها).

(١٢) (نحو): ليس في الأصل، والمثبت من (أ)، و(ب).

(١٣) في الأصل: (حذف الألفات)، وفي (ب): (حُذِفَت الألف)، والمثبت من (أ).

(١٤) كذا في (أ)، و(ب)، وفي الأصل: (في).

(١٥) كذا في (أ)، و(ب)، والدرة الصقيلة ص٢٢٣، وهو الصواب، وفي الأصل: (مائة وأربعون ألف ألف).

(١٦) من أول هنا إلى أول حرف الكاف: ساقط من النسختين (أ)، و(ب)، وكذا من المحقق.

(١٧) ((قال الطلمنكي في كتاب "الرد والانتصار": (اعلم أن الألفات إنما حذفن من الرسم؛ لكثرتهن؛ لأن عدد ألفات القرآن العظيم على قراءة

فَصْلٌ

يُذْكرُ فيه الألفاتُ المحذُوفةُ في الخَطِّ دُوْنَ اللفظِ، مُرَتَّبًا على حروفِ المُعجَمِ، من الألِفِ إلى الياءِ.

حَرْفُ الأَلِفِ

اعلم أيُّها الإنسانُ –وفقنا اللهُ وإياكَ– أنَّ كُتَّابَ المصاحفِ اتَّفقُوا على حذفِ الألِفِ التي تَقعُ بعدَ الهَمْزَةِ المفتوحةِ المُنوَّنةِ، إذا كانَ قبلَها ألفٌ؛ نحو: ﴿سَبَبًا﴾ [أوله البقرة: ٦٤]، و﴿الصَّافَّاتِ﴾ [أوله المؤمنون:٤١]، و﴿الرَّحْمَٰنِ﴾[البقرة: ١٧١]، و﴿بِاللَّهِ﴾ [أوله البقرة:١٧١]، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ(١)، وبعدَ الهَمْزَةِ المتوسِّطةِ؛ نحو: ﴿الْأُنْثَيَيْنِ الثُّلُثَانِ﴾ [الأعراف:١٦١]، و﴿فَتَنَّا﴾[نوح:٢٥](٢)، و﴿﴾(٣) [أوله المائدة:١٩].

وَأَثْبَتُوا الأَلِفَ في قولِه تعالى: ﴿الرَّحِيمِ﴾ [النساء:٩٢]، و﴿الْعَظِيمِ﴾ [أوله التوبة:٥٧]، و﴿﴾ [يوسف:٣١]، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ(٤).

فإنْ / كانَ قَبْلَ الهَمْزَةِ ساكنٌ أو واوٌ أَثْبَتُوا بعدَ الهَمْزَةِ ألفًا، نحو: ﴿﴾(٥) **[٦٩/ب]** [أوله المائدة: ٢٩]، و﴿الْمُنكَرِ نَكِرًا﴾[هود:٨٧]، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ(٦).

حرفُ الباءِ

وحَذَفُوا الأَلِفَ بَعْدَها في قَولِهِ تَعَالَى: ﴿فَتَنَّا﴾ [أوله الأعراف:١٣٧]، و﴿﴾ [أوله

نافع ثمانية وأربعون ألفًا وسبعائة، فلو ثبتت هذه الألفات كلها لصار المصحف كله ألفات، وكذلك الواوات والياءات، حذفن لكثرتهن، ولاستثقال حرفين متشابهين في كلمة واحدة ...))). الدرة الصقيلة ص٢٢٣–٢٢٤.

(١) يرجِّحُ الشيخان حذفَ الألف الأخير من الاسم الذي في آخره ألفٌ مُبدلةٌ من تنوين النصب، إذا كان قبلها همزة، وقبل الهمزة ألف؛ لئلا يجتمع ألفان وصورة الهمزة. ينظر: مختصر التبيين لهجاء التنزيل لأبي داود ١٠٢/٢، ١٠٣، ودليل الحيران على مورد الظمآن ص١١٢.

(٢) ينظر: مختصر التبيين ١٢٣٢/٥، ١٢٣٣.

(٣) رسمت الكلمة بألف واحدة وهي الأولى قبل الهمزة، وحذف الثانية على قراءة التثنية، أما على قراءة الإفراد فلا حذف أصلًا. ينظر: دليل الحيران ص٤٠٥، ٤١٠ وسمير الطالبين ص٦٣.

(٤) ينظر: المقنع ص٤٣، ومختصر التبيين ٥/ ١٤٢٨.

(٥) بالاتفاق في المواضع الأربعة، وزاد بعضهم موضع [الزمر:٣٤]. ينظر: المقنع ص٦٣، ومختصر التبيين ٤٤٠/٣.

(٦) ينظر: دليل الحيران ص٢٥١.

الرحمن:٧٨]، و﴿ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [ق:٩] حيثُ تَصَرَّفَتْ هذِهِ اللفْظَةُ(١)، و﴿ٱلْمَعَارِجِ نُوحٍ﴾ [المائدة:٩٥](٢)، و﴿ٱلْعَظِيمِ أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ﴾ في الأعراف [١٣٩]، وهود [١٦](٣)، و﴿﴾﴿﴾[أوله الأعراف:١٥٧](٤)، و﴿ٱلرَّعْدِ إِبْرَاهِيمَ ٱلْحِجْرِ﴾ [سبأ:١٩](٥)، و﴿ٱلنِّسَآءِ﴾[أوله الشورى:٣٧] حيثُ وَقَعَ(٦)، و﴿ٱلأَنْعَٰمِ﴾ في النساء[٣](٧)، و﴿ٱلْعَظِيمِ﴾(٨)، و﴿ٱلذَّارِيَاتِ﴾ [أوله المائدة: ٢٢](٩)، وفي الفجر [٢٩]: ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ﴾ [أوله البقرة: ١٨٦] خاصَّةً.

و﴿ٱلأَجْرَانِ﴾ [أوله البقرة: ٥٧] في الرحمن فيها خِلافٌ، والأشْهَرُ فِيْهَا الحَذْفُ(١٠)، و﴿ٱلنَّخَلِ﴾ [أوله المائدة: ٥] ، و﴿ٱلْمُنَافِقُونَ﴾ [أوله البقرة: ٥٧] حَيْثُ وَقَع (١١).

حرفُ التَّاء

وحَذَفُوا الأَلِفَ بَعْدَ التَّاءِ في قولِه تَعَالَى: ﴿ٱلْحِقَّةُ ٱلْمَعَارِجِ﴾ [أوله البقرة:١٠١]،

---

(١) اختلف الشيخان في حذف وإثبات ألفاظ: "مبارك"؛ فمذهب الداني حذف الألف منها كلها حيث وردت، وخالف أبو داود أبا عمرو، ولم يحذف منها إلا ما وقع في سورة (ص) إلى آخر القرآن، وسكت عما تقدم. ينظر: المقنع ص٢٦، ومختصر التبيين ٥٦٧/٣، ٧٨٥، ١٠٤١/٤، ١٠٥١، ١٤٥٠/٥، ١٤٥٦، ودليل الحيران ص١٤٠، وسمير الطالبين ص٦٥.

(٢) باتفاق الشيخين فيها خاصة، وفي غيرها عن أبي داود. ينظر: المقنع ص٢٠، ومختصر التبيين ٣٤٣/١، ٣/ ٤٥٩، ٤٦٠، ودليل الحيران ص١٤٦، وسمير الطالبين ص٦٤.

(٣) كيف جاء عن أبي داود، وخصه الداني بموضعي: الأعراف وهود، وهما الموضعان اللذان ذكرهما الشيخ. ينظر: المقنع ص٢١، ومختصر التبيين ٢/ ١٣٤، وسمير الطالبين ص٦٤.

(٤) ينظر: المقنع ص٢١، ومختصر التبيين٥٧٧/٣، ٥٧٨، وسمير الطالبين ص٦٤.

(٥) ينظر: المقنع ص٢٢، ومختصر التبيين ١٠١٢/٤.

(٦) ينظر: المقنع ص٢٣، وسمير الطالبين ص٦٤.

(٧) في النساء عن الشيخين، وهو ما ذكره الشيخ، وانفرد أبو داود بموضع فاطر. ينظر: المقنع ص٢٠، ومختصر التبيين ١٤٤١/٥، ١٤٨٥.

(٨) تقدم أنه كيف جاء عن أبي داود، وخصَّه الداني بموضعي: الأعراف وهود. ينظر: المقنع ص٢١، ومختصر التبيين ١٣٤/٢، وسمير الطالبين ص٦٤.

(٩) صيغة: "فعالين"، و "فعالون" كيف جاءت في كتاب الله محذوفة لأبي داود، ولم يوافقه الداني إلا على قوله: "أكّالون" [المائدة: ٤٤]، واستثنى منها أبو داود: "جبّارين" في المائدة والشعراء، فنص على إثبات الألف فيهما. ينظر: مختصر التبيين ٣١٧/٢، ودليل الحيران ص٧٩.

(١٠) ينظر: المقنع ص١٠٢، ومختصر التبيين١١٦٦/٤، ١٥٠٠/٥.

(١١) باتفاق شيوخ الرسم فيهما؛ كونهما جمع مؤنث سالم، والقاعدة في جمع المؤنث السالم أن: شيوخ الرسم اتفقوا على حذف الألف من جمع المؤنّث السالم إذا كان ذا ألفٍ واحدة، إلا أن يجيء بعده همز، أو حرف مضعف؛ فتثبت الألف. ينظر: المقنع ص٣٠، ٣١، ومختصر التبيين ٣٠/٢، وما بعدها، ٢/ ١٤٢، وسمير الطالبين ص٥٦، ٩٢.

و﴿بِسْمِ﴾ مُعَرَّفًا [أوله البقرة:٢] ومُذَكَّرًا[أوله البقرة: ٨٩]، و﴿سُبْحَٰنَ﴾ [الإسراء: ١]، و﴿ٱلْوَاقِعَةُ﴾ [الجاثية: ٢٩] حَيْثُ وَقَعَ؛ إلا أربعَةَ مواضِع؛ أوَّلُها: الرعدُ [٣٨]، قولُه تَعَالَى: ﴿يَٰسِينَ ٱلصَّٰفَّٰتِ صَٰٓ﴾،وفي الحِجْرِ[٤]: ﴿صَدَقَ ٱللَّهُ ٱلْعَظِيمُ﴾، وفي الكهف [٢٧]: ﴿ٱلتَّكْوِيرِ ٱلِانفِطَارِ ٱلْمُطَفِّفِينَ﴾، وفي النمل [١]: ﴿طسٓ تِلْكَ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [النمل:١] (١)، و﴿ٱلذَّٰرِيَٰتِ﴾ [أوله البقرة:٢٢٠] حيثُ وقَعَ، وكذلكَ: ﴿قٓ﴾ [المطفّفين:٢٦](٢)، وفي قولِه تَعَالَى: ﴿العظيم بِسْمِ﴾ [يوسف:٨٠]، و﴿فُصِّلَتْ ٱلشُّورَىٰ ٱلزُّخْرُفِ ٱلدُّخَانِ﴾ [يوسف:١١٠](٣).

وأَثْبَتُوها في قولِه تَعَالَى: ﴿قال تعالى:﴾ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ صدق الله العظيم بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ﴾[يوسف:٨٧]، وفي الرعد: ﴿سُورَةُ الفَاتِحَةِ البَقَرَةِ آلِ عِمْرَانَ﴾[٣١](٤)، وقدْ جَمَعَها الشّاطبِيُّ في بيتِ شِعرٍ(٥):

لَا تَايْنَسُوا ومَعًا يايْنَسْ بِها أَلِفٌ فِي اسْتَيْنَسَ اسْتَيْنَسُوا حَذْفٌ فَشَا زُبُرَا(٦)

وحذفوها(٧) في قولِه تَعَالَى: ﴿ٱلْحَجِّ﴾ [أوله المائدة:٢٠]، و﴿النَّجَابُنِ﴾ [أوله آل عمران:١٤٨]، و﴿سُبْحَٰنَ﴾ [أوله القصص:٧٧]، وشبه ذلك إذا كانت ممدودةً، أو مقصورةً، وكذلكَ: / ﴿ٱلْقَلَمِ﴾ [آل عمران:٢٨]؛ لأجل الإمالة(٨). **[٧٠/ أ]**

حَرْفُ الثَّاء

(١) تحذف الألف من الكتاب؛ معرفًا، ومنكرا، كيف جاء، باتفاق الشيخين، عدا المواضع الأربعة التي ذكرها الشيخ. ينظر: المقنع ص٢٨، ومختصر التبيين ٦١/٢، ٦٢، ودليل الحيران ص٨٧، ٨٨، ٨٩، وسمير الطالبين ص٦٦.

(٢) ينظر: المقنع ص٢٣، ومختصر التبيين ٥/ ١٢٧٩، وسمير الطالبين ص٦٦.

(٣) قال أبو عمرو الداني: ((ووجدتُ أنا في بعض مصاحف أهل العراق: "قلما استايئسوا منه"، و"حتى إذا استايئس الرسل" في موضعين في يوسف، بالألف، وفي بعضها بغير ألف، وذلك الأكثر)). المقنع ص٩٠، وينظر: مختصر التبيين٧٢٥/٣، وما بعدها.

(٤) ينظر: المقنع ص٩٠، ٨٩، ومختصر التبيين ٧٤٠/٣، ٧٤١.

(٥) وهو البيت الرابع والثمانون من منظومته الرائية، المسماة: "عقيلة أتراب القصائد في أسنى القصائد في رسم المصاحف". عقيلة أتراب القصائد ص٩.

(٦) في الأصل: (بها شهر)، وما أثبته هو الصواب.

(٧) في الأصل: (فحذفوها)، وما أثبته هو الصواب.

(٨) ((قال محمد بن عيسى عن نصير: وهذه حروف مصاحف أهل العراق، التي اجتمعوا عليها: في آل عمران "أن تتقوا منهم تقية" بالياء، والهاء)). المقنع ص١٠٣.

وكذلِكَ حَذَفُوها بَعدَ الثَّاءِ؛ نحو: ﴿قَالَ﴾ [أوله النحل:٨٠][١]، و﴿الرَّحْمَٰنِ﴾[الأحقاف:٤][٢]، ﴿﴾ ﴿﴾[الكهف:٢٢]، و﴿الأَخْقَافِ﴾[٣] [النور:٢٦] حَيْثُ وَقَعَ[٤].

حَرْفُ الجِيْم

وكذلكَ حَذَفُوها بَعْدَ الجِيْمِ؛ نحو: ﴿فَضَّلْنَا﴾ حيثُ وَقَعَ[٥][أوله البقرة:٦٧]، و﴿﴾[٦] [سبأ:١٧]، و﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾[٧] [الأعراف:٧٨]، واخْتُلِفَ في: ﴿وَجَاعِلُ الَّيْلِ بِسَـــمِ﴾[٨][الأنعام:٩٦].

حَرْفُ الحَاء

وحَذَفُوا الأَلِفَ بَعْدَ الحَاء؛ نحو:﴿﴾﴿﴾ [أوله البقرة:٣٩][٩]، ﴿الْعَزِيزُ﴾حَيْثُ وَقَعَ[١٠] [الأحزاب:٣٥]،

و﴿تَعَالَىٰ﴾ معًا [يوسف:٣١، ٥١][١١]، و﴿بِسْـــــــــمِ﴾أوله الإسراء:١]، و﴿﴾ [أوله

---

(١) ينظر: المقنع ص٥٦، ومختصر التبيين ١٤٦٩/٥، وسمير الطالبين ص٦٧.

(٢) ينظر: المقنع ص٢٢، ومختصر التبيين ١١١٧/٤، وسمير الطالبين ص٦٧.

(٣) في الأصل: (الخبائث)، وما أثبته هو الصواب؛ حيث إن المقام مقام حذف الألف بعد الثاء، لا الباء.

(٤) ينظر: مختصر التبيين ٩٠٣/٤.

(٥) اتفق الشيخان على حذف ألف الجمع السالم المذكر، كثير الدور وما ألحق به؛ سواء أكان في موضع رفع، أو نصب، أو خفض، إذا لم يكن مهموزًا، أو منقوصًا، أو محذوفَ النون، أو بعد ألفه تشديد مباشر، أو كان مفرده على وزن: فعّال، أو فعالىّ، أو فعّالِيّ. ينظر: المقنع ص٣١، ٣٢، ومختصر التبيين ٣٠/٢، ٣١، ودليل الحيران ص٦٩، وسمير الطالبين ص٥٣.

(٦) اختلفت القراء في هذه الكلمة؛ فقرأ حفص، والأخوان: " نُجازِي" بالنون، وفتح الجيم، وألف بعدها، وكسر الزاي، وقرأ سائر القراء: "يُجازَى" بالياء، وفتح الجيم، وألف بعدها، وفتح الزاي، وهي من الحروف التي رواها أبو عمرو عن نافع بالحذف. ينظر: المقنع ص٢٢، ومختصر التبيين ١٠١١/٤، ١٠١٢، وسمير الطالبين ص٦٨.

(٧) باتفاق الشيخين؛ كونه جمع مذكر سالم. وتقدم تفصيله في (الجاهلين). وينظر: المقنع ص٣١، ٣٢، ومختصر التبيين٣٠/٢، ٣١، ٦٨٩/٣، ودليل الحيران ص٦٩، وسمير الطالبين ص٥٣.

(٨) ذكر الشيخان أنها في بعض المصاحف بغير ألف، وفي بعضها: "وجاعل"، بالألف، واستحب الحذفَ أبو داود. ينظر: المقنع ص٩٧، ومختصر التبيين ٢٨٥/١، وسمير الطالبين ص٦٨.

(٩) حيث وقع عن الشيخين. ينظر: المقنع ص٢٧، ومختصر التبيين ٢/ ١٧١، وسمير الطالبين ص٦٩.

(١٠) باتفاق؛ كونه جمع مذكر سالم. وتقدم تفصيله في (الجاهلين). وينظر: المقنع ص٣١، ٣٢، ومختصر التبيين٣٠/٢، ٣١، ودليل الحيران ص٦٩، وسمير الطالبين ص٥٣.

(١١) عنهما. ينظر: المقنع ص٢٤، ومختصر التبيين ٧١٤/٣، وسمير الطالبين ص٦٩.

البقرة:٣٢]، واخْتُلِفَ في الإسراءِ [٩٣] في قولِه تَعَالَى: ﴿ٱلشُّورَىٰ ٱلزُّخۡرُفُ ٱلدُّخَانُ﴾، والأشهرُ الحَذْفُ[١]، وكذلكَ ﴿ٱللَّهُ﴾[٢][أوله البقرة: ١٣٣].

حَرْفُ الخَاء

وحَذَفُوا الأَلِفَ بَعْدَ الخاءِ؛ نحو: ﴿بِٱللَّهِ﴾ [أوله البقرة: ٩]، و﴿ٱلۡحَاقَّةُ﴾ [أوله البقرة:٣٩]، و﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ﴾ [أوله البقرة:٢٧]، و﴿فُضِّلۡتُ﴾ [أوله البقرة: ٤٥]، و﴿ٱلۡخَانِئَةِ﴾ [أوله المؤمنون:١٤] ، كيفَ ما تَصَرَّفَتْ[٣].

حَرْفُ الدَّال

وحَذَفُوا الأَلِفَ بَعْدَ الدَّالِ؛ نحوَ قولِه تَعَالَى: ﴿ ﴾﴿ ﴾[٤][البقرة: ٧٢]، والثانيةُ: ﴿أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ﴾[٥] [النمل: ٦٦]، والثالثةُ: ﴿عَبَسَ ٱلتَّكۡوِيرُ ٱلۡانفِطَارُ﴾[٦][الحج:٣٨]، والرابعةُ: ﴿سُورَةُ الفَاتِحَةِ البَقَرَة آلِ عِمْرَانَ ٱلنَّبَإُ﴾[٧][القلم:٤٩].

حَرْفُ الذَّال

وحَذَفُوا الأَلِفَ بَعْدَ الذَّالِ؛ نحوَ: ﴿ٱلرَّحِيمِ﴾ [أوله البقرة:٢]، و﴿العظيم﴾ [أوله البقرة:٤٩]، وما

---

(١) قال أبو عمرو الداني: ((وكذلك حذفوها في قوله: "سبحن"، و"سبحنه"، و"سبحنك" حيث وقع، إلا موضعًا واحدًا في الإسراء، قوله: "قل سبحان ربي"، فإن المصاحف اختلفت فيه، لا غير، ورأيته في مصاحف أهل العراق العتق، بالألف". المقنع ص٢٦، وينظر: مختصر التبيين٢٠٣/٣، ودليل الحيران ص١٣٥.

(٢) اتفق كُتّاب المصاحف على حذف الألف من الأسماء الأعجمية المستعملة؛ نحو: "إبرهيم، وإسمعيل، وإسحق، وهرون، عمرن، ولقمن"، وشبهها. ويشترط في حذف ألف الأسماء الأعجمية أربعة شروط:

الأول: أن يكون الاسم الأعجمي علمًا؛ احترازًا عن نحو: "نمارق"، الثاني: قال الجعبري: أن يكون زائداً على ثلاثة أحرف؛ احترازًا عن نحو: "عاد". انتهى، الثالث: أن يكون ألفه حشوًا، أي: وسطًا؛ احترازًا عن نحو: "يحيى، وعيسى" لأن الهمز لا وجود له في المصحف، فتكون الألف في نحو: "آدم"، و"زكرياء"، ليست حشوًا، الرابع: أن يكون الاسم كثير الاستعمال، بأن يكثر دوره على ألسنة العرب، ويذكر في أشعارها، ويقع في القرآن في مواضع. ينظر: المقنع ص٢٩، ٣٠، ودليل الحيران ص٩٥، ٩٦، وسمير الطالبين ص٦٠.

(٣) باتفاق؛ كون هذه الكلمات جمع مذكر سالم. وتقدم تفصيل ذلك في (الجاهلين). وينظر: المقنع ص٣١، ٣٢، ومختصر التبيين٣٠/٢، ٣١، ٣٢، ودليل الحيران ص٦٩، وسمير الطالبين ص٥٣.

(٤) اتفق الشيخان على حذف الألف بعد الدال، وحذف صورة الهمزة. ينظر: مختصر التبيين ١٦٣/٢، ودليل الحيران ص٤٥١، وسمير الطالبين ص٧١.

(٥) باتفاق الشيخين. ينظر: المقنع ص٢٢، ومختصر التبيين ٩٥٥/٤، وسمير الطالبين ص٧١.

(٦) ذكر الشيخان اختلاف المصاحف فيه، وذكر الداني أن العمل على الحذف. ينظر: المقنع ص٢٠، ٢١، ومختصر التبيين٨٧٦/٤، ٨٧٧، وسمير الطالبين ص٧١.

(٧) ينظر: المقنع ص٢٣، ومختصر التبيين ١٢٢٢/٥، وسمير الطالبين ص٧١.

أشبه ذلك، وهي الَّتِي للإشارةِ[١]، و﴿ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ﴾ [الأنبياء:٥٨][٢]، و﴿ٱلۡمُنَٰفِقُونَ ﴾ [أوله النبأ:٢٨] حَذَفُوهُما معًا[٣].

حَرْفُ الرَّاء

وحَذَفُوا الأَلِفَ بَعْدَ الرَّاء؛ نحوَ: ﴿ٱلتَّنَٰبُلُ ﴾[أوله البقرة:١٢٤] حيثُ جاءَ في القرآن، وجملةُ ذلكَ: ستونُ حرفًا[٤].

وحَذَفوا الياءَ من جميعِ لفظة ﴿ٱلتَّنَٰبُلُ ﴾في البقرةِ، وكذلكَ خمسةَ عشَرَ موضعًا[٥].

وكَذلكَ حَذَفُوا الأَلِفَ بَعْدَ الرَّاء، في قولِه تَعَالَى: ﴿ٱلرَّحِيمِ ﴾﴿﴾ [الأنبياء:٩٥][٦]، و﴿ٱلۡقَمَرُ ﴾، في ثلاثةِ مواضعَ: في سورةِ الرعد [٥]، وسورةِ النَّملِ [٦٧]، وسورةِ عمَّ يتساءلون [٤٠][٧].

و﴿ٱلۡقَمَرُ ﴾ [النساء:١٠٠][٨]، / و﴿ٱلشُّورَىٰ ﴾ [أوله البقرة:٢٢]، و﴿أَعُوذُ﴾ [أوله النحل:٦٧] **[٧٠/ب]**[٩]، و﴿مَرۡيَمَ ﴾ في الفرقان [٦١]، واختُلِفَ فيه[١٠]، و﴿﴾ [النبأ:١٤]، وٱلۡقُرۡءُ ﴾ [أوله البقرة:١٤٨]، و﴿ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ﴾[الرحمن:٧٢][١١]، و﴿قَالَ﴾ [أوله المائدة: ١١٤]، و﴿﴾

---

(١) باتفاق كتاب المصاحف، واتفق علماء العربية أيضًا على الحذف؛ للتخفيف لكثرة الاستعمال. ينظر: المقنع ص٢٥، ومختصر التبيين ٦١/٢، ١٣٧، وسمير الطالبين ص٧٢.

(٢) عن الشيخين. ينظر: المقنع ص٢١، ومختصر التبيين ٦٨٢/٤، وسمير الطالبين ص٧٢.

(٣) بخلف عن الداني، وشَهَرَ الحذف، وعليه العمل، ولم يتعرض له أبو داود؛ بحذف، ولا إثبات. ينظر: المقنع ص٢٣، ٣١، وسمير الطالبين ص٧٢.

(٤) تقدم –في لفظ: (إسحق)– اتفاق كتّاب المصاحف على حذف الألف من الأسماء الأعجمية المستعملة؛ نحو: "إبرهيم، وإسمعيل، وإسحق، وهرون، وعمرن، ولقمن"، وما أشبهها، بشروط أربعة. وينظر: المقنع ص٢٩، ٣٠، ودليل الحيران ص٩٥–٩٦، وسمير الطالبين ص٦٠.

(٥) بالحذف في البقرة خاصة، عن المصاحف العراقية والشامية، وأثبتت في المكية والمدنية كالإمام. ينظر: المقنع ص٩٦، وسمير الطالبين ص١٠١.

(٦) ينظر: المقنع ص٩١، ومختصر التبيين ٨٦٦/٤، وسمير الطالبين ص٧٣.

(٧) ينظر: المقنع ص٢٧، ٢٨، ومختصر التبيين ٧٣٦/٣.

(٨) ينظر: المقنع ص٢٠، وسمير الطالبين ص٧٣.

(٩) اتفاقا، وقد تقدم – في (طيبات)– اتفاق شيوخ الرسم على حذف الألف من جمع المؤنّث السالم، إذا كان ذا ألف واحدة، إلا أن يجيء بعده همز أو حرف مضعف فتثبت الألف. ينظر: المقنع ص٣٠، ٣١، ومختصر التبيين٣٠/٢، وما بعدها، وسمير الطالبين ص٥٦.

(١٠) ففي بعض المصاحف بالحذف، وفي بعضها بالإثبات، والعمل على الحذف. ينظر: المقنع ص١٠٠، ومختصر التبيين ٩١٦/٤، ٩١٧، وسمير الطالبين ص٧٣.

(١١) اتفاقًا في الألفاظ الثلاثة، وقد تقدم في (طيبات) اتفاق شيوخ الرسم على حذف الألف من جمع المؤنّث السالم، إذا كان ذا ألف

[أوله الأعراف:١٥١]، و﴿ٱلۡكَهۡفِ﴾ [أوله التوبة:٥٩] حَيْثُ وَقَعَتْ(١).

حَرْفُ الزَّاي

وحَذَفُوا الأَلِفَ بَعْدَ الزَّاي في قولِه تَعَالَى: ﴿ ﴾[الكهف:١٧](٢)، و﴿زَاكِيَةً﴾ في الكهف [٧٤](٣).

حَرْفُ الطَّاء

وحَذَفُوا الأَلِفَ بَعْدَ الطَّاء في قولِه تَعَالَى: ﴿ٱلۡمُتَّخَنَةِ﴾ [أوله البقرة:٣٦] حَيْثُ وَقَعَ (٤)، و﴿طَآئِفَةٌ﴾في الأعراف [٨٧](٥)، وفي آل عمران [٤٩]: ﴿طَآئِرًا﴾، وفي المائدةِ [١١] كذلك(٦)، وفي الأنعامِ [٣٨]: ﴿مِّن﴾، وفي الإسراءِ [١٣]: ﴿ٱلۡأَبۡنَآءَ ٱلۡحَجِّ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾، وفي الأعرافِ [١٣١]، وفي النَّمل [٤٧]، ويس [١٩](٧)، [و](٨)﴿ٱلنَّجَّابُونَ﴾ [أوله طه:٧٣](٩).

حَرْفُ الظَّاء

واحدة، إلا أن يجيء بعده همز أو حرف مضعف فتثبت الألف. ينظر: المقنع ص٣٠، ٣١، ومختصر التبيين٢/٣٠، وما بعدها، وسمير الطالبين ص٥٦.

(١) باتفاق؛ كون هذه الألفاظ جموع مذكر سالم. وتقدم تفصيل ذلك في (الجاهلين). وينظر: المقنع ص٣١، ٣٢، ومختصر التبيين٢/٣٠، ٣١، ودليل الحيران ص٦٩، وسمير الطالبين ص٥٣.

(٢) ينظر: المقنع ص٢١، ومختصر التبيين ١٤٦٧/٥.

(٣) اختلف في (زاكية)؛ فقال اليزيدي: هي مكتوبة بالألف، في مصاحف أهل المدينة وأهل مكة. ينظر: المقنع ص٤٨، ومختصر التبيين ٨١٦/٣، ٨١٧، ودليل الحيران ص١٧٤.

(٤) بغير ألف بعد الطاء، أين ما أتى، وكيف ما تصرف. ينظر: المقنع ص٢٧، ومختصر التبيين ١٢٠/٢.

(٥) ذكر الشيخان أنها في بعض المصاحف، بالألف وفي بعضها بغير ألف، واستحبه أبو داود، وعليه العمل. ينظر: المقنع ص٩٧، ومختصر التبيين٣/٥٩٢، وسمير الطالبين ص٨١.

(٦) قرأ القراء كلهم: (طيرا) بحذف الألف بين الطاء والياء، على صيغة الجمع، حاشا نافعًا؛ فإنه قرأ فيهما معًا بألف على التوحيد. ينظر: المقنع ص٢٠، ومختصر التبيين ٣٤٥/٢، ٣٤٦، ودليل الحيران ص١٤٤.

(٧) اتفق الشيخان على حذف ألف "طائر" في أربعة مواضع، زيادة على موضعي: آل عمران، والمائدة المتقدمَين؛ في [الأنعام: ٣٨]: (وَلا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ)، وفي [الأعراف:١٣١]: (أَلا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ)، وفي [النمل: ٤٧]: (قَالَ طَائِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ)، وفي [الإسراء:١٣]: (وكلَّ إنسانٍ أَلزَمْناهُ طائرَهُ في عُنُقِهِ)، وأما موضع [يس: ١٩]: (قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ) أثبت الداني فيه الألف. ينظر: المقنع ص٢٠، ٢١، ومختصر التبيين ٤٨١/٣، ودليل الحيران ص١٤٤، ١٤٥، وسمير الطالبين ص٨١.

(٨) (و): ليس في الأصل.

(٩) بالحذف، عن الشيخين في أكثر المصاحف. ينظر: المقنع ص٧٠، ومختصر التبيين ٩٢٥/٤، وسمير الطالبين ص٨١.

وحَذَفُوا الأَلِفَ بَعْدَ الظَّاء في قولِه تَعَالَى في البقرة [٨٥]: ﴿بِٱلۡبُنۡيَٰنِ﴾[١]، و﴿ٱلظَّمۡـَٔانِينَةُ﴾ في التَّحريمِ[٤][٢]، و﴿ٱلۡخَنَٰزِيرَ﴾[أوله البقرة :٣٥] حيثُ وَقَعَ[٣]، و﴿ٱلۡقَنَٰطِيرِ﴾[أوله المؤمنون:١٤]، و﴿قَنَٰطِيرَ﴾ في سورة المؤمنون [١٤][٤]،واخْتُلِفَ في قولِهِ تَعَالَى: ﴿﴾[أوله لقمان:٢٠]، والأَشْهَرُ الحَذْفُ[٥][٦].

حرف الكاف

وحذفوا[٧] الألفَ بعد الكاف؛ نحو: ﴿ٱلطَّلَٰقُ﴾ [أوله البقرة:١٩] مطلقًا[٨]، وفي الرعد [٤٢]: ﴿ٱلۡبَيِّنَٰتِ ٱلۡكَفِرُ [ٱلۡعَٰدِيَٰتِ ٱلۡقَارِعَةُ ٱلتَّكَاثُرُ][٩]﴾[٤٢] خاصَّةً[١٠]، و﴿جِبِرِيلَ﴾[المائدة:٤٢][١١]،

(١) بالحذف، عن الداني في: [البقرة:٨٥]، و[الأحزاب:٤]، و[المجادلة:٢، ٣]. ينظر: المقنع ص٢٠، ٢٢، ٧٣، ومختصر التبيين٢/ ١٧٦، ١٧٧، ٤/ ١١٩٠، ١١٩١، ودليل الحيران ص١٢٠، وسمير الطالبين ص٨٢.

(٢) ينظر: المقنع ص٢٣، ومختصر التبيين١٧٦/٢، ١٧٧، ١٢١١/٥، ودليل الحيران ص١٢٢.

(٣) باتفاق؛ كونها جمع مذكر سالم. وتقدم تفصيل ذلك في (الجاهلين). وينظر: المقنع ص٣١، ٣٢، ومختصر التبيين٣٠/٢، ٣١، ٣٢، وسمير الطالبين ص٥٣.

(٤) اتفق الشيخان على حذف الألف، التي في "العظام"، الواقع في سورة "المؤمنون" في أربعة مواضع، وهي: (فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا)، و(أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا متُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا)، و (قَالُوا أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا)، وقد قرأ ابن عامر وشعبة: الأولين بفتح العين وسكون الظاء، من غير ألف على الأفراد، وأطلق أبو داود الحذف في سائر ما جاء من لفظه، سوى حرفي البقرة والقيامة، وعليه العمل. ينظر: المقنع ص٢٢، ومختصر التبيين٨٨٧/٤، ٨٨٨، ودليل الحيران ص١١٤، ١١٥.

(٥) ينظر: سمير الطالبين ص٨٢.

(٦) آخر السقط في (أ)، و(ب).

(٧) في (أ)، و (ب)، والمحقق: (احذف).

(٨) ذكرها الشيخ جمعًا؛ احترازًا من الألفاظ المفردة التي رسمت بإثبات الألف بعد الكاف. وقد تقدم اتفاق شيوخ الرسم على حذف الألف في جمع المذكر السالم، في (الجاهلين). ينظر: المقنع ص٣١، ٣٢، ومختصر التبيين٣٠/٢، ٣١، ٩٩، ١٠٠، ودليل الحيران ص٦٩.

(٩) قوله تعالى: (عقبى الدار): من (أ)، و(ب).

(١٠) بغير ألف قبل الفاء وبعدها، والكوفيون وابن عامر يقرؤونه على الجمع، ولم يرسمه أحد من الصحابة بألف قبل الفاء، ولا بعدها. ينظر: المقنع ص٢٥، ومختصر التبيين٧٤٣/٣، ٧٤٤.

(١١) هذه الصيغة: "فعالون" و "فعالين" كيف جاءت في كتاب الله محذوفة لأبي داود، واستثنى منها: جبارين في المائدة والشعراء. ولم يوافقه الداني إلا على قوله: أكّالون في الآية ٤٤ من المائدة. واختلف النقل عنه في غيرها، وجرى العمل بالحذف. ينظر: المقنع ص٢١، ومختصر التبيين ١٤٤٣/٥.

﴿الْتَّوْرِيَةِ﴾[البقرة:٩٨][١]، و﴿الشُّورَىٰ﴾[الأنعام:١٢٣][٢][٣]، و﴿الزُّوَّرِ﴾ معًا [النساء:٤٣، الحج:٢][٤].

حرف اللام

وحذفوا[٥] الألفَ بعد اللام[٦]؛ نحو: ﴿الزُّوَّرِ [الْمَاعُونَ][٧]﴾ [أوله المائدة:١٠٩]، ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾[٨][أوله غافر:٧١]، و﴿هَؤُلَاءِ﴾[أوله النساء:١٥]، و﴿ ﴾[٩] [أوله الأحزاب:٤]، و﴿أَعُوذُ﴾[١٠] مطلقًا [أوله البقرة:١٩٦]، و﴿الْمُدَّثِّرُ﴾[١١] [أوله البقرة:١٠٢]، و﴿بِسْمِ﴾، [أوله الأنعام:١٦٥]، [وَأَنَّهُ الْعَظِيمَ أَعُوذُ] [١٢] [التوبة:٨١][١٣]، و﴿أَوْ الْوَافِغَةَ [الْحَدِيدِ][١٤]﴾ معاً [النساء:٤٣، المائدة:٦][١٥][١٦]، و﴿الْسَّبَّاءِ﴾[١٧] [أوله الأعراف:٦٢][١].

---

(١) تحذف الألف إذا وقعت وسطاً، في اسم أعجمي علم زائد على ثلاثة أحرف كثير الاستعمال، وإنما حذفت ألف ميكائيل باتفاق من كتاب المصاحف مع أنها كلمة أعجمية لم تستعمل كثيرا، وقد أتت في موضع واحد من القرآن؛ لأنها لما ثقلت بكثرة الحروف وبتركيبها من: "ميكا"، بمعنى: عبد، و"إيل" بمعنى: الله- كما قيل- خففت بحذف ألفها. ينظر: دليل الحيران ص٨٩، وسمير الطالبين ص٦٠.

(٢) ينظر: المقنع ص٢١، ومختصر التبيين ٣/ ٥١٣، وسمير الطالبين ص٨٨.

(٣) في (أ)، و (ب)، بتقديم: (وأكابر) على: (وميكائيل).

(٤) (سُكارى) زنة (فُعالى) في النساء، وفي موضعي الحج، بالحذف لأبي داود، ووافقه الداني على موضعي سورة الحج. ينظر: المقنع ص٢٣، ومختصر التبيين ٤٠٢/٢، وسمير الطالبين ص٨٨.

(٥) في (أ)، و(ب)، والمحقق: (واحذف).

(٦) سينكر الشيخ عددا من الألفاظ، تعانق فيها الألف اللام، والألف المعانق للام قسمان: الأول: ألف واقع مع لام مفردة وبه بدأ، وهذا النوع متعدد الأفراد كثيرا. ويشترط في حذف الألف الواقع مع اللام أن يكون حشوًا، وأن يكون متصلًا باللام بحيث يكونان معا من كلمة تحقيقا، أو تقديرا. ينظر: دليل الحيران على مورد الظمآن ص١٢٤، ١٢٥.

(٧) قوله تعالى: (الغيوب): من (أ)، و(ب).

(٨) في (أ)، و(ب): (وسلاسل).

(٩) في (أ)، والمحقق: (وإله).

(١٠) في الأصل: (وثلاث).

(١١) في (أ)، و(ب)، والمحقق: (والخلاق).

(١٢) (وخلاف رسول الله): ليس في الأصل، والمثبت من (أ)، و(ب).

(١٣) ينظر: المقنع ص٢٧، ٥٠، ٥١، ومختصر التبيين ٢٨٦/٢، ٤٦٣/٣، وسمير الطالبين ص٨٩.

(١٤) قوله تعالى: (النساء): ليس في الأصل، و(أ)، والمحقق، والمثبت من (ب).

(١٥) في (أ): (مع).

(١٦) ينظر: المقنع ص٢٠، والنشر ٢٥٠/٢.

(١٧) في الأصل: (ورسالته)، وفي (أ)، و(ب): (رسالته)، وما أثبته هو الصواب.

وكل ألف بين لامين فألفه محذوفة[٢]؛ نحو: ﴿العظيم﴾ [آل عمران:١٦٤]، و﴿ٱلتَّحَٰرِيمِ﴾ [أوله الأعراف:١٥٧]، و﴿﴾[أوله أعراف:١٦][٣]، و﴿ٱلشَّعَرَاءِ﴾[الإسراء:٢٣][٤]، ﴿طَٰلَٰنَ﴾ [البقرة:١٢]، ﴿ٱلرُّومِ﴾ [أوله الروم:٥٦]، و﴿ٱلرَّحِيمِ﴾ [البقرة:١٦]، [﴿ٱلطَّارِقِ﴾][٥] [أوله النساء:٩١][٦]، و﴿ٱلصَّٰفَّٰتِ﴾ في عم [النبأ:٢٣][٧]، ولفظ: ﴿ٱلشَّيَٰطِينِ﴾ حيث وقع [أوله البقرة:٧١]، و﴿سَبَإٍ﴾ [أوله آل عمران:٢٠]، و﴿لُقْمَٰنَ﴾[٨] [أوله الأنبياء:١٠٦]، وأما ﴿قُلْ﴾ التي[٩] في سورة الجن [٢٣] فألفه ثابتة[١٠].

و﴿﴾ [أوله آل عمران:٤٠][١١]، و﴿ٱلْحُجُرَٰتِ﴾[١٢] [الكهف: ٨٢][١٣]، و﴿ٱلتَّكْوِينِ﴾ [أوله البقرة:١٣٣] ، و﴿ٱلْأَعْرَافِ﴾ [أوله البقرة:١٦٣]، إلا الذي في سورة الناس[١٤]، والأشهرُ / الحذفُ[١٥]. **[٧١/أ]**

---

(١) ينظر: المقنع ص٢٠.

(٢) في (أ)، و (ب)، والمحقق: (بين لامين محذوف).

(٣) بعد ما ذكر القسم الأول من الألف الواقع بعد لام مفردة، تكلم هنا على القسم الثاني من قسمي الألف المعانق للام، وهو الألف الواقع بين لامين. وهذا الموضع تحذف فيه الألف، حيث وردت وجاءت في القرآن. ينظر: دليل الحيران ص١٢٤، ١٢٥.

(٤) ذكر الشيخ: (كلاهما) مما تحذف ألفه، وذكر الداني أن في بعض المصاحف بغير ألف، وفي بعضها بألف، وليس في شيء من المصاحف فيها ياء، ووافقه أبوداود، وذكر أن الأخوين يُميلان فتحة اللام؛ وذلك من أجل كسرة الكاف الجالبة للإمالة، لا لغير ذلك، ينظر: المقنع ص٩٨، ومختصر التبيين ٧٨٨/٣، ٧٨٩.

(٥) (وأولئكم): ليس في الأصل، والمثبت من (أ)، و(ب).

(٦) ذكر الداني أنهم أجمعوا على حذف الألف مما ذكر، وشبهه من لفظه حيث وقع، ووافقه أبو داود. ينظر: المقنع ص٢٥، ومختصر التبيين ٩٤/٢.

(٧) في (أ)، و(ب)، والمحقق: (النبأ).

(٨) ينظر: المقنع ص٢٦، ومختصر التبيين ١٢٣٧/٥، ودليل الحيران ص١٣٠.

(٩) في (أ)، و(ب)، والمحقق: (إلا الذي).

(١٠) ينظر: المقنع ص٢٧، والدرة الصقيلة ص٣٨٩-٣٩٠.

(١١) حيث وقع، إلا أن أبا داود سكت عن الأول في آل عمران، فجرى العمل على إثبات ألفه. ينظر: المقنع ٢٦، وسمير الطالبين ص٩٠.

(١٢) في الأصل: (وغلامين)، وليس في (أ)، و(ب)، والمحقق.

(١٣) ينظر: المقنع ص٢٦، ودليل الحيران ص١٢٩.

(١٤) كذا في الأصل، وفي (أ)، و(ب)، والمحقق: (سورة النساء الخلاف).

(١٥) ويبدو أن سقطاً قد وقع هنا في النسخ الثلاث، والمشهور أن الألف تحذف من (إله) كيف جاءت. ينظر: المقنع ص٢٥، ودليل الحيران ص١٣٠، وسمير الطالبين ص٩٠.

و﴿﴾ [أوله المائدة:١٦]، و﴿الْكَهْفَ﴾ [أوله الأنعام: ٥٤] حيث وقع(١)، و﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ [قريش:١، ٢](٢)، و﴿بِاللَّهِ﴾(٣) [الانشقاق:٦]، و﴿الْأَنْبِيَاءَ﴾ [أوله الزخرف:٨٣] حيث وقع(٤)، و[﴿الثَّلَاقِ﴾](٥) [ص:٧](٦).

حرف الميم

وحذفوا(٧) الألف بعد الميم؛ نحو: ﴿﴾ [أوله الفاتحة:١] حيث وقع(٨)، وكذلك(٩): ﴿اللَّهِ﴾ [أوله البقرة:١٠٢] حيث وقع(١٠)، ﴿قال تعالى:﴾[أوله القصص:٦]، ﴿الْمُنَافِقُونَ﴾ [أوله البقرة:١٢٥]، و﴿تَعَالَىٰ﴾ [أوله لقمن:١٢](١١).

و﴿صدق الله﴾[أوله الفاتحة:٤](١٢)، و﴿الصَّافَّاتِ﴾ [أوله الأحزاب:٣٥]، [﴿الذَّارِيَاتِ﴾](١٣) [الأعراف: ١٥٨]، و﴿عَسَقَ﴾[الكهف: ١٠٩](١٤)، و﴿الذَّارِيَاتِ﴾[أوله البقرة:٨٣](١٥)، و﴿التَّوْبَةِ﴾(١)

---

(١) ألفاظ: (السلام)، و(سلام)، و(إيلاف) تتبع القسم الأول من الألف المعانق اللام، وهو الألف الواقع مع لام مفردة. ينظر: المقنع ص٢٥، ودليل الحيران ص١٢٤، ١٢٨، وسمير الطالبين ص٨٩.

(٢) في (أ): (وإيلاف).

(٣) كذا في (أ)، و(ب)، وفي الأصل بتأخير (سلام) عن (إيلاف قريش).

(٤) في الأصل، و(أ): (ملاقيه).

(٥) (ولإيلاف ... وقع): ليس في (ب). وينظر: المقنع ص٢٧، وسمير الطالبين ص٨٩.

(٦) قوله: (والتلاق): في الأصل.

(٧) ينظر: المقنع ص٢٧، وسمير الطالبين ص٨٩.

(٨) في (أ)، و(ب): (احذف).

(٩) أجمعوا على حذف الألف في قوله: "الرحمن" عز وجل حيث وقع؛ اختصارًا. ينظر: المقنع ص٢٥، ومختصر التبيين ٣٠/٢، وسمير الطالبين ص٩٢.

(١٠) (كذلك): ليس في (أ)، و(ب)، والمحقق.

(١١) في (أ)، و (ب)، والمحقق: (جاء).

(١٢) بلا خلاف فيما كثر استعماله في القرآن؛ كـ: (سليمان، وإسماعيل، ولقمان)، و(هامان) كذلك، إلا ألفه التي بعد الهاء؛ ففيها اختلاف. ينظر: المقنع ص٢٩، ودليل الحيران ص٩٨، وسمير الطالبين ص٦٠، ٦١.

(١٣) حذفوا الألف من (مالك)، وليست بأعجمية؛ لما كثر استعمالها. ينظر: المقنع ص٣٠، ودليل الحيران ص٩٨.

(١٤) (وكلماته): ليس في الأصل، والمثبت من (أ)، و(ب).

(١٥) اتفقوا على حذف الألف من جمع المؤنّث السالم، إذا كان ذا ألف واحدة، إلا أن يجيء بعده همز، أو حرف مضعف، فتثبت الألف. ينظر: المقنع ص٣٠، ٣١، وسمير الطالبين ص٥٦، ٩٢.

(١٦) في جميع القرآن. ينظر: المقنع ص٢٧، ومختصر التبيين ١١٢/٢، ١٥٠٣/٥.

[النور:٤][٢]، و﴿ٱلرَّحِيمِ﴾ [أوله الأنعام:١٤٣][٣]، و﴿ٱلْفَتْحِ﴾ [أوله البقرة:٢٥٧][٤]، و﴿بِسْمِ﴾ [أوله آل عمران:٥٤] حيث تصرفت[٥]، و﴿ٱلرَّحْمَٰنِ﴾ [الأنفال:٢٧][٦]، و﴿ٱلْمُتَّخَنَةِ﴾[٧] [أوله المؤمنون:٨]، و﴿مِنَ﴾ مطلقًا، [إلا ﴿حِمٓ﴾في سورة فصلت [١٢]؛ فالألف بعد الواو ثابت][٨][٩].

حرف النون

وحذفوا[١٠] الألف بعد النون؛ نحو: ﴿ٱلشَّيْطَانِ﴾ [أوله البقرة: ١٢١]، و﴿ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ﴾ [أوله المائدة:٤٦]، وهي من أصل مطرد، وهي التي تُسَمَّى ضميرِ المتكلمينَ الفاعلين.

وحاصِلُهُ: أنَّ كُلَّ ألفٍ بَعْدَ النُّونِ، وَبَعْدُ كَافُ الخطابِ، فألِفُه محذوفةٌ؛ نحو: ﴿﴾[١١] [الكوثر:١]، و﴿﴾ [أوله البقرة:٥٧،]، و﴿ٱلْمَائِدَةِ﴾ [أوله البقرة:١١٩]، و﴿ٱلشَّيْطَانِ﴾[١٢] [الإسراء:٦٠]، وما أشبه ذلك[١٣].

وكذلك ﴿بِسْمِ﴾ [آل عمران:١٥٠]، و﴿نُوحٍ﴾[١٤] [الأعراف:٢١]، و﴿ٱلرَّحِيمِ﴾ [أوله

---

(١) في الأصل: (ثمانون)، وليس في (أ)، و(ب)، والمحقق.

(٢) لفظ (ثمانين) من الملحق بالجمع المذكر السالم؛ فتحذف ألفه حيث وقع. ينظر: المقنع ص٢٧، ودليل الحيران ص١٤٢.

(٣) حيث وقع. ينظر: المقنع ص٢٧، ومختصر التبيين ١١٢/٢، وسمير الطالبين ص٩٢.

(٤) باتفاق؛ كونه جمع مؤنث كثير الدور. ينظر: المقنع ص٣٠، ومختصر التبيين ٩٩/٢.

(٥) باتفاق شيوخ الرسم كونها جمع مذكر سالم. ينظر: مختصر التبيين ٣٤٨/٢.

(٦) في (أ)، و(ب): بتقديم: (لأماناتهم) على: (أماناتكم).

(٧) في الأصل: (وأماناتهم).

(٨) ما بين المعقوفين: ليس في الأصل، والمثبت من (أ)، و(ب).

(٩) تقدم أنه إذا كان جمع المؤنث السالم ذا ألفين، فإن لم يكن بعد ألفه الأولى همز، أو تشديد؛ نحو ما ذكر، حُذِفت الألفان في أكثر المصاحف، وهو اختيار أبي داود، وأقلها على حذف الثانية فقط، ونص الشيخان على عكس ذلك في (سموات) بفصلت. ينظر: المقنع ص٢٧، ومختصر التبيين ١٠٨٢/٤، وسمير الطالبين ص٥٦.

(١٠) في (أ)، و(ب)، والمحقق: (واحذف).

(١١) في (أ)، و(ب)، والمحقق: (نحو: (آتيناهم)، وحاصله: إن كان بعدَ النون، وبعدُ التي تسمّى نون ضمير المتكلمين الفاعلين؛ علمناكم).

(١٢) في المحقق: (فآواكم).

(١٣) هذا الحذف تحت قاعدة حذف ألف ضمير الرفع المتصل، وقد اتفق الشيخان على حذف تلك الألف الواقعة فاعلًا إذا اتصل بها ضمير نصب. ينظر: المقنع ص٢٦، ومختصر التبيين٢/ ٧٣، ١٤٢٦/٥، وسمير الطالبين ص٥٨.

(١٤) (والناصحين): ليس في (أ)، و(ب)، والمحقق.

النساء:٦١][1]، و﴿مَرۡيَمَ﴾ في سورة النساء [١١٧][2]، و﴿ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾ [أوله البقرة:٦٩][3]، ﴿ٱلطَّارِقِ﴾ [4] [النمل:٣٥][5] و﴿﴾ حيث تكررت، أو تَصرَّفت[6]، بخلاف نحو[7] قوله تعالى[8]: ﴿نُوحٍ ٱلۡجِنِّ ٱلۡمُزَّمِّلُ﴾ [في شورى][9] [٢٢]، فأَلِفُه ثابتة[10]، من غير خلافٍ[11].

ولا يأتي بعد نون[12] الفاعلين لضميرهم؛ إلا الكاف والهاء خاصة، والألف محذوفة؛ كانت قبل الكاف، أو [قبل][13] الهاء، والله سبحانه[14] أعلم.

حرف الصاد

وحذفوا[15] الألف بعد الصاد؛ نحو: ﴿ٱلۡوَٰقِعَةُ﴾ [أوله البقرة:١٣٠] [16]، و﴿ٱلتَّوۡبَةُ﴾ [أوله

(١) باتفاق الشيخين في جمع السالم المذكر والمؤنث، كثير الدور، إلا المهموز والمضعف. ينظر: المقنع ص٣٠، ٣١، ومختصر التبيين٢/١٥٧١٣، وما بعدها، ١٠٠٥/٥، ودليل الحيران ص٦٩، وسمير الطالبين ص٥٣.

(٢) في جميع القرآن لأبي داود حيث وقع، واقتصر أبو عمرو الداني على هذا الموضع، فذكره في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار. ينظر: المقنع ص٨٨، ومختصر التبيين ٤١٩/٢، ٤/ ١٠٤٤، ١٠٩٦.

(٣) تقدم في (الجاهلين) وينظر: المقنع ص٣٠، ٣١، ومختصر التبيين ٣٠/٢، وما بعدها، ودليل الحيران ص٦٩.

(٤) في الأصل: (وناظرة)، وما أثبته من (أ)، و(ب)، وهو الصواب.

(٥) بالحذف في بعض المصاحف، وبإثباتها في بعضها الآخر. ينظر: المقنع ص١٠٠، ومختصر التبيين ٩٤٨/٤، وسمير الطالبين ص٩٣.

(٦) في (أ)، و(ب)، والمحقق: (حيث تكون تصرفت).

(٧) (نحو): ليس في (أ)، و(ب)، والمحقق.

(٨) (تعالى): ليس في (أ)، و(ب)، والمحقق.

(٩) (في شورى): ليس في الأصل، والمثبت من (أ)، و(ب).

(١٠) في (أ)، و(ب)، والمحقق: (فأشهر ثابت).

(١١) اتفق الشيخان على حذف ألف جمع المؤنث السالم كثير الدور، إذا كان ذا ألف واحدة إلا في بعض كلمات؛ منها: "جنات" في "روضات الجنات"، على الراجح فيها عنهما. ينظر: المقنع ص٣١، ومختصر التبيين ١٠٩٠/٤، وسمير الطالبين ص٥٦.

(١٢) (بعد نون): ليس في (أ)، و(ب)، والمحقق.

(١٣) (قبل): ليس في الأصل، والمثبت من (أ)، و(ب).

(١٤) (سبحانه): ليس في (أ)، و(ب)، والمحقق.

(١٥) في (أ)، و(ب)، والمحقق: (واحذف).

(١٦) تقدم تفصيل حذف ألف جمع المذكر السالم في (الجاهلين). ينظر: المقنع ص٣١، ٣٢، ومختصر التبيين ٣٠/٢، ٣١، ودليل الحيران ص٦٩، وسمير الطالبين ص٥٣.

الأعراف:٧٧][1] إذا كان اسمًا، وإن كان فعلًا فألفه ثابتة؛ نحو قوله في التحريم [٤]: ﴿طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُ﴾[2]، فألفه ثابتة؛ لأنه قد حذفت منه واوٌ، وألفٌ، / وألفٌ آخره. **[٧١/ ب]**

وحذفوها في قوله عز وجل: ﴿﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾[3] [هود: ٤٦][4]، وحذفوها من[5] لفظ: ﴿﴾ ﴿﴾ [أوله البقرة:١٥٣]، و﴿الْوَاقِعَةُ﴾ [أوله البقرة:١٣٠][6]، و﴿قَنَ﴾[7][أوله المائدة:١١٩]، و﴿فُضِّلَتْ﴾[8] [أوله البقرة:٥٥]، ﴿الزُّمَرُ﴾[9][10] [الأحزاب:٣٥]، [﴿الصَّافَّاتُ﴾ [الأحزاب:٣٥] فيها ثابت][11][12]، وفي الكهف: ﴿اللَّهِ الرَّحْمَنِ[13] الرَّحِيمِ﴾[14][٧٦]، ﴿الْمُدَّثِّرُ الْقِيَامَةُ﴾[15] [لقمان:١٨]، ﴿﴾ ﴿﴾ في لقمان

---

(١) حذفوا الألف من (صالح) وليست بأعجمية؛ لمَّا كثر استعمالها. ينظر: المقنع ص٣٠، ودليل الحيران ص٩٨.

(٢) أصلها: (وصالحون)، وحذف الألف فيها عن أبي داود، وعن أبي عمرو الداني، إذا كان علمًا فقط، وأغفله الإمام الشاطبي، وهذا مما حذفت منه النون للإضافة، من الجمع المذكر السالم، على أحد القولين، إنه جمع، وحذفت واوه؛ اكتفاء بالضمة قبلها، والقول الثاني: إنه مفرد اسم جنس؛ أي: الجنس الصالح، وحينئذ فلا حذف فيه. ينظر: المقنع ص٤٢، ومختصر التبيين ٥/ ١٢١١، ١٢١٢.

(٣) في (أ)، و(ب)، والمحقق: (الصالحين، يا صالح إن فعل فافعل ثابت، ومن هو ألف من آخره فاحذفها من قوله: عمل غير صالح).

(٤) حذفوا الألف من (صالح) علمًا وصفة. ينظر: دليل الحيران ص٩٨، ٩٩.

(٥) في (أ)، و(ب)، والمحقق: (واحذفها في).

(٦) (والصالحين): ليس في (أ)، و(ب)، والمحقق، وقد تقدم تفصيل حذف ألف جمع المذكر السالم في (الجاهلين). ينظر: المقنع ص٣١، ٣٢، ومختصر التبيين ٢/٣٠، ٣١، ودليل الحيران ص٦٩.

(٧) تقدم في (الصالحين)، و(الجاهلين)، وينظر: دليل الحيران ص٧٣.

(٨) (والصاعقة): ليس في (أ)، و(ب)، والمحقق.

(٩) في: الأصل: (والصابئين)، والمثبت من (أ)، و(ب).

(١٠) إذا كان جمع المؤنث السالم ذا ألفين؛ فإن لم يكن بعد ألفه الأولى همز أو تشديد؛ نحو ما ذكر، حذفت الألفان في أكثر المصاحف، وهو اختيار أبي داود، وأقلها على حذف الثانية فقط. ينظر: المقنع ص٣١، ومختصر التبيين ٢/٣٣، ٣٤، وسمير الطالبين ص٥٦.

(١١) (والصائمين فيها ثابت): من (أ)، و(ب).

(١٢) بالألف؛ لأنه مهموز، واختار أبو داود الحذف؛ حملًا على ما جاورها. ينظر: المقنع ص٣٠، ٣١، ومختصر التبيين ٢/٥٨، ٥٩، وسمير الطالبين ص٥٣.

(١٣) في الأصل: (ولا).

(١٤) بغير ألف على الاختصار، هذه قراءة نافع المدني، والغازي بن قيس، وحكم، وعطاء الخراساني، وأجمع القراء على إثبات الألف، وكذلك روي عن أبيّ عن النبي صلّى الله عليه وسلم، وروى الأعمش وأبو إسحاق وأبو حيوة، ويعقوب الحضرمي من رواية الثوري عنه أنهم قرأوا بفتح التاء، مع إسكان الصاد والباء مخففان، وعن الأعرج أنه فتح التاء، وشدد النون. ينظر: المقنع ص٢٣، ومختصر التبيين ٣/٨١٥، ٨١٦، وسمير الطالبين ص٧٩.

(١٥) بغير ألف بين الصاد والعين، وهو من الحروف التي رواها أبو عمرو بسنده عن قالون عن نافع بالحذف، واتفقت عليه مصاحف

[١٤]، وفي الأحقاف[١٥][(١)]، ﴿[(٢)] بِسۡمِ ﴾[(٣)] [الحج:١٧]، ﴿ بِسۡمِ ﴾[(٤)] [الصافات:١].

حرف الضاد

وحذفوا[(٥)] الألف بعد الضاد من[(٦)] قوله تعالى: ﴿قَـٰ﴾[التغابن: ١٧]، و﴿التَّحۡرِيمِ ﴾ [أوله آل عمران:١٣٠] حيث وقع، [وما أشبهه][(٧)(٨)].

حرف العين

وحذفوا[(٩)] الألفَ بعد العين؛ نحو[(١٠)]: ﴿النُّورِ ﴾ [أوله الفاتحة ٢] ، و﴿الأَنفَالِ ﴾؛ معرَّفًا كان [أوله آل عمران:١٣٦]، أو منكَّرًا [أوله هود:١٢١]، و﴿الأَنۡعَامِ ﴾ [أوله الأنبياء:٨٤] حيثُ وقع[(١١)]، و﴿المُنَافِقُونَ ﴾[أوله البقرة:٢٤٥][(١٢)]، ﴿نُوحٍ ﴾ [أوله الأنعام :١٠٠] [(١)]، و﴿المُرۡسَلَاتِ ﴾ [أوله

أهل الأمصار. ينظر: المقنع ص٢٢، ٩٢، ومختصر التبيين ٩٩٢/٤.

(١) اتفق الشيخان على موضع لقمان، وانفرد بحذفه أبو داود في الأحقاف، ولم يتعرض له الداني، وقرأه يعقوب بفتح الفاء وسكون الصاد بلا ألف، والباقون بالألف مع كسر الفاء، وفتح الصاد، وجرى العمل في بعض المصاحف بالإثبات في الأحقاف، والحذف في لقمان. ينظر: المقنع ص٢٢، ومختصر التبيين ١١١٩/٤.

(٢) أما (الصابئون) فقد تقدم حذف الألف من المنقوص في (العالين). ينظر: دليل الحيران ص٨١، ٨٢.

(٣) (ولا تصعر ... والنصارى): ليس في (أ)، و(ب)، والمحقق. وأما (النصارى) فبحذف الألف في جميع القرآن. ينظر: المقنع ص٢٧، ودليل الحيران ص٩٤.

(٤) إذا كان جمع المؤنث السالم ذا ألفين؛ سواء لم يكن بعد ألفه الأولى همز أو تشديد؛ نحو: "صادقات" المتقدمة، و"قانتات"، و"عالمات"، أم كان بعدها همز؛ نحو: "الصائمات"، و"السائحات"، أو تشديد؛ نحو: "والصافات"؛ فجل المصاحف على حذف ألفيه. ينظر: المقنع ص٣١، ومختصر التبيين ٣٣/٢، ٣٤، وسمير الطالبين ص٥٦.

(٥) في (أ)، و(ب)، والمحقق: (احذف).

(٦) في (أ)، و(ب)، والمحقق: (في).

(٧) (وما أشبهه): ليس في الأصل، والمثبت من: (أ)، و(ب).

(٨) وكذلك في سائر أفعال المضاعفة عن الشيخين، إلا أن الداني اختلف عنه في أول البقرة وحرفي الحديد. ينظر: المقنع ص٢٠، ومختصر التبيين ١٢٠٨/٥، ١٥٠٤، ودليل الحيران ص١٣٦، ١٣٧، وسمير الطالبين ص٨٠.

(٩) في (أ)، و (ب)، والمحقق: (احذف).

(١٠) في (أ)، و(ب)، والمحقق: (في لفظ).

(١١) تقدم حذف الألف من الجمع السالم بشروطه، في (الجاهلين). وينظر: المقنع ص٣٠، ٣١، مختصر التبيين٣٠/٢، ٣١، ١٥٧، ١٠٠٥/٤، ودليل الحيران ص٦٩، وسمير الطالبين ص٥٣.

(١٢) بالحذف عند الداني، وسكت عنها أبو داود، وسكوته عنها لا يقتضي الإثبات البتة؛ لأن هذه الكلمة رواها أبو عمرو الداني بسنده عن قالون عن نافع بالحذف، وهذه الرواية نفسها هي عمدة أبي داود. ينظر: المقنع ص٢٠، ومختصر التبيين ٣٤٩/١.

الأنعام:٧٣][٢]، و﴿عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ في النساء [٣٣][٣]، و﴿النَّعَّابِرُ الطَّلَاقِ﴾ [في سورة الإنسان][٤] [٢١][٥]، و﴿﴾ في [سورة][٦] الحج [٥١]، وسبأ [٥، ٣٨][٧]، و﴿الْمُرْسَلَاتِ﴾ الذي[٨] في [سورة][٩] الأنفال خاصة [٤٢] [١٠]، و﴿الزُّخْرُفِ﴾ في [سورة] [١١] البقرة [١٠٠]، و﴿وَجِيهٍ قَالَ تَعَالَىٰ:﴾ [١٢]في [سورة][١٣] الفتح [١٠][١٤]، و﴿﴾ في (قد أفلح) [المؤمنون:٤٦][١٥].

حرف الغين

---

(١) (وتعالى): ليس في (أ)، و(ب)، والمحقق.

(٢) (عالم) محذوف الألف في جميع المصاحف لجميع الرواة، ما خلا الداني؛ فإنه لم يوافقهم، إلا في موضع سبأ [٣]، وخصه أبو عمرو بالحذف؛ لورود قراءات فيه. ينظر: المقنع ص٩٣، ومختصر التبيين ١٠٠٨/٤، ١٠٠٩، وسمير الطالبين ص٨٤.

(٣) ينظر: المقنع ص٢٠، ومختصر التبيين ٤٠٠/٢، ودليل الحيران ص١٥٣.

(٤) (في سورة الإنسان): ليس في الأصل، والمثبت من (أ)، و(ب).

(٥) باتفاق الشيخين، وقد قرأه نافع وحمزة بإسكان الياء، وكسر الهاء، والباقون بفتح الياء، وضم الهاء، واتفق السبعة على ثبوت الألف لفظًا، وقرئ شاذًا: "عليهم" بصورة الجار والمجرور. ينظر: المقنع ص٢٣، ومختصر التبيين ١٢٥٢/٥، ودليل الحيران ص١٩٩، وسمير الطالبين ص٨٤.

(٦) (سورة): ليس في الأصل، والمثبت من (أ)، و(ب).

(٧) ينظر: المقنع ص٢٢ ومختصر التبيين ٥/ ١٤٧٣، وسمير الطالبين ص٨٤.

(٨) (الذي): ليس في (أ)، و(ب).

(٩) (سورة): ليس في الأصل، والمثبت من (أ)، و(ب).

(١٠) هذا النوع من الحذف يسمى حذف اقتصار، وذلك كأن يرد الحذف في كلمة بعينها، دون نظائرها في كل القرآن الكريم؛ مثل حذف ألف: "الميعاد" في قوله تعالى: "ولو تواعدتّم لاختلفتم في الميعاد" في الأنفال لا غير، وإثبات الألف في بقية المواضع في القرآن الكريم، وغيره. ينظر: المقنع ص٢٨، ومختصر التبيين١٣٦/١، ٣٢٩/٢، وسمير الطالبين ص٨٣.

(١١) (سورة): ليس في الأصل، والمثبت من (أ)، و(ب).

(١٢) في الأصل: (وعاهدوا)، والمثبت من (أ)، و(ب)، وهو الصواب.

(١٣) (سورة): ليس في الأصل، والمثبت من (أ)، و(ب).

(١٤) عن الشيخين في الموضعين المذكورين: (البقرة، والفتح)، وفي سائر أفعال المعاهدة عند أبي داود حيث صرح – في موضع التوبة– بحذف الألف حيثما وقع. ينظر: المقنع ص٢٠، ٢٣، ومختصر التبيين ٦١٠/٣، وسمير الطالبين ص٨٣.

(١٥) الألفاظ المنقوصة –وهي ما آخر مفردها ياء لازمة قبلها كسرة– التي حذف منها أبو داود الألف هي ("راعون" في المؤمنون والمعارج، و"غاوين" في الصافات، و"طاغين" فيها وفي ن، و"للطاغين" في ص والنبأ، وبإثباتها نصًا في "طاغون" معًا، والألفاظ التي لم يذكرها؛ نحو: "الناهون، والعادون، وساهون، والعافين، والقالين، والعالين"، ولم يتعرض أبو داود لها تعيينًا بحذف، ولا إثبات. ينظر: دليل الحيران ص٨٠، ٨١، وسمير الطالبين ص٥٤.

وحذفوا[١] الألف بعد الغين؛ نحو: ﴿مُحَنَّذِينَ﴾ [أوله المائدة:٢٣]، و﴿رِجَالٍ﴾ [أوله الأعراف:٨٣]، و﴿مُحَنَّذِينَ﴾ [أوله المائدة:٥٦] كيف تصرفت[٢]، ﴿ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ﴾ في [سورة][٣] المعارج [٤٠][٤].

حرف الفاء

وحذفوا[٥] الألف بعد الفاء؛ نحو[٦]: ﴿ٱلۡبُوَارِ﴾ [أوله البقرة:٢٦] حيث وقعت[٧][٨]، و﴿ٱلۡكَهۡفِ مَرۡيَمَ﴾ في القصص [١٠][٩]، و﴿غَٰفِلُونَ﴾ [أوله يوسف:١٠] كيفما تصرفت، و﴿أَعُوذُ﴾ في [سورة][١٠] البقرة [٨٥][١١]، و﴿ٱلۡقَبَّرِ﴾[١٢] [سبأ:٣٧]، واختلف[١٣] في ﴿ٱلصَّٰفَّٰتِ﴾[١٤] في البقرة [٢٥١]، والحج [٤٠]، والأشهرُ الحَذْفُ[١٥].

وحذفوها في[١٦] لفظ: ﴿﴾ [أوله يس: ٥٥] ، كيف ما تصرفت[١٧][١٨].

---

(١) في (أ)، و (ب)، والمحقق: (احذف).

(٢) تقدم حذف الألف في الجمع السالم في (الجاهلين). وينظر: المقنع ص٣٠، ٣١، ومختصر التبيين٢/ ٣١، ٣٢، ٣/ ٤٣٨.

(٣) (سورة): ليس في الأصل، والمثبت من (أ)، و(ب).

(٤) عن الشيخين، وعن أبي داود في الأعراف. ينظر: مختصر التبيين ٥٦٧/٣، ١٥٠٧/٥، وسمير الطالبين ص٨٥.

(٥) في (أ)، و (ب)، والمحقق: (احذف).

(٦) في (أ)، و(ب)، والمحقق: (الفاء في لفظة).

(٧) في (أ)، و(ب)، والمحقق: (تصرفت).

(٨) تقدم حذف الألف من الجمع السالم بشروطه في: (الجاهلين). وينظر: المقنع ص٣٠، ٣١، ومختصر التبيين٢/ ٣١، ٣٢.

(٩) ينظر: دليل الحيران ص١٩٢، ١٩٣.

(١٠) (سورة): ليس في الأصل، والمثبت من (أ)، و(ب).

(١١) في البقرة لا غير، وقد قرئ في السبع بفتح التاء، وسكون الفاء، دون ألف. ينظر: المقنع ص٢٠، ومختصر التبيين١/١٣٥، ١٣٦، ودليل الحيران ص٨٩.

(١٢) تقدم تفصيله في: (الصادقات، والصافات).

(١٣) في (أ)، و(ب)، والمحقق: (واختلفوا).

(١٤) (في دفع): ليس في (أ)، و(ب)، والمحقق.

(١٥) (ولولا دفع)، بحذف ألف بين الفاء والعين، حيث ما وقع، على الاختصار، وتقليل حروف اللين، وعلى قراءة الجماعة إلا نافعًا. ينظر: مختصر التبيين ٢٩٩/٢، ٣٠٠، ودليل الحيران ص٨٩.

(١٦) في (أ)، و(ب)، والمحقق: (واحذف من).

(١٧) في (أ)، و(ب): (حيث تصرفت ووقعت).

(١٨) وقع خلاف بين الشيخين، والعمل على الحذف. ينظر: المقنع ص١٠١، ومختصر التبيين ١١٤٦/٤، وسمير الطالبين ص٨٦.

حرف القاف

وحذفوا[١] الألف بعد القاف من[٢] قوله تعالى: ﴿صدق الله العظيم بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ تَعَالَىٰ:﴾ [البقرة:١٩١]، وقوله تعالى: ﴿الرَّجِيمِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ﴾[٣] [البقرة:١٩٣] فهذه أربعة[٤] في [سورة][٥] البقرة، ﴿بِسْمِ اللَّهِ[٦]﴾ في [سورة][٧] آل عمران [١٩٥]، و﴿الشُّورَىٰ﴾ في [سورة][٨] النساء[٩٠]، و﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾[٩] في [سورة][١٠] الحج [٣٩]، ﴿الْحَجِّ قَاتَلُوا[١١] النُّورِ الْفُرْقَانِ الشُّعَرَاءِ﴾ في [سورة][١٢] القتال[١٣] [٤]. و﴿الرَّحِيمِ﴾ في سورة الزمر[١٤] [٢٢]، و﴿لُقْمَانَ﴾ / في [سورة][١٥] المائدة[١٦] [١٣]،**[٧٢/أ]** [و﴿الْحَدِيدِ[١٧] الْمُجَادِلَةِ الْحَشْرِ﴾ بها أيضًا][١٨] [الزمر:٩][١٩].

---

(١) في (أ)، و (ب): (واحذف).

(٢) في (أ)، و(ب)، والمحقق: (في).

(٣) (وقوله ... فتنة): ليس في (أ)، و(ب).

(٤) في (أ)، و(ب): (الأربعة).

(٥) (سورة): ليس في الأصل، والمثبت من (أ)، و(ب).

(٦) (وقتلوا): ليس في (أ)، و(ب).

(٧) (سورة): ليس في الأصل، والمثبت من (أ)، و(ب).

(٨) (سورة): ليس في الأصل، والمثبت من (أ)، و(ب).

(٩) في الأصل: (وللذين يقاتلون).

(١٠) (سورة): ليس في الأصل، والمثبت من (أ)، و(ب).

(١١) في الأصل: (يقاتلون). قرأ حفص، وأبو جعفر، ويعقوب: (قُتِلُوا) بضم القاف، وكسر التاء، من غير ألف بينهما، وقرأ باقي العشرة: (قَاتَلُوا) بفتح القاف والتاء، وألف بينهما. ينظر: النشر ٣٧٤/٢.

(١٢) (سورة): ليس في الأصل، والمثبت من (أ)، و(ب).

(١٣) ينظر: المقنع ص٢٢، ٢٣، ٨٨، ومختصر التبيين ٢٥٢/٢، وسمير الطالبين ص٨٧.

(١٤) ينظر: المقنع ص٨٨، ومختصر التبيين ١٠٥٨/٤، ١٤٤٢/٥.

(١٥) (سورة): ليس في الأصل، والمثبت من (أ)، و(ب).

(١٦) في (أ)، و(ب): (وقاسية في سورة المائدة، والقاسية في سورة الزمر).

(١٧) في (أ)، و(ب): (ومن).

(١٨) ما بين المعقوفين: ليس في الأصل، والمثبت من (أ)، و(ب).

(١٩) الحذف لأبي داود. ينظر: مختصر التبيين ١٤٨٩/٥، وسمير الطالبين ص٨٧.

حرف السين

وحذفوا[١] الألف بعد السين من لفظ: ﴿بِٱللَّهِ﴾ [أوله البقرة:١٨٧] حيث وقع[٢]، و﴿لَعَظِيمٌ﴾ في [سورة][٣] البقرة[٨٥][٤]، و﴿رَحِيمٍ﴾ [أوله النساء:٢٨] حيث وقع[٥]، ومن[٦] قوله تعالى في [سورة][٧] مريم [٢٥]: ﴿ٱلْمُطَفِّفِينَ ٱلْأَشْقَالِ ٱلْبُرُوجِ ٱلطَّارِقِ [٨]﴾[٩]، و﴿أَسْوِرَةً﴾ في [سورة] [١٠] الزخرف[١١] [٥٣] ، و﴿ٱلتَّوْبَةِ﴾ في [سورة][١٢] الروم [١٠]، و[سورة][١٣] النجم[١٤][١٥] [٣١]، ﴿فُضِّلَتْ﴾ كيف ما[١٦] تصرفت[١٧]، و﴿ٱلْجِنَّةِ﴾ في الأنبياء[٩٠][١٨][١٩]، و﴿ٱلشَّيْطَانِ﴾ [أوله إبراهيم ٤٥] مطلقا[٢٠]،

---

(١) في (أ)، و(ب)، والمحقق: (واحذف).

(٢) ينظر: المقنع ص٢٧، ومختصر التبيين ١٩٩/٢، وسمير الطالبين ص٧٦.

(٣) (سورة): ليس في الأصل، والمثبت من (أ)، و(ب).

(٤) ينظر: المقنع ص٢٠، ومختصر التبيين ١٣٥/١، وسمير الطالبين ص٧٦.

(٥) ينظر: مختصر التبيين ٩٧٧/٤، ودليل الحيران ص١٥٦، وسمير الطالبين ص٧٦.

(٦) (من): ليس في (أ)، و(ب).

(٧) (سورة): ليس في الأصل، والمثبت من (أ)، و(ب).

(٨) قوله تعالى: (عليك رطبًا جنيًا): من (أ)، و(ب).

(٩) ينظر: المقنع ص٢١، ودليل الحيران ص١٨٠.

(١٠) (سورة): ليس في الأصل، والمثبت من (أ)، و(ب).

(١١) ينظر: المقنع ص٢٢، ومختصر التبيين ١١٠٣/٤.

(١٢) (سورة): ليس في الأصل، والمثبت من (أ)، و(ب).

(١٣) (سورة): ليس في الأصل، والمثبت من (أ)، و(ب).

(١٤) في (أ)، و(ب)، والمحقق: (و(أساؤوا) أيضًا في سورة النجم).

(١٥) عند أبي داود. ينظر: مختصر التبيين ٥٢/٢، وسمير الطالبين ص٧٦.

(١٦) (ما): ليس في (أ)، و(ب).

(١٧) تقدم حذف الألف من الجمع السالم بشروطه في (الجاهلين). وينظر: المقنع ص٣٠، ٣١، ومختصر التبيين٢/ ٣١، ٣٢.

(١٨) (يسارعون) في الأنبياء عن الشيخين، وفي سائره عن أبي داود. ينظر: المقنع ص٢١، ومختصر التبيين ٣٦٣/٢، ٣٨٤، ٣٨٥، ٤٤٧/٣، ٤٥٢، وسمير الطالبين ص٧٦. وعبارة الشيخ: "وقوله تعالى في سورة الأنبياء: (أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون)"، والصواب ما ذكرته؛ لأن ما ذكره الشيخ في (المؤمنون آية: ٦١).

(١٩) في (أ)، و(ب) (وفي سورة الأنبياء: "إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين").

(٢٠) باتفاق الشيخين على حذف الألف، وهو: جمع مَسْكَن، بفتح الميم والكاف، الذي هو المنزل، وخصَّه بعضهم بحرف سبأ، ولكن

و﴿الصَّافَّاتِ﴾[١] [القصص:٤٨]، و﴿﴾ [أوله الأعراف:١٠٩]، إلا [الذي][٢] في سورة[٣] الذاريات [٥٢]، وهو قوله[٤] تعالى: ﴿بِسْمِ[٥] اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾[٦].

حرف الشين

وحذفوا[٧] الألف بعد الشين، في قوله تعالى: ﴿اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ﴾ [في سورة البقرة][٨][٧٠][٩] و﴿الْقَلَمِ﴾ حيث جاء[١٠]، و﴿الرَّحْمَٰنِ﴾ حيث جاء[١١] [أوله آل عمران:١٤٤][١٢].

واختلفوا في﴿حِجَرٍ﴾ في [سورة][١٣] البقرة [٧]، والجاثية [٢٣]، والأشهر الحذف[١٤][١٥]، وحذفوا[١٦]

أبا عمرو الداني صرح بصيغة التعميم، فقال: "حيث وقع". ينظر: المقنع ص٢٧، ومختصر التبيين ١٢٠٢/٤، وسمير الطالبين ص٧٦.

(١) في الأصل: (وساحران)، وفي (أ)، و(ب): (والساحران). قال اللبيب في الدرة الصقيلة ص٣٢٧: ((واتفقوا على حذف الألفين معًا من قوله تعالى: (سحران تظاهرا) في القصص. واختلف القراء فيها؛ فقرأ الكوفيون: (سِحْرانِ) بكسر السين، وسكون الحاء، وقرأ الباقون: (سَاحِرانِ) بفتح السين، وألف بعدها في اللفظ، مع كسر الحاء)).

(٢) (الذي): ليس في الأصل، والمثبت من (أ)، و(ب).

(٣) في الأصل: (صورة)، والمثبت من (أ)، و(ب).

(٤) في الأصل: (الذاريات لقوله)، والمثبت من (أ)، و(ب).

(٥) (إلا قالوا): ليس في الأصل.

(٦) ينظر: المقنع ص٢٨، ٢٩، ومختصر التبيين ٤٦٤/٣، وسمير الطالبين ص٧٦.

(٧) في (أ)، و (ب)، والمحقق: (احذف).

(٨) (في سورة): ليس في الأصل، والمثبت من (أ)، و(ب).

(٩) حيث وقع وتصرف لأبي داود، واقتصر الداني على موضع البقرة؛ كما ذكره الشيخ. ينظر: المقنع ص٢٠، ومختصر التبيين ١٠٧/٢، ١٠٨، ١٥٨، وسمير الطالبين ص٧٨.

(١٠) في (أ)، و (ب)، والمحقق: (وقع).

(١١) (حيث جاء): ليس في (أ)، و(ب).

(١٢) تقدم حذف الألف من الجمع السالم بشروطه، في (الجاهلين). وينظر: المقنع ص٣٠، ٣١، ومختصر التبيين٢/ ٣١، ٣٢.

(١٣) (سورة): ليس في الأصل، والمثبت من (أ)، و(ب).

(١٤) في الأصل، و(ب): (الثبت)، وفي (أ): (الإثبات)، وما أثبته هو الصواب.

(١٥) باتفاق الشيخين في الجاثية، وفي غيرها عن أبي داود. ينظر: مختصر التبيين ٨٩/٢، ٣٤٨، ٤/ ١١١٥، ١٤٢٧/٥، ودليل الحيران ص١٠٨، وسمير الطالبين ص٧٨.

(١٦) في (أ)، و(ب)، والمحقق: (واحذف).

﴿بِسْمِ﴾ في المعارج [٤٠][(١)].

حرف الهاء

وحذفوا[(٢)] الألف بعد الهاء، من أصلٍ [مطروحٍ][(٣)]: ﴿لَكِهَٰفِنَّ﴾ [أوله البقرة:٢٥]، و﴿لِإِيلَٰفِ﴾ [أوله البقرة:٣١] و﴿لِجَهَنَّمَ﴾ [النمل:٤٢]، و﴿لِهَٰذَا﴾ حيث جاء[(٤)][(٥)]، و﴿لِشَّيْطَٰنِ﴾ [أوله البقرة:٢٥] [(٦)]، و﴿لِمَلَٰٓئِكَةِ﴾ [أوله البقرة:٢٤٨][(٧)][(٨)]، و﴿قَالَ﴾[النبأ:٦][(٩)]، ﴿قال تعالى:﴾ [أوله القصص:٦][(١٠)]، وفي[(١١)] قوله تعالى في [سورة][(١٢)] البقرة [٢٨٣]: ﴿بِدَيْنٍ﴾[(١٣)].

واختلفوا في قوله تعالى: ﴿أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾ في النمل [٨١]، والروم [٥٣]، والأشهر [هو][(١٤)]

---

(١) حيث جاء عن أبي داود، واقتصر الداني على موضع المعارج، كما ذكره الشيخ. ينظر: المقنع ص٢٣، ومختصر التبيين ١٠٣١/٤، ١٢٣٠/٥، ودليل الحيران ص١٣٦.

(٢) في (أ)، و(ب)، والمحقق: (واحذف).

(٣) (مطروح؛ نحو): ليس في الأصل، والمثبت من (أ)، و(ب).

(٤) في (أ)، و(ب)، والمحقق: (وقع).

(٥) ألفاظ: ("هاتان"، و"هذا"، و"هذه"، و"هذان"، و"هؤلاء"، و"هكذا")، أصلها: ("تان" و"ذا"، و"ذه"، و"ذان"، و"أولاء" و"كذا") ثم لما اتصلت بها "ها" الدالة على التنبيه، وهي حرف ثنائي حذفوا ثانيها –وهو الألف– من الرسم؛ اختصارًا. ينظر: المقنع ص٢٥، ودليل الحيران ص١٣٣.

(٦) حيث وقع. ينظر: المقنع ص٢٧، ومختصر التبيين ١٦٤/٢، ٣٣٣، ودليل الحيران ص٨٦.

(٧) في (أ)، و(ب)، والمحقق: (وهارون والأنهار).

(٨) تقدم اتفاق كتّاب المصاحف على حذف الألف من الأسماء الأعجمية المستعملة؛ نحو: إبرهيم، وإسمعيل، وإسحق، وهرون، عمرن، ولقمن، وشبهها، بشروط أربعة في: (وإسحاق). وينظر: المقنع ص٢٩، ٣٠، ودليل الحيران ص٩٥، ٩٦، وسمير الطالبين ص٦٠.

(٩) تقدم في: (هامان)، في حذف الألف بعد الميم.

(١٠) بخلافٍ قليلٍ في الألف بعد الهاء؛ فحذفُها مختارٌ عند أبي داود، وقليلٌ عند الداني. ينظر: المقنع ص٣٠، ومختصر التبيين ١١٤/٢، ١١٥ودليل الحيران ص٩٨، وسمير الطالبين ص٦١.

(١١) (سورة): ليس في الأصل، والمثبت من (أ)، و(ب).

(١٢) (في): ليس في (أ)، و(ب).

(١٣) ينظر: المقنع ص٢٠، ومختصر التبيين ٣٢٢/٢، وسمير الطالبين ص٩٤.

(١٤) (هو): ليس في الأصل، والمثبت من (أ)، و(ب).

الحذف[١].

حرف الواو

وحذفوا[٢] الألف بعد الواو، من لفظ: ﴿لَعَظِيمٌ﴾ [أوله البقرة:٥١][٣]، و﴿رَحِيمٌ﴾، إلا الذي في [سورة][٤] فصلت، و﴿ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ﴾ حيث أتت، سوى ما ذكرنا من قوله تعالى: ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ **قال تعالى:** ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾ في فصلت[٥][١٢] [٦]، و[﴿ٱلۡأَخۡفَىٰ﴾ حيث حضرت][٧]، و﴿سُورَةٌ﴾، [بالرفع][٨] [أوله الحجر:٢٣][٩]، و﴿ٱلۡقَلَمِ﴾[١٠] [١١] [أوله البقرة:١٦٨]، ﴿ٱلۡجَٰهِلِينَ﴾ [الأعراف:١١٦]، ﴿ٱلۡمَجَٰدَلَةِ﴾ [أوله البقرة:٦١] و﴿﴾ [البقرة:٢٢٦]، ﴿ٱلنِّسَآءِ﴾ في [سورة][١٢] الفرقان [٢١]، و﴿﴾ في [سورة][١٣] سبأ [٥]، وفي [سورة] [١٤] الحشر [٩]: ﴿ٱلۡمَجَٰدَلَةِ﴾[١٥]، وفي النساء [٩٩]: ﴿عَسَى ٱللَّهُ[١٦] يَبۡنَ ٱلصَّافَّاتِ صَفّٗا﴾، و[كذلك أيضًا][١]: ﴿﴾

---

(١) ينظر: المقنع ص١٠٠، ومختصر التبيين ٤/ ٩٥٨.

(٢) في (أ)، و (ب)، والمحقق: (واحذف).

(٣) حيث وقع. ينظر: المقنع ص٢٠، ومختصر التبيين ١٣٨/٢، ودليل الحيران ص٦٦.

(٤) (سورة): ليس في الأصل، والمثبت من (أ)، و(ب).

(٥) في الأصل: (فصلت في قوله تعالى: فقضاهن في سبع سماوات)، والمثبت من (أ)، و(ب).

(٦) باتفاق الشيخين في إثبات الألف الواقعة بعد الواو، في (سماوات) بحرف فصلت، فأما الألف التي بعد الميم، فمحذوفة في كل موضع بلا خلاف. ينظر: المقنع ص٢٧، ودليل الحيران ص٧٨.

(٧) ما بين المعقوفين: ليس في الأصل، والمثبت من (أ)، و(ب).

(٨) (بالرفع): ليس في الأصل، والمثبت من (أ)، و(ب).

(٩) تقدم حذف الألف من الجمع السالم بشروطه في (الجاهلين). وينظر: المقنع ص٣٠، ٣١، ومختصر التبيين٢/ ٣١، ٣٢.

(١٠) (وخطوات): ليس في (أ)، و(ب)، والمحقق.

(١١) ينظر: مختصر التبيين ٢٣٩/٢، ٥٢١/٣، ٩٠٣/٤.

(١٢) (سورة): ليس في الأصل، والمثبت من (أ)، و(ب).

(١٣) (سورة): ليس في الأصل، والمثبت من (أ)، و(ب).

(١٤) (سورة): ليس في الأصل، والمثبت من (أ)، و(ب).

(١٥) تزاد الألف بعد واو فعل الجمع، ويستثنى من ذلك ستة ألفاظ، روى جميع شيوخ النقل إسقاط الألف فيها بعد واو الجمع في ستة ألفاظ: لفظان متعددان، وأربعة غير متعددة، فاللفظان المتعددان: "باءوا"، و"جاءوا" حيث وقعا، والألفاظ الأربعة غير المتعددة: "تَبَوَّأُوا الدَّارَ" في "الحشر"، و"سَعَوْا فِي آيَاتِنَا" في "سبإ"، و"فَإِنْ فَاءُوا" في "البقرة"، "وَعَتَوْا عُتُوًّا" في الفرقان. ينظر: المقنع ص٣٤، ٣٥، ودليل الحيران ص٢٧٣، ٢٧٤/، وسمير الطالبين ص١١١.

(١٦) قوله تعالى: (عسى الله): ليس في (أ)، و(ب)، والمحقق.

[المنافقون:٥][٢]، واختلفوا في: ﴿التَّكْوِيرِ الِانفِطَارِ﴾[٣] [الواقعة:٧٥]، / والأشهر [هو الحذف][٤][٥]. **[٧٢/ب]**

حرف الياء

وحذفوا[٦] الألف بعد الياء؛ [أي][٧]: ياء النداء مطلقًا؛ نحو: ﴿الِعِمْرَانَ﴾ [أوله البقرة:٣٣]، و﴿الرَّعْدِ﴾ [أوله هود:٣٢]، و﴿﴾ [أوله هود:٧٦]، و﴿النَّبَإِ﴾ [أوله هود:٨١]، و﴿الْفُرْقَانَ﴾ [أوله الأعراف:٨٨]، و﴿الْأَخْفَلِ﴾ [أوله البقرة:٥٥]، و﴿الْأَعْلَى﴾ [هود:٥٣]، و﴿التِّينِ﴾ [أوله الأعراف:٧٧]، [٨] و﴿الْمُزَّمِّلِ﴾ [أوله البقرة:٢١]، و﴿الْقَمَرُ﴾ [أوله البقرة:٥٤] ، و﴿الْإِسْرَاءِ﴾ [أوله النساء:٧٣]، و﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ [أوله هود:٧٢]، و﴿التَّكْوِيرِ﴾ [الزمر:٥٦]، و﴿الْبَقَرَةِ﴾][٩] [أوله القصص:٣٨]، وغير ذلك[١٠]، و﴿التَّحْرِيمِ﴾[١١][أوله البقرة:٨٥] حيث جاء[١٢]، و﴿الْأَخْفَلِ﴾ [أوله يونس:٥] أَلِفُه الأولى

---

(١) (كذلك أيضًا): ليس في الأصل، والمثبت من (أ)، و(ب).

(٢) قال أبو عمرو الداني: ((حذفت الألف بعد الواو الأصلية في موضع واحد، وهو قوله في النساء: "فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم" لا غير، وأثبتت بعد هذه المواضع المذكورة الألف، بعد واو الجمع، وواو الأصل التي في الفعل، في جميع القرآن؛ نحو: "ءامنوا، وكفروا، ونسوا الله... وما كان مثله حيث وقع؛ سواء أكان الفعل الذي الواو فيه لامٌ في موضع نصب، أو رفع؛ لوقوع الواو طرفًا في الجميع)). المقنع ص٣٥.

(٣) في الأصل: (مواضع النجوم)، وفي (أ)، و(ب)، والمحقق: (مواضع النحل).

(٤) (هو الحذف): ليس في الأصل، والمثبت من (أ)، و(ب).

(٥) في بعض المصاحف بالألف، على الجمع، وفي بعضها من دون ألف، على الإفراد. ينظر: المقنع ص١٠٢، ومختصر التبيين ١١٨٢/٤، ١١٨٣، ودليل الحيران ص١٩٩.

(٦) في (أ)، و(ب)، والمحقق: (واحذف).

(٧) (أي): ليس في الأصل، والمثبت من (أ)، و(ب).

(٨) الفقرتان الآتيتان؛ من هنا، وحتى قول الشيخ: (فصل واتفقوا على حذف الألف في جمع المذكَّر السَّالم): اختلفت نسخة الأصل مع نسختي (أ)، و(ب)، اختلافًا كبيرًا؛ زيادة ونقصانًا، وتقديمًا وتأخيرًا، والمثبت من (أ)، و(ب)؛ كونهما في هاتين الفقرتين أكمل من نسخة الأصل.

(٩) (ويا ايها ... يا هامان): ليس في الأصل.

(١٠) بإجماع كتاب المصاحف. ينظر: المقنع ص٢٥.

(١١) في الأصل: (وما أشبه ذلك؛ كالقيامة).

(١٢) ينظر: مختصر التبيين ١٩٧/٢، وسمير الطالبين ص٩٧.

ثابتة، والثانية[١] حذفت[٢]، و﴿يُوسُفَ﴾ [أوله آل عمران:١٩١][٣]، ولفظ: ﴿صدق الله﴾ محذوفة حيث أتت، إلا الثانية والثالثة بسورة يونس، وهي قوله تعالى [١٥]: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ قال تعالى: ﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ صدق الله العظيم بِسْمِ﴾ وقوله تعالى [٢١]: ﴿﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ صدق الله العظيم بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴾[٤][٥]، و﴿الدُّخَانِ الْجَاثِيَةِ﴾ في سورة إبراهيم [٥]، واختلفوا فيها[٦]، ولفظ ﴿﴾ مطلقًا، إلا الذي في سورة الروم الثاني، وهو[٧] قوله تعالى: ﴿﴿سُورَةُ الْفَاتِحَةِ الْبَقَرَةِ آلِ عِمْرَانَ النِّسَاءِ﴾[٨] [٤٦]، ولفظ: ﴿الرُّومِ﴾[الفرقان:٧٤]، ﴿الرَّحْمَٰنِ﴾[أوله الأنعام:٨٧][٩].

فَصْلٌ

واتفقوا على حذف[١٠] الألف في جمع[١١] المذكَّر السَّالم الذي[١٢] تكرَّر [لفظُه][١٣] في القرآن ثلاث مرات، أو أكثر[١٤]؛ نحو: ﴿الْوَاقِعَةِ﴾[أوله البقرة:١٣٠] ، و﴿﴾[أوله الفاتحة:٢] ، ﴿العظيم﴾

---

(١) في الأصل: (والثاني).

(٢) (وضياء ... حذفت): ليس في (أ)، و(ب).

(٣) المنصوب في المائدة عن الشيخين، وفي سائر القرآن عن أبي داود. ينظر: المقنع ص٢٠، ومختصر التبيين ٤١٥/٢، ١٤٤١/٥، وسمير الطالبين ص٩٧.

(٤) في الأصل: (لفظ آياتنا إلا المثنى، وفي قوله تعالى في يونس الثاني والثالث: وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات، إذا لهم مكر في آياتنا).

(٥) ينظر: المقنع ص٢٨، ومختصر التبيين ١٢٣/٢، ١٢٤، ١٤٥٥/٥، ودليل الحيران ص٧٨.

(٦) في الأصل: (بأيام الله في إبراهيم، واختلفوا في يا إبراهيم، وكتبوها بالياء). وينظر: المقنع ص٩٨، ومختصر التبيين ١١٤/٤، ودليل الحيران ص١٦٦.

(٧) في: (ب): (وهي)، والمثبت من (أ).

(٨) ينظر: المقنع ص٢٠، ٢١، ٢٢، ٩٩، ومختصر التبيين ١٤٣٥/٥، ١٤٤٩، ودليل الحيران ص١٠١.

(٩) في الأصل: (ولفظ الريح مطلقًا، إلا الذي في الروم: "أن يرسل الرياح مبشرات"). وينظر: المقنع ص٢٢، ٢٣، ومختصر التبيين ١٠٢٦/٤، ١١٤٧، ١٤٨٦/٥.

(١٠) في (أ)، و(ب)، والمحقق: (بحذف).

(١١) (جمع): ليس في (ب).

(١٢) في (أ)، و(ب): (إذا)، وفي المحقق: (إن).

(١٣) (لفظه): ليس في الأصل، والمثبت من (أ)، و(ب).

(١٤) (ثلاث مرات، أو أكثر): ليس في (أ)، و(ب)، والمحقق.

[أوله آل عمران:١٧]، و﴿قِنَا﴾ [أوله البقرة:١٩] ، و﴿الْخَلْقُ﴾ [أوله البقرة:٣٥١٩١] ، إلا أنَّ يكون[١] الحرفَ الذي بعده الألف مشددًا، أو مهموزًا، فألفه ثابتة؛ نحو[٢]: ﴿بِاللَّهِ﴾[أوله الفاتحة:٧]، و﴿الْأَبْنَاءِ﴾ [المؤمنون:١١٣]، و﴿رَحِيمٍ﴾ [٣] [الزمر:٧٥]، ﴿الصَّافَّاتُ﴾ [الأحزاب: ٣٥]، و﴿بِسْمِ﴾[التوبة: ١١٢]، وما أشبه ذلك، وقد اختلفوا في ذلك[٤].

وحذفوا الألف من جمع المؤنث السالم؛ مشددًا كان الحرف الذي بعد الألف، أو مهموزًا؛ نحو: ﴿﴾ [أوله البقرة:٢٥] [٥]، و﴿النَّمْلُ﴾ [أوله البقرة:٢٥]، ﴿الْغُرُفَاتِ﴾ [الأحزاب:٣٥]، ﴿الرُّومِ﴾ [الأحزاب:٣٥]، ﴿السَّجْدَةِ﴾ [الأحزاب:٣٥]، ﴿سَبَإٍ﴾[الأحزاب:٣٥] ﴿قِنَ﴾ [الأحزاب: ٣٥]، و[﴿غَافِلٍ﴾][٦] [التحريم:٥]، و﴿الشُّورَى﴾ [التحريم:٥]، وما أشبه ذلك[٧].

وأثبتوا الألف[٨] في قوله تعالى: ﴿الْجِنِّ الْمُزَّمِّلُ﴾ [الشورى:٢٢]، و﴿اللَّهِ﴾ [أوله البقرة:٢٠٧] من غير خلاف[٩][١٠].

وكتبوا: ﴿أيُّها﴾ بالألف الثابتة، إلا[١١] في ثلاثة مواضع:

/ **أولهم**[١]: في النور [٣١] قوله تعالى[٢]: ﴿الْإِفْطَارِ الْمُطَفِّفِينَ الْإِشْقَاقِ الْبُرُوجِ [٣]﴾. **[٧٣/أ]**

---

(١) (يكون): ليس في (أ)، و(ب)، والمحقق.

(٢) في (أ)، و(ب)، والمحقق: (أثبته حرف).

(٣) في الأصل: (والحافين).

(٤) تقدم تفصيله في (الجاهلين). وينظر: المقنع ص٣١، ٣٢، ومختصر التبيين ٣٠/٢، وما بعدها، ودليل الحيران ص٦٩، وسمير الطالبين ص٥٣، ٥٤.

(٥) في (أ)، و (ب)، والمحقق: (واحذف الألف في نحو "الصالحات").

(٦) (وتائبات): ليس في الأصل، والمثبت من (أ)، و(ب).

(٧) تقدم تفصيله في (الصادقات، والصافات). وينظر: المقنع ص٣١، ومختصر التبيين٣٣/٢، ودليل الحيران ص٦٩، ٧٠، وسمير الطالبين ص٥٦، ٥٧.

(٨) (الألف): ليس في (أ)، و(ب)، والمحقق.

(٩) اتفق الشيخان على حذف ألف جمع المؤنث السالم، إذا كان ذا ألف واحدة؛ نحو: مسلمات، ومؤمنات، وبينات، وأشباهها، إلا "روضات الجنات" على الراجح فيها عنهما. ينظر: المقنع ص٣١، ومختصر التبيين ١٠٩٠/٤، وسمير الطالبين ص٥٦.

(١٠) وكلمة: "مرضات" رُسِمَتْ بالألف قبل التاء حيث وقعت، مع أن قياس ألفها أن ترسم ياء؛ لأنها –وإن كان أصلها واوًا– متحركة، فقلبت ألفًا؛ لانفتاح ما قبلها، إلا أنها صارت إلى الياء؛ بسبب زيادة الميم في أولها، وقد عدَّها الشيخان في جملة ذوات الواو التي تكتب بالألف. ينظر: المقنع ص٦١، ومختصر التبيين ٢٦٣/٢، ٢٦٤، ودليل الحيران ص٢٨٩.

(١١) في (أ)، و(ب): (بلا ألف)، وفي المحقق: (بالألف).

والثاني: في الزخرف [٤٩]: ﴿بِسْمِ[٤] ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ﴾.

والثالث: في الرحمن [٣١]: ﴿ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلثَّقَلَانِ﴾[٥].

وأثبتوا الألفَ في ستة مواضع أعجمية، [وهي][٦]: ﴿الأَنفَالُ﴾ [أوله البقرة:٢٤٧]، و﴿النَّمْلُ﴾ [أوله البقرة:٢٤٩]، و﴿الْجِنُّ﴾[الأنبياء:٩٦]، ﴿الْمُتَحَنَةِ﴾ [أوله الكهف:٩٤]، و﴿قَالَ﴾ [البقرة:١٠٢]، ﴿تَعَالَىٰ﴾ [البقرة:١٠٢]، و﴿الْقَصَصُ﴾ [أوله القصص:٧٦]، ﴿قال تعالى:﴾[٧] [القصص:٦]؛ [فإنهم أثبتوهم][٨] ، والحذفُ قَلَّ في ﴿بِاللَّهِ﴾ [أوله البقرة:٤٠] [٩].

وكتبوا: ﴿ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الشعراء:٦٨]، وكتبوا: ﴿﴾[١٠] [الزخرف:٣٨] كذلك[١]،

---

(١) في (أ)، و(ب)، والمحقق: (الأول).

(٢) (قوله تعالى): ليس في (أ)، و(ب)، والمحقق.

(٣) قوله تعالى: (لعلكم تفلحون): ليس في الأصل.

(٤) في الأصل، و(ب): (أيها).

(٥) ينظر: المقنع ص٢٨، ومختصر التبيين ٩٠٤/٤، ودليل الحيران ص١٩٣.

(٦) (وهي): ليس في الأصل، والمثبت من (أ)، و(ب).

(٧) (وهامان): ليس في (أ)، و(ب)، والمحقق.

(٨) (فإنهم أثبتوهم): ليس في الأصل، والمثبت من (أ)، و(ب).

(٩) قال أبو عمرو الداني: ((فأمَّا ما لم يستعمل من الأعجمية، فإنهم أثبتوا الألف فيه؛ نحو: "طالوت، وجالوت، ويأجوج، ومأجوج"، وشبهها، ورأيت المصاحف تختلف في أربعة منها، وهي: "هاروت، وماروت، وهامان، وقارون"؛ ففي بعضها بالألف، وفي بعضها بغير الألف، والأكثر على إثبات الألف...)). المقنع ص٣١. وينظر: مختصر التبيين ١١٣/٢، وما بعدها، وسمير الطالبين ص٦٠.

(١٠) أما "جاءنا" ففي الزخرف: (حَتَّى إِذَا جَاءَنَا)، قرأه البصري، وحمزة، والكسائي، وحفص بغير ألف الهمزة؛ مستندًا إلى ضمير المفرد.

وأما "تراءا" ففي الشعراء: (فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ)، وفي: "جاءنا" ألفان: أولاهما الواقعة قبل الهمزة، وهي عين الكلمة، ومبدلة من ياء، وثانيهما الواقعة بعد الهمزة، وهي ألف الاثنين، وفي "تراءا" ألفان أيضًا: أولاهما الواقعة قبل الهمزة، وثانيتهما الواقعة بعد الهمزة، وهي لام الكلمة، ومبدلة من ياء، وأصلها: "تراءي"، تحركت الياء، وانفتح ما قبلها، فقلبت ألفًا، وكان قياس الكلمتين معًا أن ترسما بثلاث ألفات: الألفان المتقدمان، والثالث صورة الهمزة التي بينهما؛ إذ قياس الهمزة هنا تصور من جنس حركتها، وهو هنا الألف، ولكن لم ترسم الكلمتان في جميع المصاحف إلا بألف واحد، وحذف منهما ألفان؛ كراهة اجتماع الصور المتماثلة في الخط، ولم يذكر الشيخان أن الألف المرسومة هي صورة الهمزة، وإنما ذكرا أنه يحتمل أن تكون الألف المرسومة في "جاءنا" هي الألف الأولى الواقعة قبل الهمزة، والمحذوفة هي الألف الثانية الواقعة بعدها، واختارا في "تراءا" العكس، وعليه فصورة كتابة "جاءنا" أن تكون الألف التي قبل الهمزة سوداء، والتي بعدها حمراء، وصورة كتابة "تراءا" أن تكون الألف التي قبل الهمزة حمراء، والتي

و﴿الأَخْفَلِ﴾[٢] [٣] [يونس:٨٧]، ﴿الدُّخَّانُ﴾[٤][أوله الإسراء:٨٣] ، و﴿الْمُرْسَلَاتِ﴾ [أوله يوسف:٤٣] بألفٍ واحدة، وبعد الراء صورةُ الهَمْزَة، وياءٌ بعدها، وكَتَبُوها بالواوِ، وصورةُ الهَمْزَةِ على الوَاو[٥].

وَكَتَبُوا: ﴿الشَّيْطَانِ﴾ معًا في[٦] يونس [٥١، ٩١][٧]، و﴿الدُّخَّانُ﴾ في الأنعام [٦، ١٣٣][٨]، وَكَتَبُوا: ﴿التَّوْبَةَ﴾ في ثلاثة مواضع [الأعراف:١٣٢، طه:٧١،

بعدها سوداء، وعلى هذا العمل في الكلمتين.

وهذا المذكور أشار إليه أبو عمرو في "المحكم"، وأبو داود في "ذيل الرسم"، وأما كلام أبي عمرو في "المقنع" فهو كالصريح في اختيار أن الألف الثانية هي المثبتة في كل من الكلمتين. ينظر: المقنع ص٣٣، ومختصر التبيين ٤/ ٩٢٦، ٩٢٧، ١١٠٢، ودليل الحيران ص١٩٤، ١٩٥.

(١) في الأصل: (وكتبوا تراءا الجمعان كذلك، وكتبوا جاءانا)، وما أثبته من (أ)، و(ب).

(٢) في (أ): (وكتبوا أن تبوءا بالألف بعد الواو. انتهى. والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد، سيد الكونين، وإمام الثقلين، وخاتم النبيين والمرسلين، والحمد لله رب العالمين. اهـ. بحمد الله تعالى، وحسن عونه وتوفيقه، على يد كاتبه العبد الفقير إلى ربه محمد [في المحقق: الفقير أبي محمد] الطاهر بن محمد بن عمر بن شويخة، غفر الله له، ولوالديه، ولمشايخه، ولمن دعا له بالمغفرة. آمين.

وكان الفراغ من نسخته أواسط صفر الخير سنة ١٢٥٨ ثمانية وخمسين ومائتين وألف، أودع كاتبه شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله).

وفي (ب): (وكتبوا أن تبوءا بالألف بعد الواو. انتهى. والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه، سيد الكونين، وإمام الثقلين، وخاتم النبيين والمرسلين، والحمد لله رب العالمين. لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

كمل النسخ وانتهى وفعلنا الذي وجب

رحـم الله من قرا ودعا للذي كتب).

وفي المحقق: ((كمل النسخ وانتهى، رحم الله من قرأه، وجعلنا الذي وجب، ودعا للذي كتب)).

(٣) بألف واحدة للتثنية، من غير صورة للهمزة؛ كراهة الجمع بين ألفين. ينظر: المقنع ص٣٤، ومختصر التبيين ٣/٦٦٧-٣٦٨.

(٤) (ونأى) في الإسراء وفصلت بألف واحدة، ويجوز أن تكون الهمزة، وأن تكون المنقلبة من الياء والأول أوجه. واختلف القراء فيه؛ فقرأه ابن ذكوان في الموضعين بجعل الهمزة بعد الألف على وزن "وناع"، وقرأه الباقون بجعل الهمزة قبل الألف، على وزن: "ونعا". ينظر: المقنع ص٣٣، ومختصر التبيين ٣/٧٩٤، ٧٩٥، ودليل الحيران ص٢٦٢.

(٥) ومثلها: (الرُّءْيَا) في الآية نفسها، كتبوه بحذف الواو صورة الهمزة؛ خوفَ اشتباهها بالراء؛ لقربها شكلًا في الخط القديم، وقد نصَّ الشيخان على حذف صورة الهمزة فيها، وفي: (فادَّارأتم). ينظر: دليل الحيران ص٢٤٥، ٢٩٩، وسمير الطالبين ص١١٨.

(٦) في الأصل: (وفي).

(٧) منَّل المصنف بـ(آلآن)، لما دخلت فيه همزة الاستفهام على همزة الوصل من الأسماء، فلجميع القراء في الهمزة الثانية وجهان: الإبدال حرف مد -وهو الأشهر-، والتسهيل بين بين، والمختار كون الصورة للثانية. ينظر: دليل الحيران ص٣٩٤.

(٨) بحذف صورة الهمزة الثانية فيها، وفي بابها مما وقعت فيه الهمزة قبل الألف في جمع المذكر السالم؛ لأنه لو صورت الهمزة فيه

الشعراء: ٤٩]، و﴿ٱلطُّولَىٰ﴾ في الزخرف [٥٩][١].

وَاعْلَمْ أَنَّ الهَمْزَةَ إذا تَقَدَّمَتْ في أوَّلِ الكَلِمَةِ، فلا تُصَوَّرُ إلا ألِفًا؛ سواءٌ كانت مفتوحةً، أو مضمومةً، أو متحركةً وانفتحَ ما قبلَها صورةً، أن تكونَ ساكنةً[٢].

فإن كانت الهَمْزَة غيرَ قَبْلِيَّةٍ؛ نحو: ﴿تَعَالَىٰ﴾[الصف:٦]، و﴿ٱلنَّمْلُ﴾ [أوله البقرة:١٢٤]، وهذه الألفُ تُسَمَّى سَرْجُ الهَمْزَةِ؛ لأنَّ الهَمْزَةَ تَرْكَبُ عليها[٣].

فإن كانت الهَمْزَةُ قَبْلِيَّةً فإنَّها تكون في أوَّلِ السَّطرِ، وألِفٌ بعدَها، نحو: ﴿ٱلْعَظِيمَ﴾ [أوله البقرة:٣١] ، و﴿ٱلزُّخْرُفِ﴾ [أوله آل عمران: ١١٣]، و﴿ٱلرَّحِيمِ﴾ [أوله البقرة:٩] ، و﴿ٱلْبَقَرَةِ﴾[الإسراء: ٦١]، و﴿رَحِيمٌ﴾ [هود: ٧٢]، وٱللَّهِ﴾ [أوله البقرة:٨] ، و﴿ء﴾ [أوله البقرة:١٣٧] وما أشبه ذلك[٤].

وتُمتَحنُ مواضعُ الهَمْزَةِ بالعين؛ فإن العين تقع موضع الهَمْزَة في مواضع[٥]، فتقول: ﴿ٱلْعَظِيمَ﴾ [أوله البقرة:٣١] / و﴿ٱلزُّخْرُفِ﴾ [أوله آل عمران:١١٣]، و﴿ٱلرَّحِيمِ﴾ [أوله البقرة:٩]، و﴿ٱلْبَقَرَةِ﴾[الإسراء:٦١]، **[٧٣/ب]** و﴿رَحِيمٌ﴾[هود:٧٢]، وٱللَّهِ﴾ [أوله البقرة:٨]، و﴿ء﴾ [أوله البقرة:١٣٧]، وأيضًا ألا ترى أن العين وقعتْ في موضع الهَمْزَة؛ فيصح أن الهَمْزَة تقع في موضع العينِ؟ ولا سبيل للضدِّ في ذلك، ومن فعله فهو خطأ[٦].

لأدّى إلى اجتماع صورتين متماثلتين. ينظر: سمير الطالبين ص١٢٢، ١٢٣.

(١) القول في: (ءامنتم)، وفي (ٱلهتا) واحد؛ وذلك لأن اللفظتين اجتمعت فيهما ثلاث همزات؛ فلو رسمت الهمزات الثلاث على القياس لأدَّى رسمُها إلى اجتماع ثلاث صور مماثلة، وبيان اجتماع الهمزات الثلاث في: (ءَامَنْتُمْ) في السور الثلاث، أن أصله قبل الاستفهام (أَأمنتم)؛ بهمزتين مفتوحة فساكنة، فالمفتوحة زائدة، والساكنة فاء الكلمة، فأبدلت الساكنة ألفًا على ما هو مقرر، ثم دخلت همزة الاستفهام، فاجتمع همزتان في الكلمة؛ الأولى: همزة الاستفهام، والثانية: الهمزة الزائدة، والثالثة: فاء الكلمة المبدلة ألفًا، وهكذا يقال في: (ٱلهَتِنَا) بالزخرف. ينظر: المقنع ص٣٢، ومختصر التبيين٥٦٢/٣، ٥٦٣، ودليل الحيران ص٢٦٠، وسمير الطالبين ص١٢٢.

(٢) ينظر: عقود الهمز لابن جني ص٥٧.

(٣) وما يزاد قبل الهمز على بنية الكلمة؛ كالباء، والسين، والفاء، لا يعتبر؛ أي: لا يُعَدُّ من الكلمة نفسها حتى تصير الهمزة به متوسطة، بل تبقى على حكم الابتداء، فتصور ألِفًا؛ سواء تحركت أيضًا بالكسر، أم بالفتح، أم بالضم. ينظر: عقود الهمز ص٥٨، ودليل الحيران ص٢٣٢، وسمير الطالبين ص١١٦، ١١٧.

(٤) ينظر: دليل الحيران ص٢٦٠.

(٥) في الأصل: (فإن تقع العين بالهمزة) وما أثبته هو الصواب.

(٦) تمتحن مواضعُ الهَمْزَةِ بالعين؛ أي: تختبر؛ بأن ينطق بها في موضع الهمز، فالموضع الذي تظهر فيه العين يوضع فيه الهمز خطًّا، فتقول: عامنوا، عأسجد؛ فلما أمكن وضع العين موضع الهمزة وضع الهمزة خطًّا. والألفاظ التي ذكرها الشيخ مثال لما وقع فيه حرف مد بعد الهمز. ينظر: دليل الحيران ص٣٨٥.

وإن تَوسَّطَتْ فلا يَخْلُوا أن تكونَ ساكنةً، أو متحركةً؛ فإن كانتْ ساكنةً، أو متحركةً، وانفتَحَ ما قبلَها صُوِّرَت ألفًا؛ نَحو: ﴿الْفَجَّارِ﴾[أوله الصافات:٤٥]، و﴿ﭐ﴾[أوله البقرة:١٧٧]، و﴿ءَادَمَ﴾ [مريم:٤]، و﴿النَّبَإِ﴾ [ق:٣٠][(١)].

وإن كانتْ متحركةً، وسكَنَ ما قبلهَا لم يكنْ للهمزةِ صورة؛ نحو: ﴿الْبُرْهَٰنُ﴾[أوله الواقعة: ٩]، و ﴿ﭐ﴾ [المؤمنون: ٦٤]، ﴿الضُّحَىٰ﴾ [الأنعام: ٢٦]، ونحو: ﴿أَعُوذُ﴾ [الفتح: ٢٩]، واختلفوا فيها، و﴿الْقَمَرُ﴾، إلا موضعًا في الأحزاب فيها الخلاف، والأشهر أنها بغير ألف في قوله تعالى: ﴿الْقَمَرُ الرَّحْمَٰنُ الْوَاقِعَةُ الْحَدِيدِ﴾[(٢)] [٢٠].

وأما ﴿ظَمْاَنُ﴾في العنكبوت [٢٠]، والنجم [٤٧]، والواقعة [٦٢]، فصورةُ الهَمْزَةِ أَلِفٌ؛ لأجل من قرأ: ﴿ظَمْاَنُ﴾بالمد[(٣)].

وإن تَطَرَّفَتْ، فلا خلافَ أن تكونَ ساكنةً، أو متحركةً، فإن كانتْ ساكنةً، وانفتَحَ ما قبلها، كان الألِفُ صورةً لها؛ نحو: ﴿العظيم﴾ [أوله الشعراء: ٤][(٤)].

وإن كانت متحركةً، وسَكَنَ ما قبلها، لَمْ تُجْعَلْ لها صورة؛ نحو: ﴿الْجُمُعَةِ الْمُنَافِقُونَ﴾[آل عمران:٩١]، و﴿الْعَظِيمِ﴾ [أوله البقرة:٢٦٠]، و﴿مِنَ﴾ [النمل:٢٥][(٥)].

وإن كان قبلَها الألفُ لم يَكُنْ لها صورةً؛ نحو: ﴿فَتَىٰ﴾ [أوله النساء:٤٣] ، و﴿الرَّحْمَٰنِ﴾ [أوله البقرة:١٩] ، ولا بُدَّ من المَدِّ، وحروفُ المدِّ ثلاثة[(٦)]، ولا يكون المَدُّ عليها إلا بشرط أن يكون بعدها ساكنٌ؛ نحو: ﴿الْعَظِيمِ﴾ [أوله البقرة:١٦٤]،/ وهمزة مفتوحة، أو مضمومة، أو مكسورة؛ نحو: ﴿النَّبِيءُ﴾ [أوله آل

(١) ينظر: عقود الهمز ص٥٨، وسمير الطالبين ١١٦.

(٢) ينظر: عقود الهمز ص٥٨، ودليل الحيران ص٢٣٩، ٢٤٠، وسمير الطالبين ص١٢١.

(٣) قرأها المكي، والبصري بفتح الشين، وألف بعدها، وبعد الألف همزة مفتوحة. ينظر: دليل الحيران ص٢٣٩، وسمير الطالبين ص١٢١

(٤) ينظر: مختصر التبيين ٥٣/٢، ٥٤، وسمير الطالبين ص١١٧.

(٥) بإجماع من المصاحف هنا، وفي كل القرآن، إذا وقعت الهمزة طرفًا، وسكن ما قبلها، لم يصوروا للهمزة صورة؛ سواء أكان الساكنُ حرفَ سلامة، أو حرفَ علة؛ فحرفُ السلامة؛ كالثلاثة المذكورة: (الخبء)، و(جزءا)، و(ملء الأرض)، ومثلهما: (دفء)، وشبهه، وحرف العلة؛ ك: (قروء)، و(من سوء)، وشبههما. ينظر: عقود الهمز ص٦٣، ومختصر التبيين ٥١/٢، ٥٢، ١٣٦، ١٣٧، وسمير الطالبين ص١١٧.

(٦) ينظر: مختصر التبيين ٥١/٢، ٥٢، ودليل الحيران ص٢٣٧.

عمران:٦٨]، و﴿ٱلۡقِيَٰمَةِ﴾ [أوله البقرة:٢٢] ، و﴿ٱللَّهِ﴾ [أوله الأعراف:١٦٥]، **[٧٤/أ]** وما أشبه ذلك(١).

وأمَّا الحُرُوفُ التي تَقَعُ في أوَّلِ السُّوَرِ، فيُقالُ لها: حُرُوفُ التَّهْجِيَةِ، واوان، حُذِفَ إحداهما، على ثلاثةِ أحرف، فاجعلْ عليه مدًّا، والأوسطُ منها حرفُ مدٍّ ولينٍ، أو مدٍ؛ نحو: كاف، وميم، ولام، وصاد، وعين، وغين، وما أشبه ذلك.

وما وَجَدْتَهُ على حرفين، والمدُّ فيه؛ نحو: فاء، وطاء، وهاء، وماء، وقاف.

وأما الألفُ فهي ثلاثة أحرف، ولكنَّ الأوسط منهما لم يكنْ حرفَ مَدٍّ ولينٍ؛ فلذلك لم يُجْعَل عليه مَدٌّ(٢).

وأمَّا الحروفُ الواقعةُ في أوائلِ السُّوَرِةِ فهي أربعةُ عَشَرَ حرفًا، يجمعها قولك: [يكلمه عن حم قاسط](٣)، كُلُّها تُمَدُّ، إلا حروف(٤) هاتين الكلمتين(٥): (حير)، و(اهط)، فبحروفِ المدِّ بَيِّنْ الذي يُمَدُّ، كلمتين: (نَقُصَ عَسَلُكُمْ)، فهذه الأحرف التي تُعْرَفُ في هاتين الكلمتين تُمَدُّ، وما سواهما من أول السورة يُمَيَّزُ من حروفِها؛ فإنها لا تُمَدُّ من كلمتين(٦).

واختَلَفَ العُلَمَاءُ في تسميةِ هذه الحروف؛ فمنهم من جَعَلَها أقسامًا، أَقسَمَ اللهُ بها؛ لِيُبَشِّرَ بها ويُفَضِّلَها، ومنهم من جَعَلَها حُرُوفًا مأخوذةً من صفاتِهِ عَزَّ وَجَلَّ؛ كقولِه جَلَّ مِنْ قائل: ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الشورى: ١، ٢]؛ فالحاء من (حكيم)، والميم / من (مهيمن)، والعين من (عليم)، والسين من **[٧٤/ب]** (سميع)، والقاف من (قدير)، وكذلك سائر الحروف(٧).

وَكَتَبُوا: ﴿﴾ [يونس:٧](٨)، وَكَتَبُوا: ﴿ٱلۡقَضَىٰٓ﴾ [الأنعام:٣٢] بلامين(١)، وَكَتَبُوا لفظ: ﴿ٱلرَّاقِعَةُ﴾

---

(١) تقدم تفصيله في (الخبء)، و(ملء الأرض)، وينظر: مختصر التبيين ١٣٧/٢، ودليل الحيران ص٣٦٩، ٣٧٠، وسمير الطالبين ص ١١٧.

(٢) ينظر: الدر النثير والعذب النمير ٢٢٢/٢، ٢٢٣.

(٣) هكذا في الأصل؛ بإخراج الراء والصاد منها، ولعله خطأ من الناسخ. والحروف المقطعة في أوائل السور أربعة عشر حرفًا، إذا أزلت منها المكرر، وترتيبها حسب الترتيب الهجائي: (ا ح ر س ص ط ع ق ك ل م ن هـ ي)، وبترتيب آخر: (ن ص ح ك ي م ل هـ س ر ق ا ط ع)، ومعناها: (نص حكيم له سر قاطع)، وبترتيب ثالث: (ع ل ي ص ر ا ط ح ق ن م س ك هـ)؛ ومعناها: (على صراط حق نمسكه)، وبترتيب رابع: (ص ن س را ي ق ط ع ك ح م ل هـ)، ومعناها: (صن سرا يقطعك حمله). ينظر: البرهان في علوم القرآن، للزركشي ١٦٧/١.

(٤) في الأصل: (حرف)، وما أثبته هو الصواب.

(٥) في الأصل: (المتكلمتين)، وما أثبته هو الصواب.

(٦) ينظر: هداية القاري إلى تجويد كلام الباري ٣٤٣/١.

(٧) ينظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٥٦/١، ٥٧، وجامع البيان ٢١١/١، وما بعدها، والمحرر الوجيز ٨٢/١.

(٨) كتبوه بألف صورة للهمزة، وفي بعضها بغير ألف، واختار أبو داود ذكر الألف. ينظر: مختصر التبيين ٦٤٦/٣، ٦٤٧، وسمير الطالبين ص١١٨.

[البقرة:١٨٩]، و﴿الصَّفِّ﴾ [أوله البقرة:٢٣] [٢]، بالعين محذوفتين من الخط، و﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ﴾ [أوله الفاتحة:١] من غير ألف[٣].

وزادوا ألفًا[٤] بعد اللام والألف في أربعة مواضع، وهي: ﴿اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [آل عمران:١٥٨][٥]، ﴿الطَّوْلِ﴾ [التوبة:٤٧][٦]، و﴿النَّعَابِنُ﴾ [النمل:٢١][٧]، وفي قوله تعالى: ﴿الشُّوَى الزَّخْرُفِ﴾ [الصافات:٦٨][٨].

وزادوا الألف [في][٩]: ﴿النَّخَلِ﴾ في سورة الكهف خاصة [٢٣][١٠]، وزادوا في ﴿سَنَكْبِلُ﴾ [أوله البقرة:٢٥٩]، و﴿سُورَةُ الْفَاتِحَةِ﴾، [الأنفال:٦٥][١١]، وفي لفظ: (ابن) ألِفًا، نحو: ﴿يسَ الصَّافَّاتِ صَ﴾ [أوله البقرة:٨٧] إذا كان علمًا، أي: وضعًا[١٢].

---

(١) في مصاحف أهل الأمصار كلها؛ حاشا مصحف أهل الشام. ينظر: المقنع ص٣٧، ومختصر التبيين ٤٧٨/٣.

(٢) لا خلاف في رسم ألف الوصل الساقطة من اللفظ في الدرج؛ إلا في خمسة مواضع، فإنها حذفت منها في كل المصاحف، منها: إذا دخلت ألف الوصل على همزة الأصل الساكنة، ووليها واو أو فاء: نحو: "وأُتوا البيوت"، و"فاتوا بسورة"، وشبههما، فإن وليها "ثُمَّ"، أو غيرها مما ينفصل من الكلام، ويمكن السكوت عليه، أثبتت بلا خلاف، وذلك نحو قوله: "ثم ائتوا"، وشبهه. ينظر: المقنع ص٣٦، ومختصر التبيين١/ ١١٦، ١١٧.

(٣) لا خلاف في رسم ألف الوصل الساقطة من اللفظ في الدرج؛ إلا في خمسة مواضع، فإنها حذفت منها في كل المصاحف، منها: التسمية في فواتح السور، وفي قوله في هود "بسم الله مجرها ومرسها"، وفي سورة النمل: "وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ"؛ لكثرة الاستعمال. وأغفل الداني موضع النمل. ينظر: المقنع ص٣٦، ودليل الحيران ص١٢٠.

(٤) في الأصل: (لاما)، وما أثبته هو الصواب.

(٥) كتبوا في بعض المصاحف هنا: (لإلى الله تحشرون) بألف بعد اللام ألف، وكذا في الصافات: (لإلى الجحيم)، وفي بعضها: (لإلى) في الموضعين، بغير ألف. ينظر: مختصر التبيين ٣٧٩/٢، ٣٨٠.

(٦) كتبوا في بعض المصاحف: (ولأوضعوا) بلام ألف، لا غير، وطرف اللام هو الأيسر، وطرف الهمزة هو الأيمن، وفي بعضها: (ولأاوضعوا)، بألف بعد اللام ألف. ينظر: المقنع ص٣٦، ومختصر التبيين ٣٧٩/٢، ٣٨٠، ٦٢٥/٣.

(٧) ينظر: المقنع ص٣٦، ودليل الحيران ص٢٦٤، ٢٦٥.

(٨) تقدمت في: (لإلى الله).

(٩) (في): زيادة يقتضيها السياق، وليست في الأصل.

(١٠) في جميع المصاحف. ينظر: مختصر التبيين ٣/ ٨٠٥، ودليل الحيران ص٢٦٧.

(١١) حيث ما وقعا، واجتمعت على ذلك المصاحف. ينظر: المقنع ص٣٦، ومختصر التبيين ٣٠٢/٢.

(١٢) ينظر: المقنع ص٣٧، ٣٨، ومختصر التبيين٢/ ١٧٩.

وصورة[١] الذي فيها لفظ ﴿الأَجْزَابِ﴾ حيث ما كانت [أوله آل عمران:١٤٦][٢]، و﴿الْقَصَصِ﴾ [أوله الشعراء:١٧٦] مجرورة اللام في موضعين[٣]؛ كما قال الشَّاطِبِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تعالى، يَذْكُرُهُم في الشُّعَرَاءِ:

وَلْنَيْكَةِ الأَلِفَانِ الحَذْفُ نالَهُمَا فِي ص وَالشُّعراءِ طَيِّبًا شَجَرا[٤]

وَكَتَبُوا: ﴿مُحَمَّدٌ﴾في يوسف [١١] محذوفةَ النُّونِ الأولى[٥]، وَكَتَبُوا: ﴿صَدَقَ﴾، بالألفِ ثابتةً في الزمر [٦٩]، والفجر [٢٣][٦]، وَكَتَبُوا: ﴿لُقْمَانَ﴾ محذوفةَ الألِفِ في أول يوسف [٢]، وفي أول الزخرف[٣][٧]، وَكَتَبُوا: ﴿الذَّارِيَاتِ﴾[الكهف:٥٨]، بالياءِ صورة الهَمْزَةِ[٨]، وَكَتَبُوا: ﴿الذَّارِيَاتِ﴾في يوسف [١١٠]، وفي الأنبياء [٨٨]، بالنون الثانية محذوفة[٩].

وَكَتَبُوا: ﴿الْمُدَّثِّرُ﴾ [يونس:١٤] بنونينِ، واختلفُوا في ذلك، والأشهرُ الثبت فيهما معًا، وأنه بنونين[١٠]، وكذلك: ﴿وَحِيمِ قَالَ﴾[غافر:٥١]، بنونين، واختلفوا / في ذلك، والأشهرُ أنَّها **[٧٥/أ]** بِنُونَيْن[١].

---

(١) في الأصل: (وسورة)، وما أثبته هو الصواب.

(٢) أصلها: (أي)، دخل عليها كاف التشبيه؛ فذهب بعض النحاة أن أصل النون فيها نون التنوين، وقيل: هو تنوين ثبت رسما من أجل احتمال قراءة ابن كثير، وأبي جعفر، وقيل: النون من أصل الكلمة وليست بتنوين. ينظر: الحجة لأبي علي ٣/ ٨١، والمقنع ص٥٠، ومختصر التبيين ٣٧٢/٢، وجامع البيان ٦/ ١٠٩.

(٣) بلام من غير ألف قبلها، ولا بعده (أ)، و(ب) اتفاق المصاحف في الموضعين. ينظر: مختصر التبيين ٧٦٣/٣، ودليل الحيران ص١٩٠.

(٤) هو البيت (١٦٥) الخامس والستون بعد المائة، من منظومته الرائية عقيلة أتراب القصائد ص١٧.

(٥) هذه اللفظة مركبة من فعل مضارع مرفوع، آخره نون، ومن مفعول به، أوله نون؛ ففيها نونان: إحداهما المرفوعة التي هي آخر المضارع، والأخرى نون ضمير المفعول، وقد أجمع كُتَّاب المصاحب على كتبها بنون واحدة. ينظر: مختصر التبيين ٧٠٨/٣، ودليل الحيران ص٤٢١.

(٦) وقد اختلفت فيه المصاحف؛ فكتب في بعضها بألف بين الجيم والياء، وفي بعضها بغير ألف؛ كما ذكره أبو داود. ينظر: مختصر التبيين ١٢٩٥/٥، ودليل الحيران ص٢٧٠.

(٧) بغير صورة للهمزة؛ لسكون الراء قبلها، ومن غير ألف بعدها؛ اختصارًا، في الموضعين لا غير، وفي سائر القرآن بألف بعد الهمزة أين ما أتى، من غير صورة للهمزة؛ لئلا يجتمع ألفان. ينظر: مختصر التبيين ٧٠٥/٣، ٧٠٦، ودليل الحيران ص١٧١، ١٧٢.

(٨) الهمزة هنا متوسطة مكسورة بعد ساكن، وصورتها ياء. قال الداني: ((ولا أعلم همزة متوسطة، قبلها ساكن، رسمت في المصحف، إلا في هذه الكلمة (النشأة)، وفي قوله: (موئلا) في الكهف لا غير، ويجوز عندي أن يكونوا رسموها ههنا على قراءة من فتح الشين ومدّ)). المقنع ص٥٠، ومختصر التبيين ٩٧٣/٤، ودليل الحيران ص٢٤٠، وسمير الطالبين ص١٢١.

(٩) وهذا مما اجتمعت عليه مصاحف الأمصار. ينظر: المقنع ص٩٥، ودليل الحيران ص٤١٥.

(١٠) ينظر: المقنع ص٩٤، ومختصر التبيين ٦٤٨/٣، ٦٤٩.

بِنُونَيْن[١].

فَصْلٌ صِفَةُ الهَمْزَتَيْنِ من الكلمتينِ المفتوحتينِ، والمضمومتينِ، والمكسورتينِ

فأما المفتوحتان؛ نحو: ﴿ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ﴾ [أوله الأعراف:٣٤]، و﴿ٱلْعَنكَبُوتِ ٱلرُّومِ﴾ [عبس:٢٢][٢]، والمضمومتان؛ [نحو][٣]: ﴿ٱلتَّوْبَةِ يُونُسَ هُودٍ﴾، وليس في القرآن من المضمومتين غير هذه اللفظة، وهي في الأحقاف [٣٢][٤]، والمكسورتان؛ نحو: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ﴾ [الشعراء:١٨٧]، و﴿فَاتِحَةِ ٱلْبَقَرَةِ ءَالِ عِمْرَٰنَ ٱلنِّسَآءِ﴾ [السجدة:٥][٥].

وفي ضبط: ﴿ٱلرَّحِيمِ﴾ [البقرة:٣١]، و﴿ ﴾ [النور:٣٣]، فمنهم من ضبطهما هكذا، وهو الأشهر في هذين الموضعين[٦].

الخاتمة

تم بحمد الله وتوفيقه دراسة وتحقيق كتاب (مختصر يذكر فيه الألفات المحذوفات والثابتات، والياءات المحذوفات والثابتات والموصول، وما كتب من هاء التأنيث بالتاء، للشيخ أبي بكر بن عبد الغني التونسي المالكي المقرئ، المعروف باللبيب، من علماء القرن الثامن الهجري) من أول الكتاب حتى آخر فَصْلِ صِفَة الهَمْزَتَيْنِ من الكلمتينِ المفتوحتينِ، والمضمومتينِ، والمكسورتينِ. وفيما يلي أهم النتائج التي توصل لها البحث.

١-أنَّ ألفاتِ القرآنِ على قراءةِ نافعٍ ثمانيةٌ وأربعون ألفًا وتسعمائةٍ وأربعونَ ألفًا.

٢-سبب حذف الألفات كثرة دورانها في القرآن الكريم، كما حذفوا الألف من صالح وليس أعجمي.

---

(١) ينظر: المقنع ص١٠٣، ومختصر التبيين ١٠٧٦/٤، ١٠٧٧.

(٢) ينظر: التيسير في القراءات السبع ص١٦٥، والدر النثير والعذب النمير ٥٣/٢.

(٣) (نحو): زيادة يقتضيها السياق، وليست في الأصل.

(٤) ينظر: المصدران السابقان.

(٥) بلا خلاف فيهما. ينظر: الدر النثير والعذب النمير٨/٣، والكنز في القراءات العشر ٢٦٣/١.

(٦) لورش في (هؤلاء إن) ثلاثة أوجه، وهي: تسهيل الهمزة الثانية بين بين، وإبدالها حرف مد خالص يمد بمقدار ست حركات، وإبدالها ياء مكسورة غير مدية؛ وله في (على البغاء إن) أربعة أوجه، وهي: تسهيل الهمزة الثانية بين بين، وإبدالها حرف مد خالص يمد بمقدار ست حركات، وإبدالها ياء مكسورة غير مدية، وإبدال الثانية حرف مد يمد بمقدار حركتين؛ نظرًا لأنَّ نون (إن) تحركت بحركة الهمزة بعد نقلها إليها. ينظر: دليل الحيران ص٣٧٩، وسمير الطالبين ص١٩٨، وشرح النظم الجامع لقراءة الإمام نافع ص٣٧.

٣-تحذف الألف في ألفاظ من مواضع دون مواضع بدون ترجيح، ومنها:

لفظ (جنات) حذفت الألف حيثما ورد واستثني موضع الشورى فإنه ثابت من غير خلاف.

لفظ (الرياح) حذفت الألف حيثما ورد واستثني موضع الروم الثاني فإنه ثابت من غير خلاف.

لفظ (ءاياتنا) حذفت الألف حيثما ورد واستثني الموضع الثاني والثالث بسورة يونس فإنهما ثابتان من غير خلاف.

٤-تحذف الألف في ألفاظ من مواضع دون مواضع مع الترجيح، ومنها:

لفظ (الغرفات) اختلفوا في موضعي البقرة والحج، والأشهر الحذف.

لفظ (غشاوة) اختلفوا في موضعي سورة البقرة والجاثية والأشهر الإثبات.

اختلفوا في (بهادي العمي) اختلفوا في موضعي النمل والروم والأشهر الحذف.

وأخيراً.. فإني أوصي الباحثين بالاهتمام بتحقيق مخطوطات القراءات؛ حيث إن جلّها لم ير النور بعد.

وأسأل الله أن يكتب لهذا البحث القبول، وينفع به النفع المأمول، والحمدُ لله رب العالمين، وصلَّى الله وسلَّم وبارك على سيِّدنا وحبيبنا محمَّد، وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

فهرس المصادر والمراجع

م	المصدر أو المرجع
١.	الإحكام في أصول الأحكام، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت:٤٥٦هـ)، تح: الشيخ أحمد محمد شاكر، ط: دار الآفاق الجديدة، بيروت.
٢.	الحوادث والبدع: محمد بن الوليد بن محمد بن خلف القرشي الأندلسي، أبو بكر الطرطوشى المالكي (ت ٥٢٠هـ) المحقق: علي بن حسن الحلبي، الناشر: دار ابن الجوزي الطبعة: الثالثة، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
٣.	الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي (ت:٤٦٣هـ)، تح: علي محمد البجاوي، ط: دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.
٤.	أسد الغابة في معرفة الصحابة، لعز الدين أبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري، ابن الأثير (ت:٦٣٠هـ)، تح: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، ط: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ / ١٩٩٤ م.
٥.	الأعلام، لخير الدين بن محمود بن محمد الزركلي الدمشقي (ت:١٣٩٦هـ)، ط: دار العلم للملايين،

	الطبعة: الخامسة عشر، ٢٠٠٢ م.
٦.	البرهان في علوم القرآن، لبدر الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت: ٧٩٤هـ)، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه، الطبعة: الأولى، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م.
٧.	تاريخ الأدب العربي، ألفه بالألمانية المستشرق الألماني/ كارل بروكلمان (ت:١٣٧٥هـ/ ١٩٥٦م)- ترجمه إلى العربية أ. د. محمود فهمي حجازي، د. عمر صابر عبد الجليل- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - الهيئة المصرية العامة للكتاب- القاهرة- ١٩٩٣- ١٩٩٩م.
٨.	التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني الأندلسي (ت:٤٤٤هـ)- تح: د/ خلف حمود سالم الشغدلي، ط: دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل- المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٣٦هـ/ ٢٠١٥م.
٩.	الثغر الباسم في قراءة عاصم، لنور الدين أبي مُصْلح علي بن عطية بن يوسفَ بن منصور بن يوسفَ الغَمْريني المَنُوفي الشافعي الأزهري المقرئ (ت: بعد سنة ١١٩٢هـ): دراسة وتحقيقًا - بحث مقدم لنيل درجة التخصصِ (الماچستير)- إعداد الباحث/ محمد توفيق محمد علي حديد - جامعة الأزهر- كلية اللغة العربية بالزقازيق- قسم أصول اللغة- ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٥م.
١٠.	الثقات، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ التميمي الدارمي البُستي (ت:٣٥٤هـ)، ط: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن- الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م.
١١.	جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت:٤٦٣هـ)، تح: أبي الأشبال الزهيري، ط: دار ابن الجوزي، الرياض-المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ/ ١٩٩٤ م.
١٢.	الدر النثير والعذب النمير في شرح مشكلات وحل مقفلات اشتمل عليها كتاب التيسير لأبي عمرو الداني، لعبد الواحد بن محمد بن علي بن أبي السداد الأموي المالقي (المتوفى: ٧٠٥ هـ)، تح: أحمد عبد الله أحمد المقرئ، ط: دار الفنون للطباعة والنشر، جدة، ١٤١١ هـ/ ١٩٩٠ م.
١٣.	الدرة الصقيلة في شرح أبيات العقيلة، للمقرئ الحافظ أبي بكر بن عبد الغني المشتهر باللبيب- دراسة وتحقيق د. عبد العلي أيت زعبول - طبع بتمويل الإدارة العامة للأوقاف- إصدارات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية- إدارة الشؤون الإسلامية- دولة قطر- الطبعة الأولى- ١٤٣٢ هـ/ ٢٠١١ م.
١٤.	دليل الحيران على مورد الظمآن، لأبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن سليمان المارغني التونسي المالكي (ت:١٣٤٩هـ)، ط: دار الحديث- القاهرة.
١٥.	سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين بن نوح بن نجاتي بن آدم الأشقودري الألباني (ت: ١٤٢٠هـ)، ط: دار المعارف، الرياض- المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.

١٦.	سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين، للشيخ علي محمد الضباع، الجزء الثالث من سلسلة الإمتاع بجميع مؤلفات الضباع.
١٧.	سير أعلام النبلاء، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت:٧٤٨هـ)، تح: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، ط: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
١٨.	طبقات الفقهاء، لأبي إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي (ت: ٤٧٦هـ)، تح: إحسان عباس، ط: دار الرائد العربي، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٩٧٠م.
١٩.	الطبقات الكبرى، لعبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي، المعروف بابن سعد (ت:٢٣٠هـ)، تح: محمد عبد القادر عطا، ط: دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠ م.
٢٠.	عقود الهمز، لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت:٣٩٢هـ)، تح: مازن المبارك، ط: دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م.
٢١.	عقيلة أتراب القصائد في أسنى القصائد في رسم المصاحف، من نظم إمام القراء أبي محمد القاسم بن فِيرُّه بن خلف الشاطبي الرعيني الأندلسي (ت:٥٩٠هـ)، ت: د. أيمن سويد، ط: دار نور المكتبات، السعودية ، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.
٢٢.	العُمْر في المصنفات والمؤلفين التونسيين- تأليف الأستاذ/ حسن حسني بن صالح بن عبد الوهاب بن يوسف التجيبي التونسي (ت:١٣٨٨هـ)- مراجعة وإكمال/ محمد العروسي المطوي، وبشير البكوش- دار الغرب الإسلامي- بيروت، وبيت الحكمة- تونس- الطبعة: الأولى- ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.
٢٣.	غاية النهاية في طبقات القراء، لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن يوسف بن الجزري الدمشقي (ت: ٨٣٣هـ)، ط: مكتبة ابن تيمية- القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٣٥١هـ.
٢٤.	الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط- مؤسسة آل البيت للفكر الإسلامي- منشورات المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية- الطابعون: جمعية عمال المطابع التعاونية- عَمَّان- علوم القرآن- المصاحف المخطوطة ومخطوطات رسم المصاحف- الطبعة الثانية – ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.
٢٥.	فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في مكتبة الأسد الوطنية- منشورات/ مكتبة الأسد الوطنية- دمشق- الجزء الثالث: القراءات القرآنية- ١٩٩٥م.
٢٦.	فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية بدمشق (مكتبة الأسد الوطنية حاليًا منذ عام ١٩٨٤م)- مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق- علوم القرآن الكريم- وضعه/ صلاح محمد الخيمي- ١٤٠٣-١٤٠٤هـ/ ١٩٨٣-١٩٨٤م.
٢٧.	الكنز في القراءات العشر، لتاج الدين أبي محمد عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه الواسطيّ المقرئ التّاجر (ت:٧٤١هـ)، تح: د/ خالد المشهداني، ط: مكتبة الثقافة الدينية – القاهرة،الطبعة الأولى، ١٤٢٥

	هـ/ ٢٠٠٤ م.
٢٨.	مختصر التبيين لهجاء التنزيل، لأبي داود سليمان بن نجاح بن أبي القاسم الأموي الأندلسي (ت: ٤٩٦هـ)، ط: مجمع الملك فهد – المدينة المنورة، ١٤٢٣ هـ/ ٢٠٠٢ م.
٢٩.	مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان التميمي الدارمي البُستي (ت:٣٥٤هـ)، تح: مرزوق على ابراهيم، تح: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – المنصورة، الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ/ ١٩٩١ م.
٣٠.	معجم الصحابة، لأبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي (ت:٣١٧هـ)، تح: محمد الأمين بن محمد الجكني، ط: مكتبة دار البيان – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ/ ٢٠٠٠ م.
٣١.	معجم مصنفات الوقف والابتداء دراسة تاريخية تحليلية مع عناية خاصة بمصنفات القرون الأربعة الأولى، للدكتور محمد توفيق حديد، ط: مركز تفسير للدراسات القرآنية، الطبعة الأولى، ١٤٣٧هـ.
٣٢.	معرفة الصحابة، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني (ت:٤٣٠هـ)، تح: عادل بن يوسف العزازي، ط: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.
٣٣.	المقنع في رسم مصاحف الأمصار، لأبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ)، تح: محمد الصادق قمحاوي، ط: مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة.
٣٤.	النشر في القراءات العشر، لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن يوسف بن الجزري الدمشقي (ت:٨٣٣هـ)، تح: علي محمد الضباع (ت:١٣٨٠هـ)، ط: المطبعة التجارية الكبرى، القاهرة.
٣٥.	هداية القاري إلى تجويد كلام الباري، لعبد الفتاح بن السيد عجمي المرصفي المصري الشافعي (ت:١٤٠٩هـ)، ط: مكتبة طيبة، المدينة المنورة، الطبعة: الثانية.

فهرس الموضوعات

م	الموضوع	الصفحة
١.	ملخص الكتاب	٢
٢.	المقدمة	٤
٣.	التمهيد: الكتب المصنفة في الألفات	٨
٤.	القسم الأول: قسم الدراسة	١٠
٥.	**المبحث الأول**: ترجمة المؤلف، وفيه ستة مطالب:	١٠
٦.	المطلب الأول: اسمه ونسبه.	١٠
٧.	المطلب الثاني: نشأته وحياته العلمية	١٠
٨.	المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه.	١١
٩.	المطلب الرابع: مؤلفاته.	١١
١٠.	المطلب الخامس: مكانته العلمية	١٢

١١.	المطلب السادس: وفاته.	١٣
١٢.	**المبحث الثاني**: دراسة الكتاب، وفيه خمسة مطالب:	١٣
١٣.	المطلب الأول: تحقيق عنوان الكتاب ونسبته إلى المؤلف.	١٣
١٤.	المطلب الثاني: منهج المصنف في الكتاب.	١٣
١٥.	المطلب الثالث: المصادر التي اعتمد عليها المؤلف في تأليف كتابه.	١٥
١٦.	المطلب الرابع: وصف النسخ الخطية ونماذج منها.	١٦
١٧.	المطلب الخامس: منهج التحقيق.	٢٦
١٨.	القسم الثاني: قسم التحقيق	٢٧
١٩.	الخاتمة	٦١
٢٠.	فهرس المصادر والمراجع	٦٢
٢١.	فهرس الموضوعات	٦٥